



■ نادين نجيم:  
الله بيدبر!  
■ يوم مع أيمن  
زيدان  
■ cnn و FOX معكم  
حتى يوم القيامة

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

فرنسا تنهي محنتها بـ 17 قتيلاً و 20 جريحاً: دماء ترسم مشهداً دولياً جديداً! [14]  
إسرائيل: صواريخ حزب الله 150 ألفاً [4]



## دولة من ورق

[7-6]

زيد الرحباني



تбилиسي

2

02

الحدث

نصر الله:  
آل خليفة إسرائيل  
ثانية

11

تقرير

لواء  
«شعبي» لتحرير  
اليرموك



12

فضيحة

لماذا تأخرت  
زيارة مشعل  
إلى طهران؟



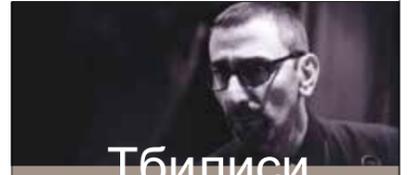
23

جدل

غزة:  
حقائق مكلفة  
كشها محمد  
عثمان

خطاب

# نصر الله: في البحرين إسرائيل



تбилиسي

زياد الرحباني

## عاجل - خطر الموت (ملحق)

الملحق عبارة عن معطيات نضعها ويجب بشكل أو بآخر تفهمها إن كانت الموافقة عليها صعبة، وذلك لفهم هذا التحليل الذي مهما قلنا، سيبقى عبارة عن رأي، أي ما توافقتم تاريخياً على تسميته: ذاتية. حتى هنا، لا أظن أنني أخالف أي حقيقة متعارف عليها. أما الآتي، فقد لا يعجب الجميع، كمثّل **المعطي الأول**: لا وجود للموضوعية. لا يوجد سوى الذاتية، وعكسها ليس بالموضوعية، بل الوقائع الثابتة، أي التي حصلت وأصبحت فور حصولها من الماضي.

**المعطي الثاني**: لا يمكن أن أكون ملتزماً بفكر ما، وموضوعياً. هل جون ماكين موضوعي؟ كيف؟ هل جون بولتون موضوعي؟ هل إنسان على شاكلة ديك تشيني - أزاح الله ظله - يُعقل أن يكون موضوعياً مع كل ما اقترفته في العراق العزيز؟ في العراق only، من دون أن نخوض في باقي الخريطة؟ وبالمقابل، هل يمكن أن يكون لافروف موضوعياً؟ كلا.

هل يمكن لفلاديمير بوتين - وأميركا التي هي قارة مستقلة إسمها أميركا قررت أن تصبح موجودة على الحدود الأوكرانية - الروسية أي في قارة أخرى اسمها أوروبا!!!! - هل يمكنه أن يكون ولأجل الأخلاق العامة التي ما حطت يوماً على الأرض، موضوعياً؟ نرجوه ألا يفعل!!

**المعطي الثالث**: العالم مقسوم وفي عالم مقسوم، لا يكن أي بلد كان أن يكون على الحياد. وتاريخ مجموعة دول عدم الانحياز يساوي الضرب برقم واحد، أي يأخذ أحد طرفي النزاع العالمي قراراً فنضربه حسابياً بدول عدم الانحياز، فيساوي: قرار 1 X = القرار نفسه. أي أن هذه الدول توازي الموافقة على كل ما يقرره أحد المتنازعين. فكيف هي إذا عديمة الانحياز؟ <---- خطأ .

**المعطي الرابع**: وهو مرتبط لزاماً بما حصل في فرنسا - أوروبا خلال الثماني والأربعين ساعة الأخيرة. في فرنسا أكثر من خمسة ملايين مسلم، وتعداد الفرنسيين الإجمالي الرسمي: 66 مليون إذا كان المسلمون مواطنين، وما زالوا رغم ما حصل. أما إذا أصبحوا عرباً مسلمين قصدوا يوماً الأراضي الفرنسية، فيصبح تعداد الموجودين على الأراضي الفرنسية: 61 مليون فرنسي + 5 ملايين عربي مسلم وافد .

**المعطي الخامس**: من المؤكد أن الآتي على أوروبا أعظم، وأعظم الأعظمين عندما نجيب على السؤال الأول في المقال الأول ضمن هذه السلسلة، والذي كان: «ما هو برأيكم السبب وراء الموجة العارمة التي انتشرت في أوروبا من اعتناق للإسلام أو التوجه إلى البوذية ابتداءً من نهاية السبعينيات؟». وأضيف اليوم أنها توافقت مع ما سُمّي وقتها: احتفالات وودستوك في الولايات المتحدة الأميركية... الله أكبر!

( يتبع الإثنين المقبل )

حذّر الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله من استمرار السلطات البحرينية في اعتقال الأمين العام لجمعية الوفاق الشيخ علي سلمان، مشيداً في الوقت نفسه بحوار حزب الله مع تيار المستقبل، وداعياً الوزراء إلى الحفاظ على الحكومة، كما طمان اللبنانيين إلى الوضع الأمني

رأى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أن اعتقال الأمين العام لجمعية الوفاق البحرينية المعارض الشيخ علي سلمان على يد السلطات البحرينية «خطوة خطيرة جداً، وأن الاستمرار في اعتقاله خطير جداً». وتطرّق نصرالله، في كلمة ألقاها بمناسبة ذكرى المولد النبوي، وذكرى تأسيس جمعية الإمداد الخيرية الإسلامية، إلى الحوار بين حزب الله وتيار المستقبل، وإلى مسألة الحكومة اللبنانية، إضافة إلى الوضع الأمني، ودور الإعلام في التهويل والتحريض على اللبنانيين. وأعلن نصر الله أن الحوار «يسير بالجدية المطلوبة بين الطرفين، ويترك آثاراً إيجابية على المناخ المذهبي في لبنان»، مشيراً إلى أن «البعض حاول أن يشكك في حصول الحوار، وعليه انتهى هذا التشكيك، والبعض يشكك في النتيجة، وأقول لكم من خلال جلستي الحوار، أستطيع أن أتحدث عن إيجابية كبيرة في الوصول إلى نتائج، ونحن جميع المعنيين بالحوار واقعيون ولم نرفع سقفه». وأضاف: «نحن نعرف أن من الصعب الوصول إلى اتفاق شامل، نريد أن نتفق على ما يمكن الاتفاق عليه، وأن نضع ما نختلف عليه في اطر معينة».

وقال نصرالله: «هناك من لا يتحمل أن يجلس المسلمون والمسيحيون ليتحدثوا، وهناك من يريد حرباً إسلامية - مسيحية، ويساعدهم عليها الحمقى من الجماعات

## المشهد السياسي

لا توحى الاتصالات السياسية الجارية في ملف النفايات بإيجابية حقيقية، أو بإشارة إلى أن الأمور تتجه نحو الحلحلة. حتى اللحظة تفشل الحكومة في التوافق على معالجة الملف، ما يعني أن التراجع عن قرار تعليق جلساتها غير وارد حالياً، لكن الكلام عن ملف النفايات وتعبداته لم يغب محصوراً ب«التمديد التقني» لعمليات جمع النفايات وطمرها، بل تعداه إلى التهويل بانفراط عقد الحكومة إذا لم تطوّق تداعيات هذا الخلاف. وفيما لا يزال حزب «الكتائب» في دائرة الاتهام، تحدثت مصادر وزارية ل«الأخبار» أن «السبب الحقيقي وراء موقف الكتائب المعرقل لنسوية ملف

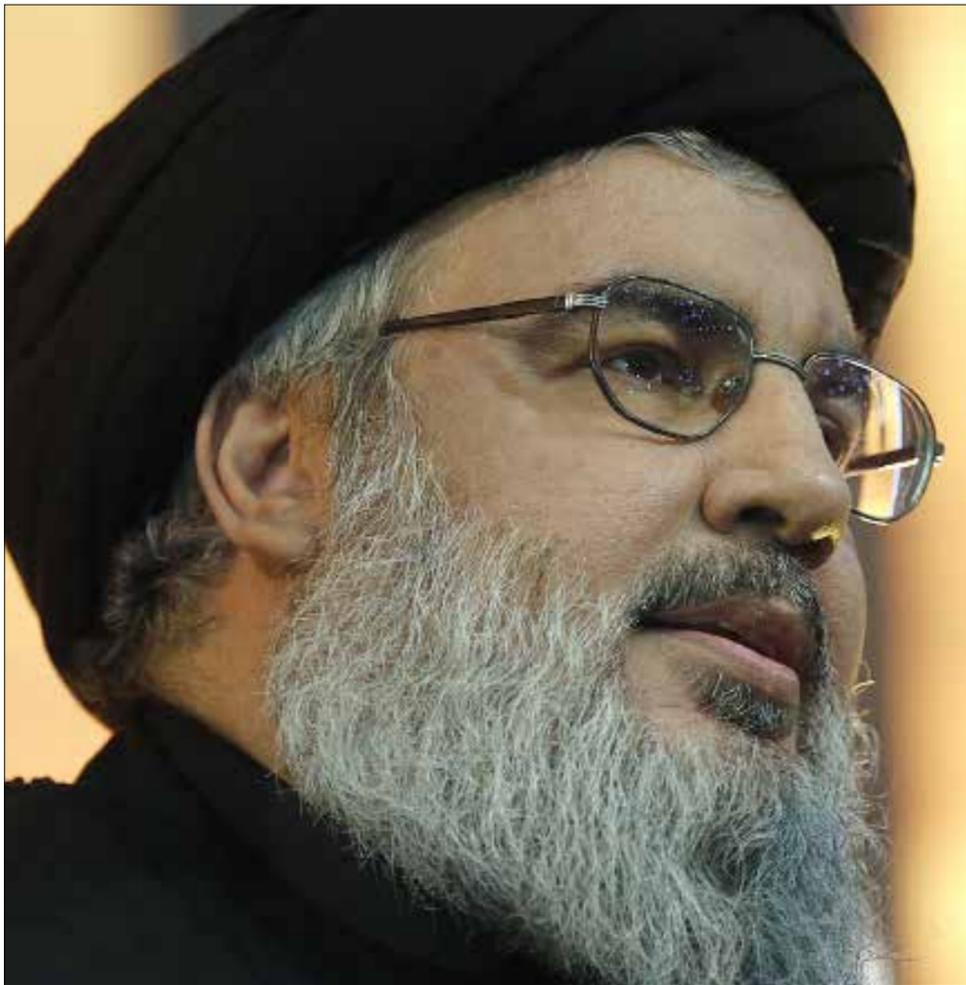
التكفيرية». ورأى أن الحوار مع المستقبل «سيحلل الأمور الاستراتيجية، ولبنان يعيش في منطقة فيها أعنف العواصف، ولذلك جدول أعمال الحوار مع المستقبل كان سقفه الحفاظ على البلد، وهذا الحوار لا ينوب عن بقية القوى السياسية في لبنان، وهو حوار بين طرفين، وهذا طريق لحوار وطني». ورفض اعتبار الحوار مع المستقبل «بديلاً عن الحوار الوطني، أو بديلاً عن حوار القوى السياسية مع بعضها بعضاً». وقال: «نؤيد أي حوار بين أي فريقين في البلد، وحزب الله لم ينزعج من الحوار بين «المستقبل» و«التيار الوطني الحر»، بل باركه، لأن «أي نتائج لحوار

ستنعكس على البلد ككل».

ورأى أن الحوارات الثنائية ستوصل إلى حوار وطني شامل، قائلاً «عندما يثق الإنسان بنفسه وبحلفائه، يذهب هو إلى الحوار، وإذا ذهب حلفاؤه إلى الحوار، يقف كفريق مشجع، ويدعو إلى إبقاء خط رجعة في الخطاب الإعلامي والسياسي، لأنه لا حل إلا بالجلوس معاً». وشدد على ضرورة «الحوار الداخلي والحوار المسيحي المسيحي للمساعدة على إنجاز استحقاق الرئاسة»، وقال: «اللبنانيون انفسهم هم من ينجزون استحقاق الرئاسة، لا الاتفاق الإقليمي ولا الدولي».

وفي ما يتعلق بملف النفايات، طلب نصرالله تدخل المرجعيات السياسية

المؤثرة والفاعلة، مشيراً إلى أن «هذا الخلاف يأخذ البلد إلى مكان آخر». وقال: «هذا الموضوع لا يتحمل ولا يستأهل أن يعطل البلد، لأن بعض الوزراء مختلفون على حل هذا الملف». أما على الصعيد الأمني، فقال إنه خلال «الأشهر الماضية كان الوضع الأمني جيداً بفضل إنجازات الجيش والقوى الأمنية، ولكن يبقى الحذر مطلوباً، وأحياناً وسائل الإعلام تساهم في الحرب النفسية التي يشنها الإرهابيون، ولا سيما في ملف أهالي العسكريين». وقال إن «مصلحة حزب الله أن يعيش الناس في امن واستقرار نفسي، وقد حمل الجيش وقوى الأمن والمقاومة العبء في مواجهة الإرهاب، ويجب ألا نوتر



نصرالله: إرهابيو الجرد عاجزون عن تنفيذ عملية كبرى (هيلثم الموسوي)

# الكتائب وملف النفايات: أزمة حصص لا أزمة سياس

التنسيق معه هو شخصياً لتعزيز صياغة البنود التي تتعلق بدور الدولة في تطبيق الخطة»، فيما أفادت معلومات صحافية باجتماع يعقد اليوم بين الرئيس سلام ووزراء الكتائب في حضور النائب الجميل للبحث في الملف. وكان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله قد تطرّق في كلمته أمس إلى مشكلة ملف النفايات، واصفاً بالمعيب استخدام هذه الأمر لتعطيل الحكومة.

## الحريري: الحوار ليس ثنائياً

وعلى عكس التوتر الذي أصاب الحكومة، لا تزال أجواء الحوارات الثنائية تحافظ على إيجابياتها،

المشاركة في الحكومة». وأكدت المصادر أن موقف الكتائب ليس له أي بُعد سياسي متصل بتعطيل الحكومة أو ملف الرئاسة. وأكدت مصادر وزارية أخرى أن «الملف سيجد طريقه إلى الحل عاجلاً أم آجلاً، وهو ليس ملفاً «يحرز» أن يفجر الحكومة». هذا الجوّ «التفاؤلي» أكدته مصادر «الكتائب»، مشيرة إلى أن «الاتصالات لم تتوقف يوم أمس بين وزراء الحزب والرئيس تمام سلام». ولفقت أن «الحلول اللغوية التي اعتمدت في أكثر من محطة حكومية كقضية سحب القتل وتهدة الأجواء». وأكدت أن «الكتائب لم ولن يهدّد يوماً حكومة الرئيس سلام، ونحن مصزون على

## الحريري: حركة أهل ليست راعية للحوار بك طرفه مشارك فيه

النفايات يعود إلى أن الحزب وجد نفسه خارج محاصصة الشركات التي سترت شركة سوكلين، والتي تقاسمتها معظم القوى السياسية

# ثانية

ابراهيم الامين

## لكلّ شيء ثمن

جيد أن يأخذ المرء مسافة زمنية من حدث كبير قبل التعليق عليه، فكيف إذا كان الأمر يتعلق بالغرب الاستعماري والعنصري والإرهابي؟ لكن الأمر سيبقى في حدود الانفعالات لا أكثر. وكلما مرّ الوقت، بدت الصورة أكثر وضوحاً. برغم كل الدماء التي أسالها مجرمو باريس بحق صحافيين رائدين في مجال النقد من دون تحايل، ومهما بلغ الجدل مداه، حول ما قام به الرسامون من مسّ بما هو مقدس عند آخرين، فإن الجريمة ليس لها اسم آخر: إنها الجريمة.

وكما هو سائد في حالة الجرائم ذات الطابع السياسي، يلجأ الادعاء إلى تكثيف مواده الخاصة بمحفزات الجريمة، أو ما يُسمى دوافعها. يكفي أن نتفرّج على النشاط المحموم لحفنة من المحققين في محكمة الحريري الدولية، لا يتوقف هؤلاء عن استخدام صبيتهم في بلادنا لأجل تهيئة المناخ لقرار إدانة يستند فقط إلى الاعتبار السياسي، ولو من دون أدلة. وفي السياق نفسه، إن من يريد مقارنة جريمة باريس، يمكنه كتابة



### لسنا ملزمين بجلد للذات، فنحن نقاتك هذا الوحش الذي يذبنا بسكين صنعته الغرب بهالنا ثم صدره لنا

سطر حاسم يدعو إلى معاقبة القتلة لكنه يكون قاضياً فقط. لا يكون ممثلاً للعقل الأعلى للمجتمع الذي عليه البحث عن الخلفيات وعن الأسباب.

حسب الاستحقاقات الانتخابية الأخيرة، لا يبدو الشعب الفرنسي راضياً عن أداء حكومته على المستوى الداخلي والخارجي. وتشكّل العنصرية للأسف أهم تجليات ردود الفعل الشعبوية على هذا الإخفاق الفادح اقتصادياً واجتماعياً، فضلاً عن المغامرات الاستعمارية التي منيت بفشل ذريع. سياسة فرنسا تلسعنا على شكل جرعات عنيفة من العنصرية. لكن ما برز حتى الآن من ردود الفعل تلك، يوحي بأننا أمام تعاسة في الفكر وفي السلوك وفي التدبير، ليس عند الأكثرية الحاكمة حالياً في فرنسا فحسب، بل عند غالبية واضحة من النخب الفاعلة على الصعيد العام، ما يجعلنا نتوقّع الأسوأ، في الأيام والأشهر المقبلة، لجهة العنف الأهلي الموجه ضد العرب والمسلمين. عنف طالع من أعماق المجتمع الفرنسي الذي سحقته الأزمة، وعبأته التحريصات، فصار يعرف «الذنب» الذي ارتكب «مساً غير مقبول بجوهر الديموقراطية الفرنسية».

يمكننا نحن أهل لبنان العظيم، وأهل المشرق العربي الأعظم، أن نساعد في صياغة الخطاب الرسمي الفرنسي: «وحدة وطنية، عيش مشترك، لا تمييز بين الأديان والأعراق والألوان»... هل نواصل؟ «حروب الآخرين على بلادنا. هذه ليست القيم التي تربينا عليها».

... كل ذلك يمهد لسياسة أخرى على أرض الواقع، بعضها معلن وبعضها مستتر. وحتى لا تبقى خدمتنا ناقصة، علينا مدّ الفرنسيين بالمرادف الفعلي للعناوين السابقة: «الأولوية لتثبيت



الآمن، فرنسا أولاً، أغلقوا الأبواب أمام الهواء الأصفر الآتي من بعيد. هم شيء ونحن شيء آخر، لا يمكن خلط الأسود بالأبيض، لا يمكننا تجاهل فروقاتنا الثقافية والدينية. كيف نساي بين متخلّف ومتمدن؟ أبناء الضواحي يهددون الأمن، وينتجون الفوضى والضجيج. أطردوا الغرباء واقفلوا الحدود». وقس على ذلك...

هذه هي الفرضية المنطقية التي ستتحكم خلال المرحلة المقبلة بالمشهد العام في فرنسا، وفي أوروبا الغارقة في أزماتها. سنشهد، أسفين، مرغمين، وعاجزين، موجة عنصرية تترجم التعبئة والحقن، والخوف الكامن في لاوعي «الرجل الأبيض». ملايين الرجال والنساء السمر البشرة، من فرنسيين أو مقيمين في فرنسا، سيخرجون صباح كل يوم، وحتى إشعار آخر، ليعتذروا من جارهم الأبيض: «نحن وأنتم ضحية الإرهاب». نصيحة لهؤلاء، بمجرد أن تقول: «نحن وأنتم»، تكون قد اعترفت بأنك تعيش «ذمياً» تحت ضغط تمييز عنصري مفرز.

لكن النصيحة الأفضل في هذه المحنة، تبقى للرجل الأبيض نفسه: الواقعية تقضي بأن تسمع الكلام الحقيقي الذي يلي سطر إدانة الجريمة. اسمع الرجل الأسمر يقول: أنت لم تعتذرت عن جرائم ارتكبتها أباً عن جد منذ مئات السنين بحق بلدان وشعوب، وها أنت اليوم تحاول أن تنأى بنفسك، بينما تحشر كل أطرافك في بلاد الآخرين نهياً وتخريباً، لكن لكل شيء ثمن. ليس هو قدراً، ولا هو رد فعل عبثي، ولا هو فعل مرحب به، أو مصرح به أو مأذون به من قبل ضحاياك، لكنه فعل العاجز عن إيقافك، وردك إلى صوابك، وإشعارك بأنك مستمر في ارتكاب الجريمة. وهو فعل له شكل المقاصة التي لا بد وأن تحصل، آخر كل نهار!

أما من جانبنا، فمسؤوليتنا ليست في جلد الذات. ليس واجبنا أن نتقدّم المعززين فقط، لأن واحداً من أبناء جلدتنا ارتكب هذا الفعل الشنيع. ولسنا مضطرين على الإطلاق، لأن نخرج على الشاشات، لنقلو فعل الندامة، لأن بيننا من يتبنى أفكاراً لا تمت إلى الحضارة ولا تحترم الإنسان. ثم لسنا ملزمين، تحت أي ظرف، بمدّ يد العون على طريقة ما فعله حكامنا بعد 11 أيلول، ولا أن نفتح بيوتنا كما فعلنا مع المحكمة الدولية باسم العدالة. ونحن لسنا ملزمين بشيء تجاه هذا الغرب الأخرق. نحن أصلاً، نحن لا نقف مكتوفي الأيدي إزاء هذا النوع من المجرمين. ونحن أول من يدفع الثمن، والنساء منا، كما الشباب والكبار والأطفال الذين يذبون يوماً على يد هذا العقل المتخلف. لكننا نُدبح بسكين صنعته الغرب الاستعماري، ونحن نُذبح تحت بصر وسمع هذا الغرب نفسه. والذين يرتكبون الجريمة بحقنا يومياً، هم عملاء هذا الغرب في بلادنا، وهم يسرحون ويمرحون ويتنقلون، ويحكمون برعاية هذا الغرب الاستعماري ودعمه. هل لفرنسي أن يسأل نفسه عن الذي يحصل في فرنسا، ولا يسأل نفسه عن مسؤولية حكومته ورئيس جمهوريته... ومؤسساته عن شقاء جزء كبير من العالم؟ ما هذه الديموقراطية التي تلد وحشاً؟

## علم وخبر

قضاء «داعش» يتمدد

نتيجته حتى الان، ورشحت معلومات غير مؤكدة، تحدثت عن احتمال الاكتفاء بالاختبارين المذكورين، واعلان نتيجة المقبولين النهائيين من دون إجراء الاختبار الخطي، علما ان عشرات الاتصالات من المرشحين ترد يوميا الى المديرية العامة لقوى الامن، للاستفسار بشأن الموضوع، الذي يفترض بمجلس القيادة في قوى الامن الداخلي بنته سريعا.

### خلاف بلدية كفرمان

اقتحم مسلحون المركز الصحي ونادي الرسالة في كفرمان (قضاء النبطية)، وعبثوا بمحتوياتها، وكسروا بعض المكاتب. أوساط رئيس البلدية كمال غبريس المشرف على المركزين، وجهت أصابع الاتهام إلى عناصر تابعين لحركة أمل، علماً بان الأخير محسوب على الحركة، وعلى النائب هاني قببسي، الذي طرح اسمه رئيساً للبلدية التوافقية. وتردد أن خلافات نشبت بين غبريس وحركيين في البلدة، بعدما بدأ «يتخطى بمصالحه ومشاريعه الحركة، التي أوصلته إلى الرئاسة».

### هلك تلغفي قوه الامن الاختبار الخطي مجدداً؟

تاخر صدور نتائج الاختبارات الرياضية للمرشحين لرتبتي رقيب ودركي متمرن، التي بدأ إجراؤها منذ أكثر من شهر ونصف شهر، علما أنه لم يحدد موعد الاختبار الخطي بعد. وقد خضع المرشحون لاختبارين، صحي صدرت نتيجته، ورياضي لم تصدر

وإن كان التفاؤل الحذر منها يبدو ظاهراً. مع ذلك لا يوفر أطراف الحوار فرصة إلا يؤكدون فيها ضرورة الاستمرار فيه. في هذا السياق علمت «الأخبار» أن نادر الحريري مستشار الرئيس سعد الحريري أعاد التأكيد خلال اجتماعه بنواب كتلة «المستقبل» وأعضاء المكتب السياسي للتيار على «اقتناع التيار بالخيار الذي اتخذته»، علماً أن «الجلستين الأولى والثانية لم تحققا تقدماً ملموساً». واللافت في ما قاله الحريري أمام المجتمعين أن «الحوار ليس نثنائياً، بمعنى أنه لا يحصل بين المستقبل وحزب الله، بل أيضاً مع حركة أمل، التي لا نعددها طرفاً راعياً لهذا الحوار، بل مشاركة فيه».

## في الواجهة

# حوار عون - جعجع: قوة الفيتو لا قوة الرئيس

## عن إيران مجدداً

عامر محسن

الموضوع ليس تفصيلاً ولا يمكن تجنبه، أو الحديث عن السياسة في الوطن العربي من غير الاتفاق عليه. فلا معنى لأن نناقش مشاريعنا ومستقبلنا وسياساتنا وبيننا من يضع نصب عينيه حرباً مقدّسة مع إيران، أو عداءً إلى الأبد مع أمة جارة. يوجد فرق كبير بين أن نؤكد أن إيران، كحكومة وبلد، هي «آخر»، مصالحة لن تلتقي يوماً مع مصالحننا (لو كنت مكان القيادة الإيرانية، مثلاً، فهل كنت ستفضّل عراقاً ذا حكومة مركزية قوية، أم عراق أقاليم وفيدراليات دينية واثنية؟)، وبين أن نقرّر أنه «إما نحن أو هم».

كان من الصعب على المرء الذي لم يعاصر الحرب العراقية-الإيرانية (أسوأ حدث جرى على منطقتنا في العقود الأخيرة، والمقدمة لكل الكوارث التي تلت) أن يفهم كيف جرّ جزءٌ مهم من الجمهور العربي إلى التماهي مع حرب عبثية، لا إمكانية للدفاع عنها من أي زاوية، عبر خلق عصبية عربية معادية للإيرانيين. غير أن الخطاب الذي يخرج من الخليج اليوم، بمختلف تلاوينه، يرينا - مجدداً - كيف تقوم نخبة غير وطنية بزج شعوبها في أتون معارك ليست لها. صار الكلام عن إيران يبدأ بلانحة طويلة من المظلومية والشكوى: «التدخل الإيراني في بلادنا، «التغول» الفارسي في لبنان وسوريا واليمن، وأذرع» إيران المنتشرة في كل مكان. أغلب هذه النزاعات موجودة وملتهبة، ولكن، هل نجد إيرانيين في لبنان؟ هل هناك فرس يقاتلون في اليمن؟ أم أنّ صاحب هذا الخطاب يريد تحويل حروبه الأهلية ومشاكله الداخلية إلى صراع بين عرب وفرس، وأن يرى مواطنيه الذين يختلف معهم كأذرع للخارج؟

غياب المشروع العربي، الذي جعل بلادنا ساحة مفتوحة لإيران وغيرها، لم يكن نتيجة كارثة طبيعية، بل هو نتيجته لسياسات مقصودة وخيارات حثيثة أدت إلى إضعاف العراق ومصر وسوريا ومنع أي قوة عربية من التشكل والاستمرار. ومن قاد هذه الحروب ضد إخوته العرب هو آخر من يحق له أن يندب «غياب المشروع» وأن يشتكي من النتائج (وكانه، في ظل الوضع الراهن، كانت مشاكلنا ستحل فقط لو غاب التأثير الإيراني، وتركت المنطقة لأميركا وحلفائها وميليشياتهم).

أما اتهام الشيعة العرب بالولاء لإيران على حساب أوطانهم، فهو يأخذ النقاش إلى مكان أخطر بكثير، مؤشراً على انهيار آخر أسس الاجتماع في المشرق العربي؛ وهو افتراض لا يعكس إلا جهل المتكلم بالتشيع العربي واستحالة خروجه عن منطلقات الخطاب الطائفي الكاره. من المفيد، إذاً، لمن يروّج خطاب «المظلومية» في وجه إيران، أن يحافظ على حدّ أدنى من الذاكرة التاريخية، ويتذكّر ما فعلناه بهم، وليس ما فعلوه بنا وحسب، وأن يتذكّر أيضاً حدود الخطاب الطائفي العدائي واستحالة المساومة معه. إلا إن كان يعتبر أنّ عرباً لم يهابوا قتال إسرائيل وأميركا سيستكينون للسلفي وغيره حين ينعتهم بأنهم كفرة وعملاء ودون البشر.

تزامنت الحوارين السنّي - الشيعي والماروني - الماروني يوصلهما الى تهدئة الحملات الاعلامية والاتهامات السياسية، وهو افضل ما يمكن توقعه منهما. الا انهما يبقيان يقرعان ابواب الاستحقاق الرئاسي من دون اللوج اليه

### نقولاً ناصيف

لا يراد للاجتماع المزمع عقده بين الرئيس ميشال عون ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع أن يقتصر على تبريد الحملات الاعلامية بين تنظيميهما، وقد قطع شوطاً مستيقاً اياه، بل يذهب الى ما هو ابعد من ذلك، الى حصر الزعامة المارونية بالرجلين، ودفع الافرقاء الموارنة والمسيحيين الى هامشهما. سلم عون وجعجع، بل تبادلوا الاعتراف بأنهما الطرفان الممثلان للشارع المسيحي وشرعيته الشعبية، وليس الأكثر تمثيلاً له فحسب. الا انهما يختلفان على ترتيب الاول بينهما.

يقول عون انه الاول في ضوء نتائج انتخابات 2009 بعد انتخابات 2005، وهو يرثس في مجلس النواب الكتلة المسيحية الكبرى، بينما بحسب جعجع انه هو الاول بحجة الانتخابات الطالبية تارة والنقابية طورا وبأن تطورات السنوات الخمس المنصرمة قلبت قواعد الشعبية رأساً على عقب. بيد ان احدا منهما لا يسعه اقناع الآخر بأنه يتقدمه. لكنهما معا - متى جلسا الى طاولة حوار وخرجا من الحرب المعلقة احدهما على الآخر من دون ان يتحالفا بالضرورة - قادران على الامساك بالقرار الماروني والمسيحي في المؤسسات والشارع،

### تقرير

في معزل عن الافرقاء الآخرين. بذلك يشي حوارهما بأن عون اقصى حليفه في قوى 8 آذار النائب سليمان فرنجيه، وجعجع اقصى حليفه في قوى 14 آذار الرئيس امين الجميل الى الشخصيات المسيحية المستقلة، عن دائرة القرار الماروني كشركاء اساسيين وحميين فيه. بالتاكيد من غير المتوقع توصل الرجلين الى اتفاق على احدهما رئيساً للجمهورية. وقد لا يكونا في حوارهما المقبل في صدد اتفاق كهذه. على انهما يبدوان اقدر معا - اذا تمكنا فعلا من الاتفاق - على رفع اقوى فيتو محتمل في وجه اي مرشح سواهما، سواء داخل ائتلافي 8 و14 آذار او خارجهما. في وسعهما الالتقاء بسهولة - اذا عزمنا على ذلك فعلا واذا كانا يريدانه اولا - على رفض اي مرشح لا يوافقان عليه، او في احسن الاحوال لا تكون لهما كلمة اساسية في تسميته. هما بذلك قادران على استخدام حق فيتو ليس الا، لا على ترئيس الشخصية التي يطمئنان اليها . اذا وجدت حقاً . على رأس الدولة. وهو الموقع الذي يشاركهما اياه المعنويون الآخرون في انتخابات الرئاسة: المحليون كتيار المستقبل والثنائي الشيعي، والاقليميون كالسعودية وايران. يملك كل منهم فيتو حقيقياً بمنع انتخاب المرشح، من غير ان يكون لاي منهم مقدرة على فرض الرئيس المقبل. على نحو مماثل يعكس عون وجعجع في نطاقهما الماروني التوازن اياه. وهما في اي حال جزء لا يتجزأ من ميزان القوى الذي يطبق على الاستحقاق، في بعديه السنّي والشيعي المحلي والاقليمي.

على ان ثمة ما يختلف عليه الرجلان اذا عزمنا على الخوض في الاستحقاق الرئاسي. من ذلك:

1 - بينما يصرّ رئيس تكتل التغيير والإصلاح على المضي في ترشيحه، يتصرّف رئيس حزب القوات اللبنانية على ان ترشيحه خيار متأخر وربما مستبعد. وهو ما شاء الافصاح عنه اكثر من مرة في الاشهر الاخيرة،

2 - لم يرسل عون حتى الآن ادنى اشارة ايجابية توجي باقتناعه بأن حظوظ انتخابه تقلصت او انكفأت. تحدّث ومعاونوه في تياره مرارا عن تقدّم هذه الحظوظ كما لو انها توشك على التحقق ابان حواره مع الرئيس سعد الحريري. بيد انه لم يقرّ بتراجعها حين توقف هذا الحوار وانقطع، بعد اخفاق مسعى تسويق انتخابه. الا انه لا يزال يرى الفرصة سانحة لحصوله.

3 - لا يعني كلام جعجع، مرة تلو اخرى، المنحى الجديد الذي يقود حملته الانتخابية. بين 4 نيسان 2014 يوم اعلن ترشحه ودخول البلاد الشغور الرئاسي في 25 ايار عامذاك، ادخل جعجع تعديلاً جوهرياً على حملته

بإبداء استعداد له للبحث في مرشح سواه وعون، على ان يتفقا معا على تسميته. مع ذلك لم يحدد جعجع بعد مواصفات المرشح الثالث.

4 - لم يرسل عون حتى الآن ادنى اشارة ايجابية توجي باقتناعه بأن حظوظ انتخابه تقلصت او انكفأت. تحدّث ومعاونوه في تياره مرارا عن تقدّم هذه الحظوظ كما لو انها توشك على التحقق ابان حواره مع الرئيس سعد الحريري. بيد انه لم يقرّ بتراجعها حين توقف هذا الحوار وانقطع، بعد اخفاق مسعى تسويق انتخابه. الا انه لا يزال يرى الفرصة سانحة لحصوله.

5 - لا يعني كلام جعجع، مرة تلو اخرى، المنحى الجديد الذي يقود حملته الانتخابية. بين 4 نيسان 2014 يوم اعلن ترشحه ودخول البلاد الشغور الرئاسي في 25 ايار عامذاك، ادخل جعجع تعديلاً جوهرياً على حملته

بإبداء استعداد للخروج وعون من المنافسة المباشرة، والذهاب معا الى انتخاب الرئيس.

6 - لم يرسل عون حتى الآن ادنى اشارة ايجابية توجي باقتناعه بأن حظوظ انتخابه تقلصت او انكفأت. تحدّث ومعاونوه في تياره مرارا عن تقدّم هذه الحظوظ كما لو انها توشك على التحقق ابان حواره مع الرئيس سعد الحريري. بيد انه لم يقرّ بتراجعها حين توقف هذا الحوار وانقطع، بعد اخفاق مسعى تسويق انتخابه. الا انه لا يزال يرى الفرصة سانحة لحصوله.

7 - لا يعني كلام جعجع، مرة تلو اخرى، المنحى الجديد الذي يقود حملته الانتخابية. بين 4 نيسان 2014 يوم اعلن ترشحه ودخول البلاد الشغور الرئاسي في 25 ايار عامذاك، ادخل جعجع تعديلاً جوهرياً على حملته

بإبداء استعداد للخروج وعون من المنافسة المباشرة، والذهاب معا الى انتخاب الرئيس.

8 - لم يرسل عون حتى الآن ادنى اشارة ايجابية توجي باقتناعه بأن حظوظ انتخابه تقلصت او انكفأت. تحدّث ومعاونوه في تياره مرارا عن تقدّم هذه الحظوظ كما لو انها توشك على التحقق ابان حواره مع الرئيس سعد الحريري. بيد انه لم يقرّ بتراجعها حين توقف هذا الحوار وانقطع، بعد اخفاق مسعى تسويق انتخابه. الا انه لا يزال يرى الفرصة سانحة لحصوله.

9 - لا يعني كلام جعجع، مرة تلو اخرى، المنحى الجديد الذي يقود حملته الانتخابية. بين 4 نيسان 2014 يوم اعلن ترشحه ودخول البلاد الشغور الرئاسي في 25 ايار عامذاك، ادخل جعجع تعديلاً جوهرياً على حملته

بإبداء استعداد للخروج وعون من المنافسة المباشرة، والذهاب معا الى انتخاب الرئيس.

10 - لم يرسل عون حتى الآن ادنى اشارة ايجابية توجي باقتناعه بأن حظوظ انتخابه تقلصت او انكفأت. تحدّث ومعاونوه في تياره مرارا عن تقدّم هذه الحظوظ كما لو انها توشك على التحقق ابان حواره مع الرئيس سعد الحريري. بيد انه لم يقرّ بتراجعها حين توقف هذا الحوار وانقطع، بعد اخفاق مسعى تسويق انتخابه. الا انه لا يزال يرى الفرصة سانحة لحصوله.

11 - لا يعني كلام جعجع، مرة تلو اخرى، المنحى الجديد الذي يقود حملته الانتخابية. بين 4 نيسان 2014 يوم اعلن ترشحه ودخول البلاد الشغور الرئاسي في 25 ايار عامذاك، ادخل جعجع تعديلاً جوهرياً على حملته

ما يريد جعجع ان يكون ناخباً لم يعد يرضي عون

## إسرائيل: صواريخ حزب الله 150 ألفاً

يحيى ديبوق

والنوعي للحزب. وسابقاً، كان يرافقه مصطلح «أكثر من 80 ألف صاروخ»، عبارة «خمسة آلاف صاروخ دقيقة ومدمرة وبعيدة المدى». لكن عميدورون، مع 150 ألف صاروخ، اكتفى - ربما لعدم إخافة الإسرائيليين - بالإشارة إلى أن الآلاف منها بعيدة المدى وتغطي كافة الأراضي الإسرائيلية. فيما شدد على نوعية الصواريخ ضد الدروع التي وصفها بالمتطورة جداً. وأكد عميدورون المعاني الكامنة في ترسانة حزب الله، وأصفاً إياها بالنادرة، والتي تزيد على القدرة النارية الموجودة في حوزة الدول الأوروبية مجتمعة. وهذه العبارة التي قبلت في السابق وأعاد عميدورون ذكرها، قد تثير اللبس، ويمكن توضيحها بالإشارة إلى أن الدول الأوروبية ليست عاجزة عن إنتاج كميات هائلة من الصواريخ، لكن العمود الفقري الذي تعتمد عليه جيوشها هو أسلحة أخرى، مثل سلاح الجو، الأمر الذي يفسر تواضع قدراتها النارية قياساً بما لدى حزب الله. فيما

الأخير أسس قدرته العسكرية بهدف تقليص الهوة بينه وبين التفوق الإسرائيلي العسكري، بالاعتماد على السلاح الصاروخي أكثر من أي سلاح آخر، وذلك لطبيعة المعركة المرتقبة بينه وبين إسرائيل، إذ إن أي سلاح آخر سيكون هدافاً مجانية للعدو.

أما ما ورد عن حزب الله في مقالة عميدورون، المنشورة أمس في صحيفة «إسرائيل اليوم»، فجاء على الشكل الآتي:

«لا شك أننا انتقلنا إلى عالم من نوع آخر، فبعد أن تعودنا مواجهة جيوش نظامية كبيرة، مع دبابات ومدافع ومئات الطائرات ومئات الآلاف من الجنود، ها نحن نواجه اليوم تهديداً يختلف اختلافاً جوهرياً عما سبق، وأساسه منظمات ليست بدول، ونحركها العقيدة الإسلامية، وأقواها هو تنظيم حزب الله (...).

حزب الله هو تنظيم ليس بدولة، لكنه الأكثر تماثلاً مع الدولة، نظراً إلى قدراته العسكرية، إذ يوجد بحوزته

150 ألف صاروخ، وبعض الآلاف منها يغطي كامل مساحة دولة إسرائيل، وهذه قوة نارية هائلة ونادرة، وربما هي أكبر مما يوجد لدى جميع الدول الأوروبية مجتمعة.

لدى حزب الله صواريخ أرض بحر بعيدة المدى، وصواريخ دفاع جوي، وطائرات من دون طيار وصواريخ حديثة ضد الدروع والدبابات. وهو منظم جيداً مع تسلسل هرمي منظم، ولديه أيضاً أنظمة إدارة وسيطرة نوعية. اليوم، هذا التنظيم مشغول في دعم نظام (الرئيس السوري بشار) الأسد في سوريا، وقد ضحى في هذه المعركة بالمئات من رجاله، وهو يراكم هناك تجربة قتالية غير قليلة. ولكن بالنسبة إليه فإنها معركة وجود. فسوريا هي الساحة الخلفية لحزب الله والجسر الذي يصل من خلاله إلى إيران، وإذا كتب للأسد النجاة من هذه الحرب، فسيقوى موقف حزب الله ويزيد نفوذه في لبنان وفي سوريا».

## كلام في السياسة

## بعد مذبحة باريس، فلسطين ولبنان ومصر والسعودية

جان عزيز

معاً في حرية وتعددية. إعادة اعتبار تبدو ضرورية لمحيط متفجر على نار الأصوليات والانقسامات الدينية والمذهبية.

ثالثاً التوجه إلى مصر، لإعادة الاعتبار إلى مرجعية الأزهر في عالم الإسلام السياسي المركزي. من أجل تشجيع الأخير على الاستمرار في نهج ما بعد ثورتي القاهرة الأخيرتين، وعلى تطوير وثائقه الفقهية الأخيرة وصولاً إلى إسلام سياسي مركزي معاصر، يؤمن بحرية الضمير المطلقة، على طريقة دستور تونس، ويعيشها ويمارسها على مستوى الفرد والجماعة والمجتمع والدولة.

ويبقى العامل الرابع، التوجه نحو الرياض، من أجل تفكيك مستودع الفكر الإلغائي التكفيري هناك، وتجفيف قدراته التمويلية. ليست المسألة استهدافاً لدولة أو إسقاطاً لبلد. بل هو تحرير لمواطنين، ولحيط ولعالم كامل، من تلك اللوثة الأخطر. عبر استئصال الفكر الذي يعتقد بأن «النساء أكثر قابلية للانحراف الفكري لأنهن ناقصات عقل ودين». والفكر الذي يعنون «سجناء يؤدون الحج» قبل قطع رقابهم في ساحات القصاص». والفكر الذي يفتي بوجوب «هدم جميع الكنائس في شبه الجزيرة العربية». والفكر الذي يبرئ والد الطفلة لم، بعد أن اغتصبها وقتلها، لمجرد دفعه «ثمن الدم». 11 أيلول الأوروبية أمام فرصة لإعطاء شهداء الكلمة حقهم، إن ذهب إلى معالجة العقل، وعقل الكيان الاسرائيلي العنصري الغاصب، وعقل النموذج اللبناني التعايشي التعددي، وعقل الأزهر التنويري، وعقل الوهابية النافث للحقد والعنف. فرصة صعبة، لكنها غير مستحيلة.

اليوم يحكى فوق جثامين شهداء الكلمة العارية في باريس، عن 11 أيلول جديدة. وبالتالي تنسج سيناريوهات لفرصة عالمية أخرى. فرصة مقاربة بين الغرب والشرق، على قاعدة الفهم المتبادل، والقبول بالآخر، والأهم استئصال الإرهاب من جذور فكره التكفيري والإلغائي. هي فرصة قد تملك حظوظاً أكبر من اللحظة الأميركية. خصوصاً لأنها فرصة أوروبية. فأوروبا غير أميركا. هي جزء من العالم القديم، لا بل في قلبه. وهي تتفاعل معه أكثر من تلك الجزيرة الأميركية المحصنة. ثم إنها تعرف الشرق تاريخاً وهجرة. أكثر مما تعرف أميركا أوروبا نفسها بالتاريخ والهجرة المقابلين. والأهم أن إسلاموية أوروبا أكثر تهديداً لها من أميركا. هي فرصة إذن لمقاربة حل، ومحاولة معالجة، تقتضي ربما تضافر أربعة عوامل:

أولاً، حل القضية الفلسطينية. من دون الخوض في الأسباب أو الذرائع أو الأرقام أو الحقائق، يظل ثابتاً أن هذه قضية حق. ثم أنها تشكل عامل تسعير وتأزيم في محيطها والعالم الإسلامي والعالم. وبالتالي فلحها العادل شرط أول للإفادة من لحظة 11 أيلول الأوروبية. ثانياً، إعادة الاعتبار إلى نموذج النظام اللبناني. لا في واقعه الراهن، ولا في أشكال فساد وزبائنيته وعثراته وحروبه. بل في كونه نموذج تعايش وإرادة عيش مشترك بين مختلفين متساوين. إذ يمكن وضع لائحة لا تنتهي بمساوئ النظام اللبناني ومثالبه. لكنه المساحة الوحيدة في العالم حيث يعيش مسيحيون ومسلمون، بصفتهم الهجينة بين مواطنين ومؤمنين، ويعيشون الصفتين

بين تبعيتين: تبعية القاهرة المقهورة بعوز خبزها. وتبعية الرياض البطرة بثروات فحشها. لم ينتبه أي من الطرفين إلى خطورة المسار. فسارت الأمور إلى حيثما كانت اتجاهاتها واضحة ومحددة. بعد سلسلة اصطدامات صغيرة متنقلة من أفريقيا إلى اليمن إلى عناوين ثانوية لعظمة الامبراطورية الأميركية، كان الصدام الأكبر صبيحة ذلك النهار النيويوركي: 15 سعودياً وإماراتيان ومصري ولبناني، يصطدمون برموز روما الجديدة: واشنطن وبرجي سطح العالم، فكانت الكارثة.

كان يمكن لأحداث 11 أيلول أن تكون صدمة الوعي ويقظة الوجدان. لكن سلوكيات المعنيين من الطرفين أجهضت الفرصة وأهدرت دماء الضحايا مرتين. منذ اللحظة الأولى قرر تشيبي السباحة في دماء القتلى للوصول إلى نفط العراق. أملى على بلاهة بوش الابن خطته لطريقه. وكان الأخير في ذروة هلوساته بين دوغماتية المحافظين الجدد ومكيافيلية معلمه بندر. فأضاف إلى مطامع نائبه النفطية، مفهوم «الصليبية» الجديدة. فصارت الكارثة مضاعفة. انتقل البحث من كيفية نشر الوعي، إلى ضرورة قيام غوانتانامو. ومن تصدير الديمقراطية إلى تحصين التجسس الأميركي على كل حركة في الأرض. فأحس العالم الإسلامي بأن مؤامرة تحاك ضده. بعدما كان العالم الغربي قد اعتبر أنه هو المهدد بخطر الموت الإسلامي الإرهابي مباشرة. فصارت المواجهة هرامج دعوية. وتحولت بالتالي عقيمة النتيجة. فذهبت مذبحة 11 أيلول سدى. لا تاب الجلاذ ولا اعتبر، ولا تعلمت الضحية ولا أفادت.

قيل كلام كثير عن أن مذبحة «شارلي هبدو» في قلب باريس هي 11 أيلول أوروبية.

قصة الصراع العنفي بين العالمين الغربي والإسلامي كانت مقروءة منذ نحو عقدين على الأقل. فقبل أكثر من عشرين عاماً أرهص لها الفكر السياسي الغربي، والأميركي خصوصاً. بعد سقوط المعسكر الشيوعي وتفكك الاتحاد السوفياتي، افتتنت واشنطن بانتصارها. حتى كتب فوكوياما نهاية تاريخه، مستدرراً في صفحاته الأخيرة، تاركاً نافذة مفتوحة على عدم مصادرة المستقبل. فسجل فرضية أن يكون الإسلام واحدة من القوى التي يمكن أن تعيد ثنائية التاريخ الهيجلي، في وجه الغرب الديمقراطي الليبرالي. بعده كان هانتغتون أكثر إنذاراً. إذ رسم خطوط صدام الحضارات. وما هي نبوءته لأوكرانيا تتحول حقيقة أكثر إرهاباً يوماً بعد يوم.

وفي تلك الفترة كان في العالم الشيوعي السياسي من يفقه معاني تلك المفاهيم ويدرك مخاطرها. فأطلق خاتمي محاولته الخاصة لمقاربتها واستيعابها، تحت عنوان حوار الحضارات. لكن القوى السياسية المهيمنة على لحظة النشوة الأحادية القطبية في حينه، لم تحفل بتلك المعادلة بين الصدام والحوار. كانت ثمة برائحة الانتصارات وأرقام مغانمها. كان جورج بوش الأب يخوض معركة تجديد ولايته الرئاسية تحت شعار أنه هو من عبأ آخر أنفاس الماركسية في علب من تنك تباع للسياح الغربيين في الساحة الحمراء. وكان الإسلام السياسي المركزي ضائعاً غارقاً

## نتائج السحب العشرون لمسابقة "العب واربح".

ارسل رسالة إلى 1040 (دون أي كلفة إضافية)

الجوائز هي: \$3,000 يومياً و \$20,000 أسبوعياً



# محاصرون في الثلج يستغيثون

**دولة من ورق. لا يحتاج هذا الوصف إلى دليل كالبأساة التي خلفها الطقس البارد لآلاف المقيمين واللاجئين في المناطق الجبلية. إلا ان دولة من هذا النوع هي التي تقدّم مع كل استحقاق بوصفها خياراً وحيداً لا غنى عنه لضمان ما يسمونه «حيثما العيش المشترك». في هذه الدولة ترسم السورالية في اوضح صورها. حتى في مواجهة ظروف مناخية ليست استثنائية بحسب مقياس «الكوارث»**

## هديك فرفور

انتعشت الأمال بسنة غير شحيحة. سرّ المقيمون على الساحل بالبياض يقترب منهم. وبدأت الاستعدادات لموسم تزلج قد يكون مزدهراً. الأضرار المباشرة في المناطق المدنية عموماً، حيث يعيش معظم السكان (باستثناء اللاجئيين السوريين)، بقيت أدنى من تجارب سابقة، عندما طافت مياه الأمطار على الطرقات والبيوت وانكشفت فيها، بالعين المجردة، نتائج الفساد في إدارة الدولة وعقودها وتلزيقاتها من دون أن يُحاسب أحد. ولكن في المناطق الريفية، على الجبال والسهول، التي تشكل معظم مساحة لبنان، ويعيش فيها أكثر الناس هشاشة وفقراً، بمن فيهم اللاجئون السوريون والمزارعون والمياومون، تجفدت الحياة هناك فعلياً، وتعطل العمل بنحو شبه تام، بما يعنيه ذلك لأولئك الذين يعيشون كل يوم بيومه، وصدرت نداءات استغاثة معبرة لإنقاذ حياة آلاف العائلات المتروكة بلا تدفئة أو غذاء أو دواء في خيم مشرقة على الصقيع والسيول. حوصرت بلدات وتجمعات لاجئين ومزارع بسبب تقاعس المؤسسات المعنية عن فتح الطرقات. حذر رئيس بلدية أكروم (عكار) من «أن حياة عشرات الأطفال والمرضى والمعوزين من سوريين ولبنانيين مهددة على

حد سواء». وقال رئيس اتحاد جرد القطيع «إن الثلوج عزلت قرى بأكملها وفرضت حظر تجوال على الأهالي ومنعتهم من الخروج من منازلهم للترزود باحتياجاتهم الأساسية». وأكد رئيس بلدية عين عطا (راشيا) «وجود حالات مرضية تعذر إيصالها إلى المستشفيات (...) بعدما انقطعت الطريق الرئيسية لمدة ثلاثة أيام متواصلة». واضطر أهالي بلدة عكار العتيقة (عكار) إلى نقل إحدى القاطنات على أكتافهم إلى أقرب مستشفى بعد إصابتها بأزمة قلبية. وطلب أهالي بلدة يونين (بعلبك) النجدة لمريض يعاني من حالة طارئة ولم يتمكنوا من إسعافه. علق عشرات المواطنين في سياراتهم على الطرقات الجبلية. ولغدت كاهن رعية ممنوع (عكار) إلى أن «أحداً لم يتمكن من مغادرة البلدة»، وأن «الكهرباء مقطوعة منذ أسبوع، وقبل العاصفة، ولم يجر إصلاحها». وناشد مزارعو بلدة عيحا (راشيا) فتح طريق الجبل الشرقي، حيث توجد 13 مزرعة فيها مئات رؤوس الأبقار والماعز المهتدة بالنفوق... باختصار، كان يمكن أس التقاط مثل هذه النداءات في كل اتجاه، شمالاً وجنوباً وبقاعاً، تعبيراً عن العزلة القسرية التي فرضها إهمال الوزارات وعجز البلديات أو تقاعسها. بل يمكن القول إن أكثرية المقيمين على ارتفاع 500 متر وما فوق فرض عليهم

تفادي مخاطر الانتقال بسبب ضعف إدارة الطرقات وغياب أي منظومة جذية للتعامل مع مثل هذه الظروف المناخية. تقطعت الأوصال بين البقاع والساحل، وياتت رحلة الشاحنة أو الصهريج بينهما تحتاج إلى أيام بدلاً من ساعات. هذا كله خلف أضراراً مباشرة وغير مباشرة كان يمكن تفاديها حقاً. لكن ذلك غير متاح عبر سياسة الهرب من تحفل المسؤولية والارتكاز على المثل القائل «الباب يلي ببجي منو الريح سدوا واستريح». لعل إقبال كل المدارس، حتى في المدن الساحلية، هو خير تعبير عن هذه السياسة، التي تُسهم أيضاً في إشاعة مخاوف قد لا تكون مبررة مع اختلاف الظروف والحالات. تكفي الإشارة إلى أن إدارات حكومية ومؤسسات عامة وخاصة تكاد تتعطل بسبب تغيب الكثير من العاملين والعاملات عن أعمالهم، ولا سيما الإهبات العاملات وأكثرية الذين لفظهم النموذج الاقتصادي الريعي للسكن بعيداً عن المدينة والساحل، أي بعيداً عن مراكز النشاط الاقتصادي التي تُركت عن سابق تصور وتصميم بلا أنظمة نقل عام كفاءة تربطها بالتجمعات السكنية المستحدثة، كرمي لمصالح المضاربين على أسعار الأراضي. الموجة الباردة التي تضرب لبنان لم تكن تستدعي إلا تدخلاً منسقاً من

## مأساة اللاجئين

### «شعب» عالق داخل الخيام بلا تدفئة

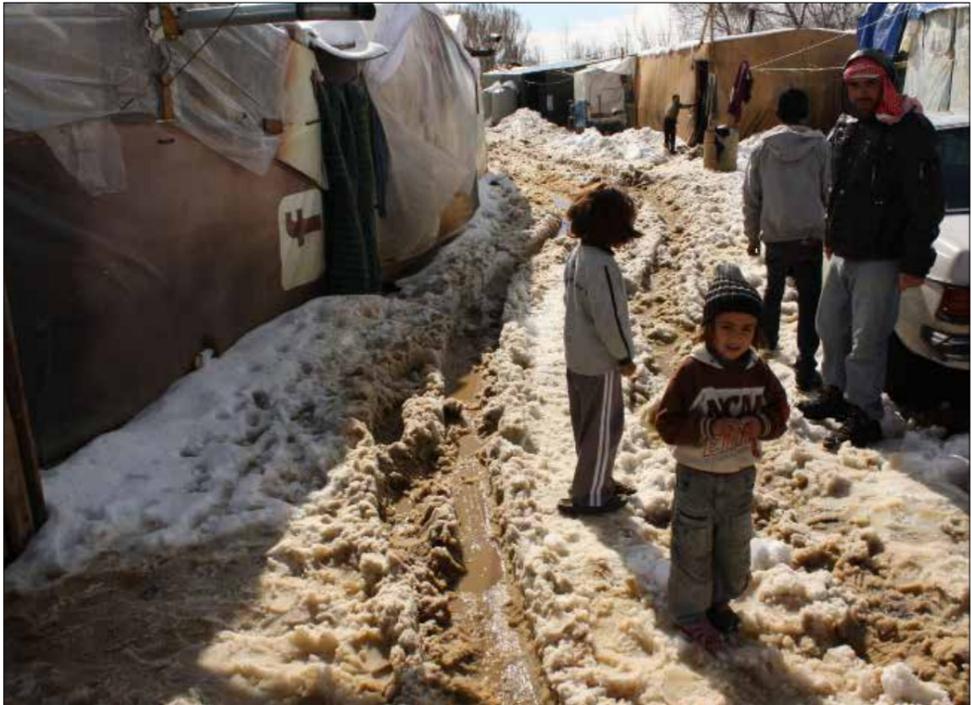
#### أيضا الشوفي

الثلج تجاوز نصف متر. هنا ماتت أول من أمس هالة ابنة الأربع سنوات. البقاع الشرقي، هنا مخيمات عرسال. الحرارة ليلاً انخفضت إلى ست درجات دون الصفر. المكان أيضاً: خيمة. الصوبيا موجودة لكنها باردة بسبب عدم توفر المازوت. الأطفال يجلسون في زاوية الخيمة «ملتحفين» جميع الشراشف

والبطانيات التي يملكونها، يسمعون إيقاع ضرب أسنانهم بعضها ببعض. مياه الشرب مقطوعة، مجمدة داخل الخزانات والقساطل. الجنوب، شعبا. الحرارة لم تتجاوز منذ أمس الواحد دون الصفر. لا خيام هنا، إنما يتوزع الجميع على مبانٍ قيد الإنشاء ومرائب السيارات. مع كل تساقط للثلج تُعزل شعبا، ويُعزل

معها آلاف المقيمين واللاجئين. لا يزال «أنس» منذ عاصفة العام الماضي، «الكيسا»، يستخدم الـ«كن» نفسه ليشعل فيه ما تلتقطه يده الباحثان عن الدفء فقط. تشير إحصائيات المفوضية إلى وجود 408 آلاف لاجئ في البقاع يتوزعون على 850 مخيماً. 56% منهم أطفال لم يتجاوزوا السابعة عشرة. أما في شعبا، فهناك أكثر من 5000 لاجئ، وعلى صعيد لبنان، تبلغ نسبة اللاجئيين القاطنين في خيم ومبانٍ غير منتهية 40% من عدد اللاجئيين، فيما يتوزع 14% على مخيمات عشوائية. فشل الجميع، مجدداً، ومثل كل عام، في إنقاذ اللاجئيين السوريين. المشاهد الآتية من المناطق الجبلية المرتفعة موجهة. وحده البكاء سيطر على وجوه الأطفال الذين حلموا بمكانٍ دافئ يحمي أقدامهم الصغيرة من تسلل الجليد إلى شرايينها. فشلت المنظمات، وعلى رأسها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، في تأمين الحد الأدنى الكافي ليعيش 6 أطفال توفوا أول من أمس جراء البرد القارس. فشل يعكس بوضوح سقوط المجتمع الدولي والدولة اللبنانية، في التعامل مع أكبر أزمة إنسانية يواجهها العالم اليوم. حتى ظهر أمس، أبلغ عن وفاة طفلين في عرسال: رضية وطفل يبلغ من العمر أربعة أشهر. العدد ليس نهائياً ومرشح للارتفاع بشكل كبير بسبب تدني درجات الحرارة في البقاع والجنوب والشمال إلى أكثر من ثلاثة دون الصفر. جميع المخيمات في البقاع تضرتت بشكل رهيب، فالخيام هبطت على رؤوس قاطنيها بسبب تراكم الثلوج فوقها، بينما اقتلعت الرياح القوية عدداً كبيراً منها ومزقت شواردها. المخيمات الموزعة في مناطق البقاع الشمالي انقطعت عن العالم لساعات طويلة فتعذر على المنظمات أن

توصل إليها أي مساعدات. المخيمات محاصرة بالثلوج و«شعب الخيام» عالق داخلها من دون وسائل تدفئة، إذ استنفد قسم كبير منهم «غالونات» المازوت التي حصلوا عليها في اليومين الماضيين وبدأوا بتجميع الحطب وحرق الإسفنج وكل ما تقع عليه أيديهم، «الدفء ولا شيء غير الدفء». مياه الشرب تجفدت داخل الخزانات والقساطل في عرسال وبر الياس وشعبا. انقطعت المياه فجمع اللاجئون الثلوج وأذابوها على الصوبيات المتوفرة أو على الغازات الصغيرة التي يملكونها، وشربوا. المشكلة الأساسية التي يواجهها الجميع في المناطق الجبلية هي النقص الحاد في مادة المازوت. بعض العائلات التي حصلت على بطاقات لتعبئة المازوت في شعبا بقيت البطاقات معها. يؤكد المسؤول السياسي للجماعة الإسلامية في منطقة العرقوب محمد جرار أن محطات الوقود في شعبا لا تملك أي مخزون من المازوت، وهناك عدد كبير من العائلات تعيش من دون تدفئة. كذلك غابت هذه المادة عن مخيمات عدة في عرسال حيث لم يحصل الكثيرون على مازوت للتدفئة، ما يعني اعتمادهم فقط على البطانيات. أما الذين حالفهم الحظ فحصلوا على 20 ليترًا فقط تكفيهم ليومين. يقول أحد الناشطين في عرسال إنه «من أصل 20 خيمة نهارة، هناك خيمة واحدة تُشعل الصوبيا يجتمع فيها عشرات الأشخاص. يوفر الباقون المازوت لاستخدامه ليلاً حين تنخفض الحرارة بشكل رهيب». يشير بعض أصحاب محطات الوقود إلى أنهم لم يخزنوا كميات كبيرة من المازوت خوفاً من تدني الأسعار الحاصل، أما بعض اللاجئيين فيتحدثون عن تلاعب في عدادات عدد كبير من المحطات، بينما يقوم البعض بزيادة 2000 ليرة على سعر التكلفة.



(إسامة الفادري)

# بدولة من ورق

والنقل. شكّلت العاصفة مناسبة جديدة ليكرر النظام اللبناني أساليبه «المفككة» في مواجهة الأزمات. غابت الهيئة العليا للإغاثة التي يُفترض أن تكون مهمتها مواجهة الأوضاع الاستثنائية، لا التزفيت الانتخابي واختلاس المال العام. وقيل إن الهيئة العليا لإدارة الكوارث (المجهولة المنشأ والعنوان) التامت عند بدء العاصفة واتخذت القرارات والإجراءات الملائمة، لكن لم يظهر أي منها. في ظل ذلك، طغى تقاذف المسؤوليات بين السلطات المحلية (البلديات) ووزارة الأشغال العامة والنقل. من هي الجهة المسؤولة عن إنقاذ العائلات؟ يسأل رئيس بلدية عين عطا (راشيا) طليع خضر. تؤكد البلديات حاجتها إلى مساعدة وزارة الأشغال العامة والنقل لجرف الثلوج وفتح الطرق، فيما تلقت وزارة الأشغال إلى أن مسؤوليتها تقتصر على فتح الطرق الرئيسية فقط. يجدر الانتباه إلى أن ما يجري الحديث عنه مجرد عدد محدود من الجرافات والتجهيزات، وليس أموراً تعجيزية!

يقول المدير العام للطرق والمباني بالوكالة في وزارة الأشغال العامة، طانيوس بولس: «إن لدى الوزارة الإمكانيات الكافية لمساعدة جميع البلديات والقرى، وإن توصيات الوزير غازي زعبيتر أعطت نتيجتها على الأرض»، لافتاً إلى أن الوزارة تلتي

كافة المناشدات والطلبات. هذا الأمر تنفيه بعض البلديات، إذ إن بلدات كثيرة بقيت محاصرة بالثلوج على الرغم من الكثير من المناشدات التي وجهتها هذه البلديات إلى وزارة الأشغال لمساعدتها. يؤكد رئيس بلدية بقاعصفرين (المنية/الضنية) منير كنج، أنه تواصل عدّة مرّات مع مدير المنطقة الإقليمية التابعة لوزارة الأشغال الياس عقل، لإرسال بعض الجرافات لفتح الطرق الرئيسية، إلا أن الأخير لم يتجاوب (حتى ظهر أمس)، ويشكو عضو المجلس البلدي في بلدية عكار العتيقة (عكار) خالد ملحم، «تجاهل صرخات البلدية ومناشدتها فتح الطريق الرئيسية على الأقل».

يشير بولس إلى أن مسؤولية الوزارة محددة أساساً بفتح الطرق الرئيسية، «أما الطرقات الفرعية والداخلية، فهي من مسؤولية البلديات لأنها أدرى بها». إلا أن الأمر لا يعالج بـ«الدراية» فقط، فالبلديات التي هي «أدرى» تحتاج إلى من يمكنها من امتلاك الوسائل لتقوم هي بمهمات فتح الطرق. «فليتحمّلوا نفقات استئجار جرافات، أو فليرسلوا جرافاتهم ونحن نقوم بالباقي» يقول كنج، موضحاً: «نحن لا نملك الأموال اللازمة لتحمل هذه النفقات»، لافتاً إلى أن «البلدية تأخذ بعض الأموال من أهالي البلدة كي تتحمّل نفقات الجرف». يرد بولس

بعمليات الإنقاذ، لا أن تزيد هذه الجرافات الطين بلة». لا ينفي عقل ذلك، يقرّ بأن هناك بعض الجرافات القديمة، وقد يتطلّب وصولها إلى بعض القرى النائية وقتاً. استغرق وصول جرافات إلى بلدة عين عطا

## استغرق وصول بعض الجرافات إلى بلدة عين عطا يومين

أكثر من يومين، وفق ما يقول نصر، لافتاً إلى «عجز الجرافات التي وصلت عن القيام بالمهمات المطلوبة». يقول نصر: «لم تكن هذه الجرافات مجهزة بسلاسل حتى، فكيف لوزارة الأشغال

أن تتعامل مع متعهدي جرافات بهذه المواصفات؟».

يرى المدير العام للدفاع المدني، العميد ريمون خطار، أن الدور الأساسي الذي يؤديه الدفاع المدني عند حدوث عواصف طبيعية هو التحذير منها قبل وقوعها من خلال توزيع الإرشادات على وسائل الإعلام لتوعية المواطن على كيفية التصرف قبل العاصفة وأثناءها، وعلى السبل الوقائية، فضلاً عن وضع العناصر في المراكز في حال الجاهزية التامة لتلبية نداءات الاستغاثة. يشير خطار إلى أنه لا يوجد في القانون ما يفرض على الدفاع المدني تحمّل المسؤولية الأساسية عند وقوع الكوارث، ولكنه يعمل ضمن الإمكانيات المتوافرة «لتنفيذ المهمات الموكلة إليه».



في بيروت والمناطق الساحلية، ليس هناك، بحسب فرج الله، أي سبب موضوعي لعدم الانتقال من المدارس وإليها إلا «إذا أخذنا بعين الاعتبار أن قسماً لا بأس به من المعلمين والمتعلمين والموظفين ينتقلون يومياً من الأطراف إلى المدن بسبب ارتفاع الإيجارات، وهنا يجب ترك الخيار لإدارات المدارس لاستنساب التعطيل أو عدمه بحسب ظروف كل منها». في ما عدا ذلك، «شوية» برد في بيروت لم تكن تستدعي، كما يقول، كل هذه التدابير. «فقد مر على لبنان في الثمانينيات موجات برد أكثر من اليوم بكثير ولم تقفل المدارس أبوابها يوماً، وإذا كان لا بد من الاحتراز، فإن ذلك كان مبرراً يوم الأربعاء فقط».

## ثمة من يبرر الإقفال بعدم وجود مدارس مجهزة لهذا الطقس

والبيئة في معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية في الجامعة الأميركية، رأى أن الإقفال في مدارس المناطق الجبلية مبرر علمياً بسبب خطورة السير لدى انحجاب الرؤية بعد هبوب الرياح الشمالية تحديداً، إذ تنخفض حينها الحرارة وتتحول الثلوج إلى طبقة جليدية لا تذوب بالسهولة المطلوبة.

بالقول إنّه «إذا حصل حادث ما، فإنّ الناس لن ترحم (...) وهذا بالضبط ما دفع الوزير الياس أبو صعب إلى الدعوة للالتزام القرار تحت طائلة المسؤولية». بالنسبة إلى المصدر، الحرارة انخفضت في بيروت إلى درجة تكفي لعدم إرسال التلامذة إلى الملاعب غير المسقوفة. ويضيف سبباً ثانياً له علاقة بالمساواة بين تلامذة لبنان «إذ لا يجوز أن نترك تلميذاً يتعلم وآخر لا يتعلم».

في بلد ليس فيه إنتاج بالحد الأدنى، تناقل المواطنون هواجسهم: «معقول إنو بلد بيوقف كل ما شئت وما في شي مجهز للمواجهة، لا المدارس مدفاية والطرقات بتفيض وبتغرق الناس».

البروفسور نديم فرج الله، مدير أبحاث برنامج التغير المناخي

# إقفال المدارس

## «عزيزي وزير العمل... أنت مش بردان كمان؟»

فانت الحاج

لا مبرر علمياً لإقفال المدارس في بيروت والمدن الساحلية بسبب العاصفة. هذا ما يقوله الخبراء، فيما يزيد التعطيل من كلفة التعليم ويربك الأهالي. أما وزارة التربية فتبرر القرار بالمساواة بين المواطنين.

على السواء والمرتبطة بالهدر المالي مقابل عدم الإنتاجية، فقد أربك التعطيل الأمهات العاملات. كثيرات منهن استنفدن إجازاتهن السنوية لسبب أنهن لم يجدن من يهتم بصغارهن، ولا سيما من هم في مرحلة الحضنة والصفوف الأولى. ربما هذا الإرباك دفع البعض إلى تناقل نكتة على مواقع التواصل الاجتماعي تقول: «عزيزي وزير العمل إنت مش بردان كمان؟ وزير التربية وحده خايف من العاصفة؟»، في إشارة إلى اقتصار العطلة على المدارس دون الأشغال الأخرى.

ومع ذلك، ثمة من يقول إن للإقفال مبررين: الصفوف والملاعب غير المجهزة بأدنى المقومات اللازمة للتدفئة ومخاطر الأبنية المدرسية الرسمية الآيلة إلى السقوط، والشق الثاني المتصل بالطرقات وصعوبة الانتقال ولا سيما في ساعات الصباح الأولى. النقاش يكمن في عدم استثناء العاصمة والمدن الساحلية من الإقفال. مصدر في وزارة التربية برر تعميم الإقفال

تجاوزت العطلة الأخيرة في المدارس الرسمية تحديداً، بحسابات التربويين، الخط الأحمر. فالتعطيل القسري، بسبب العاصفة، مدد فرصة الأعياد إلى أكثر من 20 يوماً. بالنسبة إليهم، لا يتعلق الأمر بتعويض التلامذة عن الدروس التي فاتتهم، والبعض يعتقد بالمناسبة أن فكرة التعويض نفسها «تفنيصة» وغير واقعية، إنما تكمن المشكلة الأساسية في ركون التلميذ إلى التراخي والكسل وعدم الإنتاج، فيما فلسفة العطلة نفسها هي استعادة النشاط التعليمي بذهنية متجددة. لكن عدا عن الإنكاسات على كلفة التعليم التربوية والمادية

# تأشيرات لبنانية وهوشرات العنصرية

إن القانون  
جانر  
حكماً لأنه  
يعتبر بيت  
الواقدين  
الصره  
والواقدين  
السوريين  
(مرواح)  
طحطح



أسعد أبو خليل \*

تجمع الثقافة اللبنانية الكثير من الخناقضات، لكن الثابت فيها أنّ العنصرية والكراهية هما لازمان لم تفارقا لبنان منذ إنشاء الكيان. والعنصرية في لبنان - مثلها مثل عنصرية نظام الأقلية البيضاء في جنوب أفريقيا - ليست عارضة أو استثناء بل هي عنصر مُكوّن في بنية الكيان اللبناني (حتى قبل إنشائه). وكما كان الصهاينة يقنعون المسؤولين في أوروبا وأميركا أن غرض إنشاء دولة يهودية على أرض فلسطين هي ضرورة حضارية (أي استعمارية) لأنها ستحوّل أرضاً عربية متخلّفة إلى أرض أوروبية، فإن المؤسسين اللبنانيين باعوا مشروع الدولة بالحجج نفسها. هذا ما قاله هرتزل في «دولة اليهود» (تجب ترجمة عنوان الكتاب عن الألمانية هكذا، وليس كما الترجمة الصهيونية الشائعة «الدولة اليهودية»): «علينا أن نُكوّن هناك قسماً من حصن أوروبي ضد آسيا، أو قاعدة (متقدمة) حضارية خلافاً للتخلّف». وبصورة مشابهة، سوق دعاة الكيان اللبناني إلى فرنسا فكرة إقامة محمية أوروبية في قلب الشرق العربي للحفاظ على المصالح الاستعمارية الأوروبية. وقد كشفت وثائق حصلت عليها الإدارة العثمانية في حينها أن بعضاً ممن يحتفل بهم لبنان كـ«شهداء» من دفعة 1916 كانوا - مثل سليم باز ويوسف الهاني - ضالعين في مؤامرة لإقامة كيان لصيق، وغير مستقل، في لبنان (راجع خليل سعادة، «سوريا: من الحرب والمجاعة إلى مؤتمر الصلح»، تحرير بدر الحاج وسليم مجاعص، منشورات سعادة الثقافية، ص. 75).

فهو مسموح به دائماً، ولم تقلل منه سطوة النظام السوري في لبنان (وليس من المفارقة أن النظام السوري، ورغم وجود قوّاته ومخابراته في لبنان، لم يتدخل لحماية العمال السوريين الفقراء من الاعتداء والتعذيب، علماً بأنّ الشعب اللبناني - كما ظهر - كان أقلّ تفلّساً في ترجمة عنصريته في سنوات ما قبل انسحاب الجيش السوري من لبنان). وعمّت أشكال العنصرية ضد العمال السوريين إلى درجة أن هناك من اليسار في لبنان - وفي سوريا - من اعتنقها تحت شعارات حماية الطبقة العاملة اللبنانية (وهو مثل الخطاب العنصري ضد العمال المكسيكيين من قبل بعض الطبقة العاملة في ولاية كاليفورنيا).

يُحسن الشعب اللبناني القيام بواجب الضيافة للزائر (والزائرة) في ثلاث حالات: (1) إذا كان الوافد إلى لبنان رجلاً أبيض (من أوروبا ومن أميركا تحديداً، لأن ثقافة لبنان تأسست على تجليل الرجل الأبيض ولأن شهادة الرجل الأبيض مهما غالت في العنصرية، تكون موضع تقدير واهتمام من لبنان. إن سلسلة المقالات في الصحف اللبنانية نقلت عن «خبراء» أو «متابعين» في أميركا توضع في خانة مقالات من نوع «حدثني الرجل الأبيض، فقال»).

(2) الحالة الثانية هي إذا كان الزائر من دولة خليجية. بنحني لبنانيون، أو الكثير منهم حتى لا نقول بأسرهم، أمام أي شيخ أو أمير نفطي. أمام هؤلاء، يتطوع اللبناني (واللبنانية) بالإذلال الذاتي والمهانة الذاتية مقابل المال، أو الوعد بالمال.

(3) يقوم اللبناني بواجب التكريم لرعايا أي دولة يقوم جيشها بالسيطرة على لبنان. كان لبنان في سنوات سيطرة النظام السوري يحرص على عدم إتاحة المجال أمام عنصريته ضد الشعب السوري بالتفلّت كي تنعكس في أعمال عدوانية ضد الشعب السوري في لبنان. وما إن رحل الجيش السوري عن لبنان حتى أطلق الكثير من اللبنانيين العنان للعنصرية العنيفة، وراح ضحية أعمال العنف تلك عدد غير معروف، لأن لا الدولة اللبنانية ولا الدولة السورية اكرتنت لأمرهم. وتعرض الكثير (لا يزال العدد مجهولاً) من العمال السوريين للقتل والخطف والضرب والإهانة (عمدت الصحافية الأميركية بروك أندرسون بعد اغتيال رفيق الحريري إلى التجول في لبنان مصطحبة كاميرا، وذلك لتوثيق عمال سوريين مصابين برضوض وجروح

على وجوههم، لسؤالهم عن أحوالهم وظروف الاعتداء عليهم وكان الكثير منهم يتمتع عن الحديث خوفاً من العواقب). والتحريض ضد العمال السوريين في إعلام 14 آذار كان صريحاً وصارخاً: تُشرت مقالات تساوي بين بائعي الكعك السوريين وعمال البناء وبين عملاء المخابرات السورية: كانت تلك دعوة صريحة للاعتداء عليهم، وهذا ما حصل. لكن الحق يُقال لم يكن هناك تمييز بين مناطق خاضعة لنفوذ أحزاب 14 آذار وبين مناطق خاضعة لنفوذ 8 آذار في التعامل مع السوريين، إذ أن سكان كل المناطق لم يميزوا في التعامل العنصري والاعتداء، مع أن المناطق الخاضعة لنفوذ الحزب المُسمّى (كوميدياً) بـ«الحزب التقدمي الاشتراكي» أبلت بلائاً أفضل من غيرها في الاعتداء على السوريين.

”

**الكك في الطبقة السياسية يتحمل مسؤوليته القرار الذي اتخذته الحكومة اللبنانية**

“

لكن اندلاع الحرب في سوريا زاد من الحجج العنصرية اللبنانيين ضد السوريين. وضاق اللبنانيون ذرعاً باللاجئين من سوريا بعد أسابيع فقط من وفود هاربين من سوريا. لكن سوريا أوت لاجئين من لبنان طوال عقود الحروب الأهلية وخلال فصول الحروب الإسرائيلية الوحشية على لبنان التي تلتها. لم يسمع أحد بتدّمر سوريين من أعداد اللاجئين اللبنانيين في سوريا ربما لأن اللبناني يعتقد أنه خفيف الدم والظلّ والوطء. وتبارت بلدات لبنان (بما فيها بلدية القليلة في قضاء صور - معقل عائلة أبو خليل) في التصريح عن التضييق العنصري على اللاجئين السوريين في لبنان. وفرضت البلديات حظر تجول وإجراءات تعسفية ضد اللاجئين. طبعاً، كانت منظمات حقوق الإنسان اللبنانية والغربية العاملة في لبنان (والمشغولة بالترويج لدعاية آل الحريري وآل سعود

وال 14 آذار) صامتة (أو هامسة في حالة «هيومن رايتس ووتش») عن الموضوع. وبرز هذا الأسبوع موضوع التضييق الجديد المتمثل بفرض تأشيرات على الوافدين من سوريا إلى لبنان (باستثناء مواطني الدول الغربية وأميركا الذين يحقّ لهم التجول من دون شروط أو تأشيرات حتى لو كانوا قادمين من دولة العدو الإسرائيلي، أو من حملة الجنسية الإسرائيلية). لكن لبنان شديد الترحاب بالأوروبي والأميركي خصوصاً إذا كان يحمل تحيّات أجهزة مخابرات دولة العدو، مع أن كل الدول الغربية وسفاراتها تذلّ بصورة مدروسة ومُقتنة كل طالب وطالبة التأشيرات من اللبنانيين، وتعرض كل حاملي التأشيرات لمعاملة عنصرية خاصة بمجرد أن يطاؤا أرض مطارات الدول الغربية. لم يجرؤ مسؤول لبناني على طلب المعاملة بالمثل (باستثناء النائب نبيل نقولا، كي أكون منصفاً هنا). لبنان يرحّب بحملة الجنسيين من الدول الغربية، حتى لو كانت الجنسية الثانية إسرائيلية. كيف تظنون أن عملاء العدو جاءوا إلى لبنان عام 1973 لاغتتيال القادة الفلسطينيين؟ لا، لم يأتوا عن طريق البحر، كانت قصة الزوارق خدعة روجها العدو وراعته في الدولة اللبنانية آنذاك للتغطية على التعاون الداخلي.

ولأن وزراء 14 آذار هم الذين أعلنوا وسوّغوا سياسة التأشيرات (ومن دون معارضة تذكر من وزراء 8 آذار الخانعين) فإن فائقي الليبرالية والحساسنة الإنسانية في الإعلام والمجتمع المدني صمتوا. أكثر من ذلك، هناك من قدّم تسويغات للعنصرية اللبنانية العريضة، والكاتب إلياس خوري - الذي، للأمانة، ادان إجراءات التأشيرات - كتب في «القدس العربي» (هل باتت هذه الجريدة متخصصة في التحريض الطائفي المذهبي ضد الشيعة والعلويين في العالم العربي، حتى أنها برّزت إعلام آل سعود؟) ما يلي: «شعور المرارة والدونية الذي عاشه اللبنانيون خلال أعوام الوصاية السورية، وهي أعوام مقبته ومهينة، يتحوّل اليوم إلى شعور بالتفوق». هل يريد خوري أن يقول أن عنصرية اللبنانيين استجذبت بفعل جرائم النظام السوري في لبنان؟ لم يكن لبنان يزخر بالعنصرية ضد الفلسطينيين والسوريين قبل «توغّل» الجيش السوري في لبنان عام 1976؟ ومتى شعر اللبناني بالدونية؟ كان اللبنانيون يعانون من تسلّط الجيش

الخبار  
al-akhbar

رئيس التحرير -  
المدير المسؤول:  
ابراهيم الامين

نائب رئيس التحرير:  
بيار ابي صعب

مديرا التحرير:  
إيلي شلهوب،  
وفيف قانصوه

مجلس التحرير:  
محمد زبيب  
حسن عليف  
إيلي حنا  
اهل الاندري  
شريك كزيم

صادرة عن شركة  
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -  
فردان - شارع جونان  
- سنتر كونيورد -  
الطابق السادس  
تلفاكس:  
01759500  
01759597  
ص. ب 5963/113

الإعلانات  
الوكيل الصحفي  
شركة روموفيكس  
01/788200

التوزيع  
شركة الواصل  
15-11/666314-01  
03 / 828381

الموقع الإلكتروني  
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/alakhbarnews-  
paper

## تعقيدات وسلبات المواجهة الراهنة وتصويب مسارها

ان غياب الهم أو البعد الاقتصادي . الاجتماعي عن الطور الراهن الذي انطلق من المكون الديني والمذهبي في الثقافة والانتماء والفعل، قد ساعد في تنمية البعد الفقهي في مضامينه المتنوعة القديمة والجديدة. وهو أسس من دون تخطيط أو قصد طبعاً، لاندفاعه علو وتطرف، كان أساسها قائماً أصلاً، في بعض الدول على غرار المملكة العربية السعودية بوجه خاص. ولقد أشير في أكثر من مناسبة ومن قبل أكثر من جهة، دولية ومحلية، الى هذا الامر القائم في «المذهب» الفقهي المعتمد (الوهابية) وفيما ينطوي عليه فهم هذا المذهب من تشدد وتمييز، أو، حتى، من تحريم وتكفير.

يقود ذلك بشكل طبيعي ومنطقي الى أن مواجهة التطرف والعلو والتكفير، لن تجري بواسطة الطائرات والدبابات فقط. ان جزءاً منها لا بد ان يرجع، بعيداً وعميقاً، إلى الأصل: أي الى الأسباب. وهذه قائمة، موضعياً، في التعصب والطائفية والمذهبية وما يتصل بها من فتويات وعرائيات واستبداد وتفرّد واستثنائات وقمع وإخلال بأبسط مبادئ حقوق الانسان والجماعات لجهة الحرية والتسامح والمشاركة... وصولاً الى حق تقرير المصير عندما يتعلق الامر بالحقوق القومية والثقافية الشاملة:

ان القوى التي ترفع شعار المواجهة مع المشاريع الاميركية والصهيونية من موقع المكون الديني أو المذهبي، مطالبة بالتفكير ملياً في هذه الامور، وهي مطالبة، طبعاً، بصوغ الاستنتاجات الصحيحة بشأن ذلك. تلك المهمة لا تقبل التأجيل. وهي مهمة صعبة وشاقة ولا شك. ذلك ان من مستلزماتها شروط مترابطة عدة: أولاً، وضع بعض التباينات، فقهاً وتمذهباً، في إطارها التاريخي الذي يرتبط بالزمان والمكان السابقين للموسمين، وجزئياً، على الأقل، بعوامل كانت قائمة في الماضي ولم تعد قائمة في زمننا الراهن. ثانياً، يتصل بذلك، ان يجري التحلي الحارزم عما استدعته العوامل المذكورة من استعادة وممارسات وطقوس واحكام تبدأ بما يشبه التكفير، ولا تنتهي بالدعوة إلى تكريس ثقافة طلب «الشار». وممن يكون طلب الشار إذاً، أم يجري تغليب السياق الموضوعي والعقلاني والتاريخي بالضرورة على التناول المأزوي والجامد في أحسن الأحوال، أي إذا صفت النوايا وغابت الفتوية والمصالح؛ ثالثاً، يتصل بذلك، حكماً، تحرير الإيمان من الاستخدام السياسي المباشر والمغالتي الذي نشهده اليوم خصوصاً، والذي نشأت في امتداده «دولة الخلافة الإسلامية» المزعومة بكل ما أقدمت عليه من القتل والإجرام باسم الدين الإسلامي ومن أجل تنفيذ أحكامه بالقوة والإكراه («أفانت تكره الناس على أن يعبدون»)... إن المذهبية المستشرية الآن والتي منها نعانى، تمرقاً وتقاتلاً وضعفاً، هي ما يغري الأعداء بنا. ولا يجب أن ننسى بأنهم، منذ زمن بعيد، قد اعتمدوا سياسة «فرق تسد». وهم يواصلونها اليوم بتسهيل منا وغفلة، عن قصد أو من دونه، وكاننا نساعدهم في تحقيق وانتصار مخططاتهم ضد بلداننا وشعوبنا، فيما نظن العكس؛ وفي هذا السياق ينبغي القول إن أساليبنا المعتمدة، في الدعوة الى التوحد (ومنها اللقاءات الشكلية والقمم الروحية والمؤتمرات الدعائية) لم تجد في السابق ولا هي تجدي اليوم. ذلك أن بعضها هو أقرب إلى حوار مع الذات المتماثل سياسياً والعديم التمثيل فعلياً، أو هو يُعقد من أجل رفع العتب والكسب الإعلامي، ليس أكثر: أي إنه جزء من الصراع وإن حمل عنواناً يقول بعكس ذلك؛ ليست هذه مهمة نطالب المرتبطين والمتحقيين بالمشاريع الاستعمارية بتنفيذها أو بالتناغم مع متطلباتها («سيف» الغلو يهدد رقابهم الآن). إن تبني هذه المهمة إنما يقع، بشكل شبه حصري، على عاتق القوى التي واجهت، وهي تواجه فعلاً، كلياً أو جزئياً، المخططات الصهيونية والاستعمارية للسيطرة على بلداننا وشعوبنا وثرواتنا ومصائرنا جميعاً. ولم يعد ينفع في تبرير عدم القيام بذلك أسباب من نوع، مثلاً، «أولية» المعركة أو ضرورات «التحشيد»... مثل ذلك يملي، على العكس، مقاربات أخرى، بعد كل تحليل ووفق كل نتيجة.

لثقفي المواجهة ما يتعدى دور الالتحاق والتصفيق، ولقوى التقدم والتحرر التقليدية أكثر من دور المراقبة والعجز «والأستتة».

\* كاتب سياسي لبناني

### سعدالله مززعاني \*

لن تبقى «ساحة» خارج تداعيات الصراع القائم في منطقة الشرق الأوسط. ستصيب شراراته وشظاياه المتطايرة الكثير من حواضر وعواصم المنطقة والعالم. لا بأس من تكرار ان ثمة ظلماً مرماً ومتمادياً، بل ومتفاقماً، ما زالت تعانیه، خصوصاً، شعوب منطقة الشرق الاوسط وافريقيا. الغزو والاحتلال والاستعمار والنهب هي عناوين ما زالت حاضرة هنا وهناك، وإن جرى استنساخها بأساليب وادوات جديدة، منها تاجيح الخلافات الاقليمية والبيئية، ومنها تنصيب أو دعم سلطات مستبدة، ومنها تاجيح واستحضار النزاعات والعصبيات الانثنية والطائفية والمذهبية القديمة او المستجدة: معاناة شعب فلسطين المتواصلة منذ أكثر من سبعة عقود تجسد العنوان الأبرز والأشبع للظلم المذكور...

بعد تراجع، بل انهيار «حركة التحرر العربية»، التي كان رائدها وفارسها الاكبر جمال عبد الناصر، حضرت في مشهد الصراع قوى عديدة كان وما زال أبرزها تلك التي انطلقت من المكون الديني أو المذهبي لشعوب المنطقة، او لبعضها،

### مرحلة ما بعد انهيار «حركة التحرر العربية» ارتدت صبغة الانفعالات

من أجل إطلاق مواقف وسياسات وبرامج ذات أهداف متنوعة، بعض هذه الأهداف كان مواجهة المشاريع الخارجية المشار إليها آنفاً، بالتداخل، أيضاً، وربما أساساً (في مرحلة متقدمة أو لاحقة) مع هدف الاستيلاء على السلطة في هذا البلد أو ذلك، وأحياناً إدارة نفوذ اقليمي، نشيط ومثابر، استناداً الى ذلك.

لكن العامل الديني، في بعده المذهبي خصوصاً، لم يستحوذ فقط على اهتمام ابناء المنطقة في نزاعاتهم مع الخارج أو في ما بينهم، بل هو اثار، بشكل منضاعد، اهتمام الدول الاستعمارية التي وجدت فيه أداة فعالة لإضعاف خصومها وتشتيت صفوفهم وإغراقهم في صراعات بينية لا تنتهي.

الى ذلك، تداعى هذا العامل أيضاً، الى اشكال من التطرف «العقوي» أو المنظم (بدايات نشوء التطرف الديني كانت مشجعة ومنظمة ومدعومة من القوى صاحبة مشاريع الهيمنة على المنطقة والتحكم بدورها وثرواتها وأسواقها...).

ليس من المبالغة الإجمال بان مرحلة ما بعد انهيار «حركة التحرر العربية» قد ارتدت صبغة الانفعالات، ولم تولد في صبغة مشاريع جاهزة ومتكاملة الأبعاد التحررية في الحقول السياسية الاقتصادية والثقافية... وهي بهذا تتفارق كثيراً عن المرحلة التحررية السابقة التي شهد بعض تجاربها (الناصرية خصوصاً) مخاضاً واسعاً في الحقول كافة، وسط المواجهات أو بسببها، ما جعلها تتطور تدريجياً: تطوير النهج الاستقلالي وإعلان تأميم قناة السويس والتصدي للعدوان الثلاثي عام 1956، الاتجاه نحو الشرق الاشتراكي (السوفياتي) بدءاً من صفقة السلاح مع الحكومة التشكية الى بناء السد العالي، إطلاق إجراءات التصنيع والتأميم والإصلاح الزراعي، تكريس البعد الاجتماعي، الطبقي للمشاركة في مؤسسات السلطة... جزئياً على الأقل.



غيايه البعد الاقتصادي . الاجتماعي . الاجتماعي عن الطور الراهن ساعد في تنمية البعد «القمهي» (الرشيف)

الأغنياء وسكان الأشرافية (ونسبة اللاجئين السوريين المسجلين الذين يسكنون في بيروت هي أقل من 3%)... (1) «إن أحداً من البلدان الأوروبية أو أميركا وحتى منظمات حقوق الإنسان لن يلوم لبنان على هذا القرار... وذلك لسببين: أولاً، لأن لبنان رغم كل شيء استقبل عدداً كبيراً من اللاجئين... والسبب الثاني والأهم أن هذه البلدان الغربية استقبلت أعداداً قليلة جداً مقارنة بما يمكنها وعليها استقباله بموجب تقاسم الأعباء، وبما أنها فريق في هذه الحرب ومعرقل للحل السياسي فيه». يعني ان ملامة كبيرة يجب ان توضع على أميركا والدول الأوروبية ودول الخليج.

لم يأت القرار الحكومي من عدم، سبقته حملة عنصرية إعلامية ضد الشعب السوري في لبنان. والطريف في الحالة السياسية اللبنانية ان الذين يبذون أقصى الحماسة في دعم «ثورة الشعب السوري» والذين (واللواتي) يلفظن كلمة «سوري» وكلمة «فلسطيني» كأن الكلمتين نابيتان هم أقصى المتطرفين في إبداء العنصرية ضد الشعب السوري. وفريق المعارضة السورية التابع للنظامين القطري والسعودي لا ينسب بكلمة في استنكار عنصرية رفاق التبعية النفطية والغازية. لكن جريدة «النهار» برزت الجميع في التعبير عن العنصرية مع انها باتت متخصصة في شؤون «البورنو» ومسائل الإباحتة الجنسية لإنقاذ السمعة والصدقية الهابطة. رئيس تحرير الجريدة وصف الأطفال السوريين بـ«القنابل الموقوتة» (مستعيراً من خطاب الصهاينة ضد الأطفال الفلسطينيين) فيما أفردت الجريدة مقالة تناولت بعنصرية فاحشة التلوث الذي أحدثه السوريون «السود» (إذ ان اللبنانيون ينتمون إلى عرق أفضل من الشعب السوري في المخيلة العنصرية) في الحمراء وفي باقي لبنان.

لكن هناك من استنكر بأسباب تخفيفية مقالة «النهار». هناك من قال إن «النهار» ابتعدت من رسالتها، وكان رسالتها لم تنضج في تاريخها بالعنصرية والطائفية، وهي التي نشرت مقالة إنان الحرب الأهلية عن أن أهل الضاحية «يتناسلون كالفئران». وهناك من كتب أن الصحافة المناقضة لـ«النهار» كانت «تتمنى» ضخ العنصرية بدلاً منها، لكن قراءة التمني هي موهبة لا يتقنها إلا أمثال ليلي عبداللطيف وميشال حايك. ووليد جنبلاط، المغرّد الليبرالي على «تويتر» حتى انه كاد ان ينسبك ولاءه لآل سعود وآل الحريري وتحالفه مع عتاة الليكود في سنوات بوش (فقط؟)، حرص على التمييز بين سورين وآخرين ينتمون إلى «الغوغائية».

والشعب الغوغائي لا تحق له حقوق ولا يتشرف بتذوق أطعمة مآدب قصر المختارة.

الكل في الطبقة السياسية الحاكمة يتحمل مسؤولية القرار السياسي الذي اتخذته الحكومة اللبنانية. ستدور الدوائر وسيخوض لبنان غمار حروب أهلية مرة أخرى. وعندها، من سيلوم الشعب السوري لو أقفل أبوابه بوجه الوافدين من لبنان؟ وستعاقب حكومات وحتى أنظمة في سوريا، وسيبقى هذا القرار الشائن وصمة عار في العلاقة بين الشعبين (لأن القرار نال تأييداً شعبياً). لكن الذي يتحمل المسؤولية الكبرى هم أقطاب ووزراء السياسة في الفريقين (خصوصاً مروان حمادة الذي حوّل من منبر محكمة الحريري الدولية عقود طاعته وخدمته وولائه للنظام السوري إلى سنوات معارضة شجاعة من مقعد الوزارة والنفوذ) الذين دبّجوا الخطب والبيانات عن وحدة المصير بين الشعبين وعن «الشعب الواحد في دولتين». هؤلاء اثبتوا هذا الأسبوع انهم لا يحترمون تواقعهم ولا كلامهم ولا مواقفهم. هؤلاء، مثل البغاء، لا يستقيم لهم النطق إلا بالمحاكاة.

\* كاتب عربي

(موقعه على الإنترنت:

angryarab.blogspot.com

وأجهزة أمن النظام السوري في لبنان لكن من دون تعليق عنصريتهم ضد الشعب السوري أو تجميدها أو توقيفها. والعنصرية ليس لها ذرائع أو مُستببات، ولا يصبح المرء عنصرياً بسبب حادثة أو حوادث، هي ثقافة مُتشرّبة ومتأصلة. أما سمير عطالله (الذي لا يزال يسدّد حسابات النظام السعودي ضد كل ما هو يساري وعروبي في العالم العربي بسبب عقدة جمال عبد الناصر والحرب الباردة) فقد سخر من وصف لبنان بالعنصرية وأعلن انه وفق حساباته هو فإن لبنان «مسكين» وضحية.

أما في موضوع التأشيرات، فقد سألت خبيرة دولية تعنى بشؤون اللاجئين السوريين لإعطاء رأيها في الموضوع فقالت: (1) إن القانون جائر حكماً لأنه يميز بين الوافدين العرب والوافدين السوريين، حتى الذين «لا يعدون أنفسهم لاجئين». (2) إن القرار يهدف لا إلى تنظيم دخول السوريين وإنما إلى منعهم من الدخول. وليست هناك سياسة واضحة من الدولة في موضوع اللاجئين. اكتفت الحكومة بتقديم «ورقة مفهوم» عن «سياسة النزوح السوري»، التي صادق عليها مجلس الوزراء في 23 أكتوبر 2014 (أي بعد أكثر من ثلاث سنوات من بدء النزوح). ليست هناك سياسة أو استراتيجية لجوء (ربما لأن حكومة لبنان لا تبادر في أمر يتعلق بالسياسة الخارجية بل تلبي أوامر خارجية).

(3) «يردّد المسؤولون أنهم سيسمحون بدخول الحالات الاستثنائية لكن ذلك لم يرد في القرار الأخير. ولم تقم الحكومة حتى بتحديد الحالات الاستثنائية، والتي يعود تحديدها لعناصر الأمن العام الذين ليس لديهم خبرة أو دراية بمواضيع اللجوء. وأشارت معلومات صحافية إلى أنه أحوال أكثر من 30 عنصر أمن عام من نقطة المصنع على التاديب بسبب مخالفات».

(4) «القرار لن يؤدّي إلى وقف النزوح. قد يحدّ منه ولكنه سيؤدّي إلى ارتفاع نسبة النازحين «غير الشرعيين» (عبر المعابر غير الشرعية) وازدهار تهريب البشر بين البلدين مع ما يرافق ذلك من استغلال ومن أخطار».

(5) «مفاعيل القرار على اللاجئين الموجودين حالياً غير واضحة. هل سيجري توقيفهم لأنهم لا يحملون إقامات أو تأشيرات؟ هل سيرحلون؟». ومن المستبعد ان «يتجرأ أي لاجئ سوري على مغادرة لبنان خوفاً من أن لا يتمكن من العودة إليه».

(6) إن «أسوأ ما يُقال هو إن اللاجئين السوريين سعداء في لبنان وإنهم يعيشون في رفاهية»، ويقال ذلك في معرض تسويق القرارات غير الإنسانية. إن كل اللاجئين من دون استثناء يردّدون ويصدق أنهم يتوقون للعودة وأنهم يعيشون بمذلة في لبنان، وأن حياتهم في سوريا كانت أفضل (بالرغم من الفقر). حتى السوريون المعارضون يقولون إن الاستشفاء والتعليم مجانيان في سوريا على الأقل، وأن كل شيء أرخص من لبنان». (7) أدّت هذه السياسات إلى دفع عائلات سورية مبالغ كبيرة لشراء تذكار سفر إلى بلدان أخرى لكن من دون نيّة استخدامها، بل فقط من أجل دخول لبنان.

(8) ماذا لو عاملت سوريا - وهي «المنفذ البرّي الوحيد للبنان» - لبنان بالمثل؟

(9) من اللافت ان الأردن أقفل حدوده هو الآخر قبل أشهر بوجه السوريين لكن ذلك لم «يحدث صدمة» (ربما لأن الأردن تحوّل إلى قاعدة عسكرية أميركية تحظى بعناية فائقة من الإعلام العربي والعالمي).

(10) هناك تضخيم للآثار الاقتصادية السلبية للسوريين في لبنان. «هناك آثار إيجابية للوجود السوري، ولا يتحدث أحد عنها، وليس من دراسات حولها. السوريون يجرّكون الدورة الاقتصادية نوعاً ما إضافة إلى مساهمتهم في الإيجارات وفي شراء المواد الغذائية وخلق فرص عمل جديدة عبر المنظمات التي «فرخت» بسببهم. واللافت ان أكثر الناس تدمراً ولوفاً للاجئين على الحال الاقتصادية هم الأقل تأثراً بوجودهم:

# القمامة تغرق شوارع اللاذقية... والمحافظة تكرم عمال النظافة



تزداد التساولات بسبب حالة السلم التي تشهدها المدينة مقارنة بحدوث غرق في الفوضى (الناضول)

**في مظلوف مغلق، يحوي مبلغ 2000 ليرة سورية، جرى تكريم عمال النظافة في اللاذقية. يأتي ذلك رغم تناثر القمامة في شوارع المدينة، لكن مسؤولي المدينة كافؤوهم على عملهم الذي أدؤه استعداداً لزيارة رئيس الحكومة الأخيرة**

## اللاذقية - مرح ماشي

لا بد لمن يتجه إلى حديقة العروبة، حيث تقيم محافظة اللاذقية تكريماً لعمال النظافة، من أن يعرّج على شوارع المدينة الرئيسية لعله يفهم



أعلن الرئيس الأسبق لـ «الائتلاف» المعارض أحمد معاذ الخطيب، في بيان على صفحته على «فيسبوك» اعتذاره عن عدم حضور «لقاء موسكو» بصفة شخصية، أو معنوية، لأن «الظروف التي يعتقد ضرورة حصولها لإنجاح اللقاء لم تتوافر».

وقال الخطيب في البيان: «كما أن ضرورة توقف قصف وقتل شعبنا لم نحصل على جواب عنها، وبرغم أننا لا نمانع من أي مفاوضات سياسية لرفع المعاناة عن شعبنا، فإن ما ذكر عن اجتماعات لاحقة مع وفد من النظام لا يُمكن أن تحصل دون الإفراج عن المعتقلين، وخصوصاً النساء والأطفال».

## عرس جماعي في نبل تحت القصف والحصار

### حلب - باسك ديوب

فيما كانت قناة «الجزيرة» تروّج خبر سيطرة «جبهة النصرة» على نصف بلديتي نبل والزهراء، كان الأهالي يحتفلون في جامع الحجة في نبل بتزويج ثمانية وعشرين من شبانهم وشاباتهم. العرس الجماعي اختلط بأفراح الأهالي

أسباباً للتكريم. ليس المقصود أن يخس أبناء المدينة حقوق العمال المهضومة أساساً من قبل البلدية، لكن يبدو السؤال مشروغاً عند ملاحظة كميات هائلة من القمامة المتناثرة حول الحاويات في المدينة وضواحيها. وتزداد التساؤلات، مع التركيز على حالة السلم التي تشهدها المدينة، بالمقارنة مع مدن تجرّعت أمر كؤوس الحرب وغرقت في الفوضى.

الردّ الجاهز من أعضاء مجلس مدينة اللاذقية على القذارة التي تُغرق شوارع المدينة السياحية، هو عدم توافر الآليات اللازمة لنقل الأوساخ ومتطلبات صيانتها، في ظل التضخم الذي شهدته المدينة بعد توافد ما يزيد على مليون نازح إليها. الأمر يتطلب حلاً سريعاً، بدل العمل على تنظيم فعالية في مركز العروبة للنشاطات الثقافية، وسط المدينة، تقوم على تكريم 300 عامل نظافة، إضافة إلى 70 عامل حدائق وصيانة. واللافت أن التكريم يأتي على خلفية عمل هؤلاء على تنظيف الشوارع خلال أيام الإعداد لزيارة رئيس مجلس الوزراء وأهل الحلقي منذ أكثر من شهر.

بلباسهم الميداني المتواضع ذاته، رغم البرد الشديد، وصل العمال قرابة التاسعة صباحاً إلى المركز، وتناثروا في الحديقة، حتى وصول المسؤولين عند الساعة الواحدة ظهراً. مظهر العمال الجالسين على الأرصفة، المنتظرين لمدة أربع ساعات، يشي بظلم أبناء هذه المهنة على مدار عقود، والذي لم يتغير رغم الحرب وتغييرات اجتماعية أحدثتها في المجتمع السوري.

بعض هؤلاء البسطاء تحزّكوا بناءً على طلب من بعض أعضاء المجلس التنفيذي، لحمل معذات الصوت تهيئة لمخبر الخطابات التي استمرت 10 دقائق على «شرف عمال الوطن»، في مناسبة «وطنية» كهذه. وتناهي صوت أحد أعضاء مجلس المدينة يطلب إلى العمال تنظيف المداخل والمخارج، وتجميل بعض أجزاء الحديقة. ولتكتمل «المظاهر الوطنية»، ورّعت الأعلام واللافتات والصور على العمال، قبيل وصول كاميرات المحطات الرسمية برفقة المحافظ إبراهيم خضر السالم ورئيس البلدية.

جموع غفيرة وصلت عند وصول محافظ اللاذقية وأمين فرع حزب البعث وأعضاء المكتب التنفيذي جميعاً، إضافة إلى رئيس مجلس المدينة، ما يوحي بإفراج مبنى

المحافظة من جميع موظفيه المتوافدين إلى موقع الحدث. مشهد يشي بأن جميع ضيوف «مركز العروبة» توافدوا لشكر العمال الفقراء والاحتفاء بهم، بالتزامن مع ابتسامات على وجوه ممثلين عنهم من أعضاء مجلس الشعب السوري في المدينة. وبعد حفلة الشعارات التي شكرت من أعطى للعمال حقوقهم وللفلاحين أرضهم، بدأ توزيع المكافآت المالية. يبدأ محمد، أحد عمال النظافة، بخلع ملابس الخدمة، بعد تسلّم مظلوف المكافأة المالية. يتتسم بخيبة قائلًا: «طلب إلينا أن ترتدي هذه الملابس الميدانية لمناسبة التكريم، ربما كي لا ننسى أننا أصحاب المهنة التي يستحي بها الناس. يمكنني الآن أن أخلع هذه الملابس بانتهاء التكريم، وأن أرتدي ملابس المدينة مثل المسؤولين، رغم

أنهم يرتدون أفخم ما لديهم». ويضيف: «لسنا مسؤولين عن القمامة المتناثرة في الشوارع. أسألوا أصحاب المعاطف الفاخرة، ماذا فعلوا لأجل تأمين متطلبات عملنا على أكمل وجه، بدلاً من هذا التكريم المخجل». يفتح علي، عامل آخر، مظلوفاً مغلقاً، ويتناول ما بداخله. أربع أوراق نقدية زرقاء اللون، تعادل

انتظر العمال اربع ساعات حتى وصول المسؤولين

2000 ليرة، أي ما قيمته 10 دولارات أميركية، هي مكافأة العامل الواحد. ويطلق الشاب الضحكات مع زملائه ساخرين من حجم المبلغ. أحد أعضاء المكتب التنفيذي بدأ مستاءً مما يجري، وتحدث إلى «الأخبار» رافضاً الكشف عن اسمه، قائلاً: «كان من الممكن أن ينزل المبلغ المتواضع في جدول رواتب العمال كمكافأة مالية، بدلاً من هذه المسرحية الهزلية. كل من هؤلاء الجالسين يرتدي سترات شتوية قد يصل ثمنها إلى 300 دولار، وكانهم يتسابقون إلى حضور حفل زفاف بابهي حلة». ويتابع الرجل: «ما يجري الآن لا يحقق أي جدوى مرجوة للأفضل. إنه ليس أكثر من تغذية الحقد الطبقى بين الأغنياء والعمال الفقراء الذين لا يعادل مبلغ مكافأة كل منهم أكثر من ثمن دواء الزكام لأحد أطفالهم».

الأعراس الجماعية التي يشرف على تنظيمها رجل الدين محمد جزة لم تتوقف منذ اشتداد الهجمات على البلديتين المحاصرتين منذ أكثر من سنة ونصف سنة. ونظراً إلى الأعداد الكبيرة، أصبح لكل من الزهراء ونبل عرسها الجماعي الخاص، وكانت المناسبات الدينية كالمولد

العرس أصبح عرسين، وفق تعبير مصطفى كوسا، وهو ناشط في تنسيق هذه المناسبات، ورأى أن «الشهداء الاثني عشر الذين ارتقوا في معارك التصدي للإرهابيين هم نبراس لأرباب العائلات الجديدة لحمل السلاح والدفاع عن الأرض والعرض بمواجهة إرهابيي الإبادة الجماعية».

تعرض له البلدتان كبير. عدد الشهداء وصل إلى حد ستمائة شهيد، وهو رقم كبير جداً قياساً بعدد السكان المحاصرين (نحو ثلاثين ألفاً)، والحصار والقصف اليومي جعلاً الموارد الزراعية شحيحة، فضلاً عن توقف الأعمال التجارية مع المحيط الذي استولت الجماعات التكفيرية عليه.

## تقرير

# هل انتهت زمن المصالحات؟ «لواء شعبي» لتحرير اليرموك



مصادر عسكرية: لا نظن ان فكرة إنشاء «الواء» قد نضجت بشكل كامل (الناضك)

جهود من شأنها حل أزمة مخيم اليرموك سلمياً، وبشكل يضمن عدم عودة السلاح إليها». وفي ما يخص «لواء اليرموك»، أكدت المصادر نفسها في اتصال مع «الأخبار»: «لا نملك فكرة وأفية عن هذا الاقتراح بعد، ولا نظن أنها قد نضجت بشكل كامل. لكن الجيش سيكون داعماً لأي مبادرة شعبية هادفة لإعادة الاستقرار إلى أي من بقاع سوريا».

الفرصة السانحة للهجوم على كل من يريد استمرار هذا الوضع في اليرموك»، يقول لؤي بدران، أحد الشباب المحاصرين داخل المخيم، في حديث مع «الأخبار». من جهة أخرى، ترفض مصادر عسكرية أي كلام حول قرار اتخذ بطي صفحة المصالحات والتسويات الميدانية، حيث ستبقى «استراتيجية الجيش قائمة على مد يد العون لأي

الجميع»، يجزم خالد العمري، أحد سكان اليرموك. ينقسم النفوذ المسلح في المخيم المحاصر بين عدد واسع من التشكيلات العسكرية التابعة إلى «الجيش الحر» المحافظ على قوته في المخيم، خلافاً لوضعه العسكري في عموم سوريا، ومقاتلي «جبهة النصرة» الذين يقتصر دورهم في الداخل على حماية بعض المداخل والحارات المتاخمة لنفوذ «داعش» في الحجر الأسود، بالإضافة إلى عمليات الإرهاب الداخلي بحق المدنيين عبر تطبيق «الحدود الشرعية»، بما فيها عمليات الإعدام التي وصل عدد ضحاياها إلى أكثر من 28 مدنياً منذ اقتحام اليرموك.

الصورة من منظور الجيش السوري مختلفة. ثمة قناعة راسخة لدى العديد من الضباط والعساكر بأن نتائج أي معركة مفتوحة داخل المخيم ستكون محسومة لمصلحة الجيش السوري، غير أن «خصوصية اليرموك، تفرز خصوصية في التعامل العسكري معه»، إذ إن عدم اقتحام المخيم بات من بديهيات التعامل مع حالته، حسب ما أكدت مصادر عسكرية لـ «الأخبار».

أمام هذه «الخصوصية»، انتشر خلال الأيام الماضية، في عدد من وسائل الإعلام السورية الرسمية والخاصة، الحديث عن إمكان تشكيل فصيل عسكري من الأهالي النازحين من مخيم اليرموك، بالإضافة إلى عدد من مقاتلي بعض الفصائل الفلسطينية المؤيدة للفكرة. وستكون مهمة الفصيل - الذي سيحمل مسمى «لواء اليرموك» - تحرير المخيم من مقاتلي المعارضة المسلحة، وحمايته من أي خروقات جديدة. استوحى المعنيون الفكرة من الشمال الشرقي لمحافظة حلب، حيث شكّل أهالي مخيم عين التل (المشهور بمخيم حندرات) «لواء القدس» الذي لا يزال يخوض معارك يومية مع مقاتلي المعارضة المسلحة على مشارف المخيم. إذا تمت هذه العملية، فلن يقتصر القتال على من هم خارج اليرموك، بل ستمتد لنجد تأييداً لهذا اللواء من داخل المخيم أيضاً، «حيث الأكثرية الساحقة من المدنيين هنا محتقنون من حالة اختطاف المخيم والمتاجرة به، وينتظرون

تخمة في المفاوضات والاتفاقات الفاشلة والمؤجلة عاشها مخيم اليرموك في دمشق منذ اقتحام المسلحين له أواخر عام 2012. حالة اليأس التي أصابت أكثرية المنتظرين. مهّدت الأرضية للحديث عن فكرة جديدة: «لواء اليرموك»

دمشق - أحمد حسان

خلال عامين، شهدت المنطقة الممتدة من مخيم اليرموك إلى حي التضامن الدمشقي، ثمانية اتفاقات لتحييد المنطقة عن الصراع الدائر في سوريا. في كل مرة خرج فيها المفاوضون إلى الشاشات ليعلنوا «اتفاقاً نهائياً» بين الحكومة السورية والمعارضة المسلحة، كانت الاشتباكات تجد ثغرة لها في جدار الاتفاق الموقع. موجة طويلة من المواجهات ينهار فيها الجدار، ليعاد بناؤه مع إحدى المبادرات الجديدة. على طول الخط، شكّلت الاغتيالات واقتحام مواقع جديدة، السلاح الأبرز في وجه المبادرات الجديدة. خلال شهر آب الماضي فقط، وصل عدد محاولات الاغتيال في المخيم الذي لا تتجاوز مساحته الجغرافية 2,6 كيلومتر مربع، إلى أكثر من خمس عشرة محاولة اغتيال طاولت وجهاء ووسطاء ومتابعين ملف المفاوضات في اليرموك، فيما شهد المخيم خلال هذا الشهر اغتيال محمد يوسف عريشة. وعريشة واحدٌ من أبرز المشاركين بعمليات الإغالة داخل اليرموك. الشاب الذي لم يتجاوز الثلاثين من عمره، يعرفه الكثيرون من أبناء المخيم كواحد من أبرز الباحثين عن تسوية تطوي صفحة الصراع. «تجمع أبناء اليرموك» هو الإطار الذي عمل من خلاله عريشة لتسهيل المفاوضات وتأمين إغائة مدني المخيم. «كانت الأعداد الضخمة التي خرجت معزية في جنازته دليلاً على المزاج الشعبي العام الذي يريد الانتهاء من الحرب في المخيم، وعودة الأهالي ووضع حد للمعاناة المستمرة باستنزاف



وتخلل المشهد إخراج واضح على ملامح محافظ اللاذقية الذي حاول الاحتفاء بالعمال، من خلال تقديم المشروبات إليهم بيديه. لم يكن المشهد كافياً لحفظ ماء الوجه أمام الفعالية التي اندرجت تحت بند الهدر والنفاق، حسب قول أحد أعضاء مجلس المدينة. وفي حين انتهت الكاميرات من أخذ تصريحات لعاملين أو أكثر، «ممن يشكرون الحكومة على هذه المكرمة»، بدأت تصريحات المسؤولين التفريغونية تتصاعد للتباهي بهذا التكريم، وذلك بالتزامن مع حمل بعض العمال النشيطين مكانسهم، وبدء تنظيف المكان من أوساخ ضيوفه.

على الموقع: فتح باب التوبة في «ولاية الصرات»

## تقرير

## «شبيغل»: سوريا تبني منشأة نووية بالقرب من حمص!

الجديد ثمانية آلاف قضيبي وقود كانت مخصصة لموقع الكبر (الواقع شرق البلاد، ودمرته غارة جوية عام 2007، ويشتهر في أنه يؤوي مفاعلاً نووياً سرياً). تضيف المجلة. ونقلت «شبيغل» عن خبراء غربيين، قوّموا الوثائق، قولهم إن المشروع الذي أطلق عليها اسم «زمزم»، هو مشروع لبناء مفاعل نووي أو محطة لتخصيب اليورانيوم. ويشترك في هذا المشروع النووي، بحسب المجلة الألمانية، خبراء من كوريا الشمالية وإيران، فيما يتولى حراسة المشروع السري عناصر من حزب الله.

(الأخبار)

يسعى الرئيس السوري بشار الأسد إلى امتلاك أسلحة نووية بحسب مجلة «شبيغل» الألمانية، التي أفادت بأنها «اطلعت على وثائق حصرية وصور أقمار صناعية تثبت ذلك»، واستمعت إلى «المحادثات التي توافرت من مصادر استخباراتية». وأكدت المجلة أن موقع المحطة النووية المفترضة هو بالقرب من مدينة حمص، وبالتحديد في منطقة جبلية وعرة يصعب الوصول إليها، على بعد كيلومترين اثنين من الحدود اللبنانية. وأوضحت، في ملخص عن مقالها الذي يصدر اليوم، أن الموقع قريب من مدينة القصر وتصل إليه شبكتنا المياه والكهرباء.

نقل النظام السوري إلى المجمع

سيكون هناك عائلة جديدة، وفق تعبير حسين الذي يتطلع إلى الزواج في الأشهر المقبلة. من جهته، رأى فارس الرحل، أن العرس الجماعي الذي جرى تزامناً مع الهجوم الإرهابي والتصدي له يعكس المعنويات العالية وإرادة الصمود لإعادة الوطن كما كان واحة للأمان.

جماعي للفرح يتكامل مع هبات الأهالي للدفاع عن البيوت كلما شنّ الإرهابيون هجوماً علينا». تجاوز عدد الزيجات التي جرت في البلدتين أربعمئة، وبعض المتزوجين رزقوا طفلاً، أو بانتظار ولادة الطفل الأول. وشعار الأهالي أنه مقابل كل شهيد بمواجهة الإرهاب والقصف العشوائي

وأضاف: «المواجهة لن تتوقف مع قتلة الحياة حتى عودة الحياة الطبيعية إلى ريف حلب المنسجم بنسجته الوطني». مصطفى علي، وهو أحد العرسان، قال إن «الأعراس الجماعية شكل للتضامن الأهلي بمواجهة ما تتعرض له البلدتان، بغض النظر عن الفائدة المادية، هو شكل

فقط كما في العرس الجماعي الأخير. نذير جعفر، وهو أحد أبناء نبل، قال لـ «الأخبار»: هذه الأعراس شكل من أشكال التحدي والإصرار على الحياة، تحدي الموت والإرهاب الظلامي، ورسالة جوهرها الإيمان بتراب سورية ووحدة شعبها، وأبنائه المصريين على الفرحة».

النووي وليلة النصف من شعبان وغيرهما، تشهد تزويج العشرات، وفي إحداها بلغ عدد المتزوجين مئة وستة وثلاثين شاباً وشاباً. ويحصل العروسان على هدايا مالية أو عينية، لكن يلاحظ أنها في تضاؤل مستمر، فمن مبلغ مئة ألف ليرة سورية في بداية تنظيمها، إلى مبلغ أربعين ألفاً

## فلسطين

لم يكن ذكاء سياسياً أن خالد مشعل قال يوماً ما، عبر تلفزيون خليجي، إن دعم طهران للقضية الفلسطينية يحمل أهدافاً إيرانية بحتة للقول للخرب إننا من يتحكم باستقرار المنطقة عبر دعم المقاومة، فيما الهدف تحصيل مكتسبات كبيرة في الحلف النووي. تصريح في «لحظة تخلّ» يبدو أن مشعل يدفع ثمنه الآن

## لماذا تأخرت زيارة مشعل إلى طهران؟

التي أعطت أعلى رسائل الدعم السياسي والإعلامي للحركة خلال الحرب الإسرائيلية على غزة مقابل تمسك الأخيرة بقطر وتركيا حتى النفس الأخير، ثم ما لبثت أن قررت العودة إلى حضن المحور بعرض عسكري ورسائل شكر تفصيلية (راجع العدد 2470 في 15 كانون الأول 2014).

في التقدير الحمساوي الداخلي أن رفض طهران مرجعيته عدة أسباب، أولها الرغبة في عدم استفزاز السوريين بمشهد يجمع مشعل وخامنئي، أو روحاني. كما يعلمون أن الأول سيعود إلى الدوحة بعد الزيارة، وهو ما فهم إيرانياً على أنه إصرار على البقاء في المحور المعادي لدمشق، وأخيراً ثمة حديث عن «جردة حسابات».

حتى زيارة الوفد الجارية جرى تغطيتها بأنها مشاركة في مؤتمر الوحدة الإسلامية فحسب، كما أبلغ الوفد ضرورة حسم مشعل قبوله الجدول المعروض لزيارته إلى طهران قريباً.

من هنا يصبح البحث مجدداً في ما يفكر به المكتب السياسي. إذ يقول مصدر في «حماس» إن خيارات الحركة محدودة، وكل ما يسعون إليه حالياً تأمين مقر في الخارج، ثم يجري «ندارس» الجغرافيا السياسية وتحديد إطار القرارات، وخاصة في غزة التي تنتظر حسمًا واضحاً لنتائج الحرب الأخيرة». أيضاً، يصير فهم «كمية» التصريحات التي أطلقتها

طال موعد إعلان زيارة رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، خالد مشعل، إلى طهران، منذ اللحظة الأولى لزيارة «كسر» الجليد التي قادها مسؤولون حماسيون إلى العاصمة الإيرانية في الشهر الماضي. وليس للأمر علاقة مباشرة بأي شائعات أو أخبار عن ترحيل مشعل من قطر إلى تركيا، فهذه الأيام، يسعى وفد ثانٍ إلى محاولة إنجاح الزيارة، وهو برئاسة عضو المكتب السياسي جمال عيسى، ومعه ممثل الحركة في لبنان علي

**السلطة متوجسة من التقارب... وعباس غاضب من تسليح الضفة**

بركة، فضلاً عن ممثلها في طهران، خالد القدومي. النتائج غير واضحة. إذ يؤخر زيارة مشعل الاختلاف على جدول التفاصيل الذي ذكرت المتحدثة باسم الخارجية الإيرانية، قبل أسبوع، أنه صار جاهزاً. فبينما يطلب الرجل أن يكون ضمن الزيارة مقابلة المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية، السيد علي خامنئي، والرئيس، حسن روحاني، لم يعط الإيرانيون رداً إيجابياً على ذلك، بل اكتفوا بعرض جدول آخر ليس فيه مقابلة المرشد والرئيس. «حماس» تصر على «استقبال لائق» لرئيس مكتبها في إيران،

تصر «حماس» على «استقبال لائق» لمشعل في طهران (أي بي إيه)

### جزء - بيان عبد الواحد

كما تمثل فلسطين لإيران قضية مركزية، في المقابل، تنظر التيارات الفلسطينية، من يمينها حتى يسارها، إلى طهران، على أنها محور مركزي في مجرى القضية الوطنية. وإن أخفى أصحاب مشروع التسوية غضبهم من الجمهورية الإسلامية، لكنهم يرون فيها تياراً معاكساً لما ينشدونه، لذا، لدى الفصائل الإسلامية وتنظيمات اليسار وحركة «فتح» رؤى متباينة في هذا الخصوص، بين من يرى إيران حليفاً «عضوياً»، أو خياراً مؤقتاً، أو حتى عدواً ثانوياً.

قد تكون الرؤية لدى اليسار (خاصة الجبهتين الشعبية والديموقراطية) أكثر وضوحاً، إذ إن «الهاجس المذهبي» لا يبدو حاضراً أمام الاتفاق على مواجهة «الهيمنة الأميركية والإسرائيلية في المنطقة»، فيما تتباين مواقف الإسلاميين، كحركة «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، لكنهم يعلنون أنهم مع «إيران المقاومة» لا «إيران الشيعية»، وإن كان هذا الخطاب يظهر أزمة لدى «حماس» أكثر من «الجهاد الإسلامي».

أما بالنسبة إلى «فتح»، المحسوبة على تيار اليمين البراغماتي، فهي حتى زمن الانقسام الأول في الساحة الفلسطينية (حزيران 2007) كانت تنظر إلى الدور الإيراني على أنه «محاولة تحقيق هيمنة في الأراضي الفلسطينية، والسيطرة على قرار حماس التي تمثل اليمين الراديكالي»، وشكل ذلك جزءاً من

المناكفة السياسية بين قطبي الصراع على السلطة. لكن، وعلى خلاف التشكيلات العسكرية للحركة، فإن تيار التسوية بزعامة محمود عباس، يتهم طهران بأنها تعرقل «السلام في الشرق الأوسط». وأشار عباس إلى إيران، في أكثر من محفل، على أنها «تستخدم أدواتها في المنطقة من أجل خدمة مصالحها في صراعها مع العالم»، كما يمكن رصد تصعيد الخطاب الفتاوي ضد الجمهورية بعدما دعمت «حكومة حماس» في غزة.

في المقابل، ينفي أمين السر للهيئة القيادية العليا لـ «فتح» في غزة، إبراهيم أبو النجا، تصنيفهم إيران في موقف العدو لحركته، مشيراً إلى أن «فتح» لم تكن في يوم من الأيام صاحبة مصلحة في قطع العلاقات مع أي دولة. وقال أبو النجا: «لا نستطيع أن نفرض أنفسنا، فالدول هي من تحدد العلاقات... شاركنا في أكثر من مؤتمر في طهران، ويوجد لدينا تمثيل دبلوماسي وسفير

مفوض فوق العادة هناك، وهذه قمة العلاقات بين الدول». ومع ذلك، لا يعتبر هذا التصريح دلالة على قوة العلاقة، لأنه لا يمكن القفز عن موقف إيران من المقاومة.

على عكس ذلك، تعلن القوى الإسلامية واليسارية أن إيران حليف رئيسي لها، وفيما يرجح ثبات الموقف من طهران في كفة «الجهاد الإسلامي» والجبهتين، فإن خروج «حماس» من دمشق كان علامة فارقة في تاريخ العلاقة بالجمهورية، وتسبب في خفض الدعم المالي المقدم إليها. وهو سياسياً أعاد طرح أسس العلاقة مع داعم أساسي للقوى المقاومة، وعلى أي قاعدة يجب أن يكون التعاطي معه. هنا ينفي القيادي في «حماس»، يحيى موسى، أن إيران فرضت يوماً على حركته موقفاً سياسياً مقابل الدعم المادي. لكن موسى يحلّ الموقف براغماتية كبيرة حينما يقول، إن «القوى الإقليمية، ومنها إيران، ترغب في أن يكون لها يد في الأراضي الفلسطينية... لا نمانع التعاطي مع كل من يدعم قضيتنا العادلة».

رغم ذلك، لا تخلو مقاربات «حماس» من القضية المذهبية، لعلمها أنها محسوبة في مقدمة التيارات الإسلامية السنية في المنطقة، وهو ما يشكل عامل إخراج لها على مستوى القاعدة الشعبية، وجماعة الإخوان المسلمين في الخارج، الأمر الذي لم ينه قياديوها.

وبينما يرى موسى أن العلاقة بطهران تتطلب تحسين العلاقة مع سوريا وحزب الله، فإن «الجهاد الإسلامي» التي لم تؤثر الأزمة

**الهاجس المذهبي لا يبدو حاضراً لدى قوى اليسار في تعاطيها مع الجمهورية**

## إيران في وعي التركيبة الفلسطينية: بين الهاجس المذهبي والتحالف العضوي



القرب من إيران يعني بالضرورة حسنة العلاقة بسوريا (أي بي إيه)

## وجهة نظر

# التغريد خارج لعبة المحاور «مزحة سمجة»

يوسف فارس

لعل أكثر ما يثير الاهتمام والتساؤل في حديث حركة «حماس» عن «التوبة» من صراع التيارات الإقليمية والدولية، هو منطقية فكرة «النأي بالنفس» لحركة تعتمد على الدعم والتأييد الخارجي في مواجهة إسرائيل المدعومة من الخارج أيضاً. فهل يمكن أي دولة، أو منظمة، في هذه المنطقة الساخنة، اختيار مكان بعيد للعمل فيه... والحديث عن الحياض هنا يمس حالة مقاومة عسكرية وسياسية؟

من نافذة القول وصف الشرق الأوسط بأنه «تيرموتر الاحتقان الدولي»، فانطلاقاً من تقسيمات سايكس بيكو واحتلال فلسطين، يجد العرب أنفسهم في دائرة اصطفايات متقلبة تتغير مسماياتها من مرحلة إلى أخرى. لكن من متطلبات التحور في أي حلف «توليف الرؤى تجاه القضايا العالمية إلى حد الانسجام والتعاون المشترك».

بلغة محور الاعتدال العربي، صار المطلوب منذ زمن «الفكك من غضب الإدارة الأميركية والدخول في مربع أصدقائها» حتى لو تطلب ذلك الاستغناء عن الثوابت الأساسية، كفلسطين. من هنا، فأى حديث يصدر من فصيل فلسطيني عن التوضع وحسن العلاقة مع الأنظمة العربية، كالخليج وما لف حولها من دول، هو تسليم كامل بدعم إسرائيل ومساندة الولايات المتحدة في حروبها وخططها.

أمام هذا المعسكر العملاق المدمج بالمال والسيطرة، تكاد تقف دولة كبيرة وحيدة في محور الرفض، هي إيران، ومعها سوريا، وجزء من لبنان يدعى حزب الله. ومن اللحظة الأولى، كان التحالف مع هذا المحور، الذي يعلي قضية فلسطين، مكلفاً حدّ الاغتيالات والحروب وخطط التقسيم. أما في الحديث عن روسيا، فهو لم يكذب يظهر إلا في الأزمة السورية، ما يبعد أي «ميدانية» في الموقف اتجاه فلسطين. وحتى بالذهاب بعيداً نحو المقارنة بين الثقافة الإيرانية، وثقافة دولة كفرنزولا، لا بد من الانتباه إلى التشابه والاختلاف، بين حالة الوعي الذي صنعها خط تشي غيفارا في الانحياز إلى الضعفاء والمظلومين عند الشعب المعتنق للفكر الشيوعي الاشتراكي، وبين الثورة الإسلامية.

الحسينية التي تنطلق منها المواقف الإيرانية. من الجيد البحث في تاريخ النضال الفلسطيني واصطفاف التنظيمات، الثورية واليسارية والإسلامية، بين تلك المحاور،

احتجاج أبو مرزوق في عدم عودته إلى مصر، بإغلاق معبر رفح، لم يعد كافياً بعدما فتح عدة مرات في الأسابيع الماضية، كما افتتح مكتب خاص به في القطاع، وعادت أسرته من القاهرة.

الآن تبحث «داخليا» سيناريوهات الإقامة، بعدما «خرجت القاهرة والخراطوم وصنعاء وتونس من الخيارات، وباءت المحاولات مع عمّان بالرفض، فيما ظل موقف دمشق كما هو». أما تركيا، فإنها توصف بخيار «الإبعاد الاختياري» عن المنطقة، فضلاً عن المخاطر الأمنية من الوجود هناك «في ساحة مفتوحة للاستخبارات الإسرائيلية». وحتى لو جرى تجاوز العوائق مع طهران، فإن نقل المركزية إليها يعني «إعدام العلاقة بالمحيط العربي».

في سياق متصل، تكشف مصادر في حكومة غزة السابقة، أن الدعم القطري الذي كان يصل عبر بوابتها انخفض كثيراً، وما أعلن في مؤتمر القاهرة، قبل أشهر، تلتزم الدوحة إمراره عبر السلطة الفلسطينية «كما جرى في دفعة الموظفين المدنيين، أو الدفعة الأولى لإعمار غزة». هنا نتحدث مصادر مقربة من رام الله عن تأثير المصالحة الفلسطينية الداخلية بالعلاقة الحمساوية. الإيرانية، إذ إن لدى محمود عباس غضباً كبيراً من تقاطع حديث طهران عن تسليم الضفة المحتلة، ودعوات «حماس» إلى إشعال ساحتي القدس والضفة بعدما كُشفت له مسؤولية الحركة عن عملية الخليل التي قتل فيها ثلاثة مستوطنين. وتكشف تلك المصادر أن عباس كان قد سجل في أحد لقاءاته المصورة هجوماً كبيراً على الجمهورية الإسلامية بسبب تصريحاتها خلال الحرب، لكنه سرعان ما استمع إلى نصائح المقربين منه، وطلب حذف ذلك الحديث من التصوير. واليوم، كلما زاد القرب بين «حماس» وإيران، توجست السلطة من نتائجه.

(الأخبار)

«حماس» في «التغزل» بإيران، واضحاً، وآخرها المقال المطول لممثل الحركة في لبنان سابقاً، مصطفى السدوي، الذي برع في توصيف ما قدمته إيران إلى المقاومة عامة، وحرركته خاصة.

رغم ذلك، تصر «حماس» على ألا تخسر ما بنت أحلامها عليه حينما قررت الذهاب إلى قطر، فهي منذ أيام تحاول على المستوى الإعلامي «تثبيت» كذب الأنباء التي تناقلتها وسائل إعلام أجنبية وعالمية عن طلب الدوحة من مشعل مغادرتها إلى تركيا. ومع أن مسؤول العلاقات الخارجية للحركة أسامة حمدان وصفها بأخبار «ساقطة وكاذبة لا تستحق التعليق عليها»، فإن كمية النفى توحى، على الأقل، بمدى استفزاز هذه القضية للقيادة الحمساوية، التي تقول مصادر داخل غزة، إن الخشية من الخروج بنتيجة أن «قطر باعتنا» تمثل الهاجس الأكبر الآن.

وفيما اكتفى المتحدث باسم الحركة، سامي أبو زهري، بالقول إن «التسريبات عن مغادرة مشعل لا أساس لها من الصحة» رافضاً التعليق أكثر، بآت محاولات التواصل مع أعضاء المكتب السياسي لفهم القضية بالإخفاق، فيما كان الاعتذار عن التصريح سيد الموقف، وتكرر الأمر نفسه لدى السؤال عن مصير علاقتهم بالقاهرة.

يعود المصدر نفسه ليبيدي «الندم» على الذهاب إلى قطر، قائلاً إنه رغم الوعود المالية الكبيرة، لا يمكن للحركة الاستفادة منها كيفما تشاء، على «عكس الإيرانيين الذين كانوا يعطوننا الأموال بالحقائب ويتركون لنا حرية التصرف بها». وعن إمكانية البقاء في الدوحة والمدى الزمني الممكن لذلك، لا يخفي المصدر أن «قيادة الخارج» تراهن على «الاستفادة إيجابياً من الصلح القطري. المصري. لكن بقاء نائب مشعل، موسى أبو مرزوق، في غزة، يظهر عكس ذلك، وخاصة أن

# الفصائل الصغيرة مغمورة بالدعم أيضاً

غزة - هاني إبراهيم

منذ بداية الإمداد الإيراني للمقاومة الفلسطينية، لم تضع طهران شرطاً يحدد هوية المستفيد بناء على حجمه وامتداده الجماهيري، وإن كان ذلك يحدد طبيعة الدعم ونوعيته، لكنه لا يلغي أصل وجوده. حتى فلسطينياً، يفهم من تعميم الدعم على التنظيمات والأذرع العسكرية الصغيرة، أنه يمثل كايحاً لجنوح أي تنظيم كبير نحو عملية تسوية سياسية تنهي المقاومة، فتقفز مباشرة أصوات المقاومة من أكثر من طرف، في وقت يستمر فيه ظهور تشكيلات عسكرية وسياسية جديدة في الساحة الفلسطينية.

جزء من هذه التنظيمات كان قد «تفرخ» من التنظيمات الكبرى، لعدة أسباب منها الاعتراض على الطريقة الإدارية أو النضالية للتنظيم الأم. ومهما يكن، يجمع بين التشكيلات الجديدة الإيمان بالمقاومة المسلحة خياراً أصيلاً، فيما تؤكد أن مصدر الدعم المالي الأساسي لها هو الجمهورية الإسلامية وحزب الله، الأمر الذي يرسخ قاعدة مفادها بأن العلاقة مع المقاومة في فلسطين تحطت

السورية في علاقتها بالمحور كله، تبدو أكثر إصراراً على تعزيز العلاقة، وخاصة بعد الحرب الأخيرة. يؤكد القيادي في «الجهاد»، خضر حبيب، أن «التحالف مع إيران جزء من تشييد جدار القوة في وجه إسرائيل، وأي اصطفايات في محاور أخرى غير الممانعة هو خنوع واستسلام».

أكثر من ذلك، تلمح مواقع تفاعل إعلامي في «حماس» إلى علاقة «الجهاد الإسلامي» بتركيا والانفتاح عليها، لكن مصادر في الأخيرة أكدت أنها ليست كالعلاقة بإيران، قائلة إن أقصى ما يمكن أن توصله تركيا وقطر «على افتراض حسن النية» في دعمها، هو «دولة على حدود 67... من يستطيع استبدال مشروع التحرير الكامل بهذا المحور؟». أيضاً، يضيف حبيب: «محور إيران يمثل مشروع الأمة الإسلامية كلها، لذا لن ننكح عن تقوية أو أضرار علاقة الصداقة معها ضد عدو مشترك هو إسرائيل».

يرى آخرون أن تغير موقف «حماس» دفع إيران إلى دعم اليسار الفلسطيني، مالياً ولوجستياً، مستدلين بالمشاركة العسكرية البارزة للجهتين الشعبية والديموقراطية في الحرب الأخيرة، على خلاف سابقاتها. كذلك ظهر التعبير السياسي عن ذلك في أكثر من مسيرة نظمته «الشعبية» ورفعت فيها أعلام سوريا وحزب الله. يقول القيادي في «الشعبية»، رباح مهنا، «إن مبادئنا تتسجم مع إيران في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، وهو ما يتقاطع مع سوريا وحزب الله». وأضاف مهنا: «طهران تمثل قوة على مستوى العالم لا يمكن القفز عنها أو تجاهلها».

الجهود والخبرات والحرص على علاقات متينة وجيدة... الحديث عن خلافات طارئة بين حركة حماس وإيران هو حدث طارئ».

أيضاً لدى حركة «المجاهدين» التي برزت في السنوات الأخيرة من الانتفاضة، وكان لها حضورها في حرب الخمسين يوماً، تأكيد على أن «الحركة امتداد للمحور الذي تقوده الجمهورية»، عبر قولها، في حديث متلفز، إنها «امتداد فلسطيني للمقاومة اللبنانية، والدولة السورية التي تحمي وتدعم مشروع المقاومة».

على شاكلة أكثر وضوحاً، جاء موقف حركة «حصن الصابرين» التي ظهرت أخيراً، إذ يقول أحد أبرز قادتها ويدعى هشام سالم، إن «الصابرين تحدد مواقفها بمقياس القرب والبعد عن فلسطين ومنها، فعند الحديث عن يتبنى القضية الفلسطينية منذ ثلاثين عاماً، تقف الجمهورية الإسلامية في صدارة مشهد الدعم الصادق الذي لم يشهد تغييراً». وأضاف سالم: «نأمل أن يستفيد الإخوة في حماس من التجارب الفاشلة لآخرين، وأن تتموضع الحركة بثبات في الحلف المقاوم بقيادة إيران» كما قال خالد مشعل سابقاً.

## طهران تحرص على التوازن في دعم الأذرع العسكرية الصغيرة منها والكبيرة

بعيداً عن الحاضنة الإيرانية... بين هذه التنظيمات، يُطرح سؤال فحواه، لماذا لا تقوي طهران هذه التنظيمات أكثر ممن لم يساند سوريا؟ يجيب أحد المسؤولين بالقول، إن القيادة الإيرانية تدرك بالتفصيل وضع الساحة الفلسطينية سياسياً وعسكرياً، وهي حرصت على حفظ التوازن في العلاقة ما بين هذه المكونات، وأي زيادة ملحوظة في الدعم لطرف على حساب آخر قد تؤدي إلى خلخلة الأوضاع. هو ما تؤكد لجان المقاومة بالإشارة إلى أن علاقة الجمهورية بالفصائل الفلسطينية «قائمة على تكامل

العناوين العريضة التي تمثلها التنظيمات التاريخية والكبيرة، إلى التعاطي مع كل من يريد حمل السلاح في وجه إسرائيل.

لجان المقاومة الشعبية، أحد أبرز التنظيمات التي ظهرت في بداية انتفاضة الأقصى الثانية، يقول المتحدث باسمها، علي الششنية، إن اللجان تنظر إلى إيران «نظرة إجلال وإكبار... نضع من يدعم المقاومة ويجاهر في استعداده لتزويدها بالسلاح فوق الرأس». حديث مشابه لدى سالم ثابت، وهو مسؤول «جيش العاصفة» التابع لحركة «فتح» (مجموعات عماد مغنية سابقاً)، وأحد المطلوبين الذين قصفت بيوتهم. يؤكد ثابت أنه صار من نافذة القول معرفة أن دعمهم يأتي من طهران والحزب، مستغرباً ما يقال عن دعم «دولة إسلامية» لتنظيمات «علمانية ويسارية»، لأن «الجمهورية تنطلق من كونها دولة ولدت من رحم ثورة أطاحت طاغية، وهي أعلنت منذ عام 1979 مواقفها اتجاه فلسطين، ما أهلها لتقود المقاومة ضد الهيمنة الأميركية». ويشدد القيادي، الذي تعرض لمحاولات اغتيال، أنه «لا أحد يستطيع ادعاء الانتماء بصدق إلى المقاومة، وأن يقول إنه يعمل

# دماء ترسم مشهداً دولياً جديداً!

11 أيلول جديد تعلنه الأحداث الفرنسية، ولا بد أن تشكل تداعياته مرحلة فصل مع ما سبقه أنتجت الهجمات في أميركا عام 2001. التطورات الأخيرة. ويحتك الشرق الأوسط عمقه



من إحدى التظاهرات المتضامنة مع ضحايا «شارلي إيبدو» في نيويورك (أ ف ب)

طريق مهاجمة شبكات النقل أو أهداف مهمة» في الغرب. وأوضح أن نحو 600 بريطاني متشدد سافروا إلى سوريا وانضم كثيرون منهم إلى تنظيم «الدولة الإسلامية». وذكر أن جهازه تمكن من إحباط ثلاث «خطط إرهابية» محتملة ضد المملكة المتحدة خلال الأشهر القليلة الماضية. وحول الهجمات المحتملة، فإن تنظيم «الدولة الإسلامية» بعيد عن امتلاك احتكار التهديد، كما قال رئيس جهاز «ام. أي 5» أيضاً، وهو يشير بنحو أكثر دقة إلى «نواة صغيرة من إرهابيين مرتبطين بتنظيم القاعدة» تخطط لتنفيذ أعمال واسعة النطاق. وهكذا يستعيد فرضية لوزارة الدفاع الأميركية تتعلق ببروز مجموعة جديدة خطيرة تدعى «خراسان» استهدفتها في أيلول الماضي غارات جوية أميركية. ويشكك عدد من خبراء شرق أوسطيين في وجودها، مؤكداً أن أعضاءها يندمجون بـ«جبهة النصر».

وفي ظل تلك المعطيات، ووسط تصاعد عدد الهجمات في فرنسا، تحول الاعتداء على «شارلي إيبدو» إلى ما يشبه حدثاً افتتح مرحلة جديدة من المواجهات بين القوى الغربية (والعربية المتحالفة معها) ضد أطراف «الجهاد العالمي»، بعد مراحل طويلة من العلاقات المرعبة معها، من أفغانستان وصولاً إلى سوريا. وهي سلسلة من الأحداث المعقدة التي أوصلت خلال السنوات الأخيرة إلى المشهد الحالي، برغم أن بالإمكان طرح سؤال بديهي عن قرار في لحظات تاريخية ومفصلية فتح «صندوق باندورا»، وإن لم يصح التشبيه.

ولم يعد أي تطور دولي على هذا الصعيد ينفصل عن تطورات الشرق الأوسط، في وقت استثمرت فيه الدولة العبرية في هذا المشهد، حين دعا رئيس حكومتها، بنيامين نتانياهو، إلى «حملة واسعة النطاق ضد قوى الإسلام المتطرف في مختلف أنحاء العالم». وقال: «إنهم (الإرهابيين) يحملون تسميات مختلفة مثل تنظيم «الدولة الإسلامية» و«القاعدة» أو حتى «حماس وحزب الله»، لكن «يحركهم الحقد نفسه والتعصب نفسه المتعاضد للدماء».

مشهد معقد ينبئ بما بعده، فيما الأنظار تتجه نحو آليات تعامل المجتمع السياسي الفرنسي مع الأحداث، بطرق قد تستطيع الحد من التداعيات الكارثية.

(أ ف ب، رويترز)

جهاز المخابرات الداخلية البريطانية (إم اي 5)، أندرو باركر، وهو من أبرز الشخصيات في المجتمع المخبراتي الغربي، مصوباً بطريقة مباشرة على مسألة المخاوف من «الجهاديين» المنخرطين بين سوريا والعراق. قال باركر إن متشدد «القاعدة» في سوريا يخططون لشن هجمات توقع خسائر بشرية كبيرة في الغرب، من المحتمل أن تستهدف شبكات النقل أو «أهدافاً مهمة»، مشيراً إلى أن احتمالات وقوع هجوم في المملكة المتحدة مرجحة للغاية. وأضاف، في خطاب عام نادر ألقاه في مقر الجهاز بلندن مساء أول من أمس: «تخطط مجموعة من الإرهابيين المتطرفين التابعين للقاعدة في سوريا لهجمات ضد الغرب توقع خسائر هائلة».

وخلال كلمته التي كانت مقررة قبل هجمات باريس، رأى باركر أن «متشدد القاعدة المحنكين» في سوريا يستهدفون «إحداث خسائر بشرية على نطاق واسع، غالباً من

فالس: من الضروري اتخاذ إجراءات جديدة للرد على التهديد



الأوروبيون الذين جندوا للقتال في سوريا والعراق، على جدول أعمال اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي يعقد في 19 كانون الثاني في بروكسل. وهذا الموضوع سيكون أيضاً على جدول أعمال اجتماع وزراء الداخلية والعدل لدى الاتحاد الأوروبي في 29 و30 كانون الثاني. بدوره، لفت رئيس الوزراء الفرنسي، مانويل فالس، إلى أنه «سيكون من الضروري ولا شك اتخاذ إجراءات جديدة» للرد على «التهديد» الإرهابي. وستخضع ترسانة الإجراءات المطروحة على البحث أيضاً يوم غد الأحد في العاصمة الفرنسية خلال اجتماع لوزراء الداخلية الأوروبيين ووزير العدل الأميركي.

السياسات الأوروبية لمواجهة «الأخطار الداهمة»، وهي من التوصيفات التي قد تصل لاحقاً إلى حد الجهر بتوصيف «أعداء الداخل»، عبّر عنها بوضوح رئيس

لم تتوقف وتيرة تصاعد الخوف في فرنسا، أمس، إثر مقتل المشتبه فيهما في الاعتداء الدامي على مجلة «شارلي إيبدو» والمشتبه فيه الآخر في الهجوم الذي استهدف الشرطة الفرنسية في جنوب باريس بعد ساعات على «المذبحة».

وكان للقلق الناشئ جراء سلسلة الهجمات في فرنسا صدى واضح في عموم القارة الأوروبية. وأعلن، أمس، رئيس «المجلس الأوروبي»، دونالد توسك، أن القمة الأوروبية المرتقبة في 12 شباط في بروكسل ستخصص لمكافحة الإرهاب، لأن «الإرهاب ضرب أوروبا». وتابع قائلاً إن «الاتحاد الأوروبي لا يمكنه القيام بكل شيء، لكن يمكنه أن يساهم في تعزيز أمننا»، مذكراً خصوصاً بإنشاء «مذكرة توقيف أوروبية» بعد اعتداءات 11 أيلول 2001 في الولايات المتحدة. واستدرك رئيس المجلس الأوروبي قائلاً: «لكن علينا القيام بالزيد»، داعياً البرلمان الأوروبي إلى «تسريع عمله حول اقتراح نظام سجل أسماء الركاب الذي يمكن أن يساعد في رصد تحركات أشخاص خطرين». وهذا المشروع لوضع سجل أوروبي بمعلومات عن ركاب طائرات، مجمد منذ 2011 من قبل البرلمان الأوروبي الذي سيعقد الأسبوع المقبل جلسة عامة في ستراسبورغ.

وكانت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني، قد اعتبرت أول من أمس، أن «من الضروري» اعتماد هذا الإجراء، فيما أعرب رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر عن عزمه على أن يقترح على الدول الأعضاء برنامجاً جديداً لمكافحة الإرهاب «في الأسابيع المقبلة».

وأدرجت موغيريني تعزيز السياسة الأوروبية، وخصوصاً في مواجهة المشاكل التي يطرحها الشبان

## مقتل الأخوين كواشي... وقادة أوروبيون في «المسيرة» غداً

بدوره، أعلن الرئيس الأميركي، باراك أوباما، أنه يأمل أن يكون التهديد المتعلق بجوالات إطلاق النار في باريس قد انتهى، وقال: «في شوارع باريس شهد العالم مرة أخرى ما يمثله الإرهابيون، فلا شيء لديهم ليقدّمه سوى الكراهية والمعاناة الإنسانية. نحن نمثل الحرية والأمل والكرامة لجميع البشر. وهذا ما تمثله مدينة باريس للعالم».

(أ ف ب، رويترز)

السامية» الذي ارتكب باحتجاز رهائن في «متجر يهودي»، مضيفاً تعليقاً على عملية احتجاز الرهائن الأخرى بأن «الذين ارتكبوا هذه الأعمال الإرهابية، هؤلاء المتعصبون لا علاقة لهم بالدين الإسلامي».

ديفيد كاميرون.

الباب ثم بدأ خروج الرهائن. وكان كوليبالي قد نجح قبل مقتله بإجراء اتصال بقناة «بي اف ام تي في»، معلناً أنه «وافق» تحركه مع حركة الأخوين كواشي. وقال إنه ينتمي إلى تنظيم «الدولة الإسلامية». وفي اتصال منفصل بالقناة ذاتها، أكد شريف كواشي أنه أرسل إلى فرنسا بتمويل من تنظيم «القاعدة» في اليمن.

من جهته، ندد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، في كلمة مساء أمس عبر التلفزيون، بـ«العمل المرعب المعادي

أعقبته انفجارات ثم هدوء، بينما شوهد الدخان أعلى المطبعة. ووسط ضباب كثيف هبطت طوافة على سطح المبنى، في إشارة إلى انتهاء الهجوم. وقال مصدر حكومي إن الأخوين خرجا من المبنى وفتحا النار على الشرطة قبل قتلها.

وبعد دقائق على العملية الأولى، اقتحمت الشرطة متجراً لـ«الأطعمة اليهودية» في حي فينسان شرقي باريس. وقال مصدر في نقابة الشرطة إن أربع رهائن على الأقل قتلوا هناك فضلاً عن المسلح، أمادي كوليبالي، الذي يعتقد أنه على صلة بنفس الجماعة التي ينتمي إليها الأخوان كواشي. وأظهرت لقطات تلفزيونية عشرات من ضباط الشرطة المدججين بالسلاح خارج مدخلي المتجر. وبدأ الهجوم بإطلاق النار وانفجار على

قتلت قوات الأمن الفرنسية، أمس، الأخوين المشتبه فيهما في هجوم على مقر «شارلي إيبدو» خلال مدهامة لمطبعة احتجزا بها أحد الرهائن، فيما قتل أربع رهائن آخرين في حادث منفصل. وجاءت النهاية العنيفة للحادثين المترامنين بعد عملية أمنية على نطاق لم يسبق له مثيل، رداً على أحد أسوأ التهديدات التي تواجهها فرنسا لأمنها الداخلي منذ عقود.

وقال مسؤولون إن الأخوين شريف وسعيد كواشي قُتلا عندما اقتحمت قوات مكافحة الإرهاب مطبعة في بلدة دامارتان جويل شمال شرقي باريس، حيث احتجز المشتبه فيهما الرئيسيان في الاعتداء على «شارلي إيبدو» أحد الرهائن. وقال مسؤول إن الرهينة حررت بسلام. وسمع دوي إطلاق نار من أسلحة آلية

تقارير أخرى  
علم موقعنا

## وفيات

الحزب الشيوعي اللبناني  
آل قببسي وآل شعيب  
وعوم أهالي الدوير  
ينعون إليكم المناضل الشيوعي  
المقاوم المربي  
الأستاذ أحمد قببسي  
(أبو وضاح)  
يقام احتفال تأبيني في ذكرى مرور  
أسبوع على وفاته، غداً الأحد الواقع  
فيه 11/1/2015 في حسيينية بلدته  
الدوير الساعة العاشرة صباحاً.

رئيسة وأعضاء جمعية العطاء  
للمعمل الإسلامي الخيري ينعون  
بمزيد من الأسى عميد العطاء  
والخير  
المرحوم العميد الحاج  
عبد المطلب الحاج  
ويشاركون عائلته أخلص مشاعر  
الحزن والأسى

## ذكرى

في 10 كانون الثاني تطل علينا  
الذكرى الرابعة عشرة لرحيل  
الإمام الشيخ محمد مهدي  
شمس الدين  
— رضوان الله عليه —  
إنساناً لوطنه للبنان كله، ولأمته  
جمعاء في هذا الزمن الصعب،  
نتذكر أنها الراحل الكبير إماماً  
في العلم والبصيرة، وفي حسن  
الرؤية وصواب المسيرة، مجتهداً  
مجدداً، تحمل همّ الأوطان وهمّ  
الناس، رائداً للحوار والتواصل،  
وللعادلة والحرية،  
نرجو الدعاء والاستغفار له،  
عارفوه ومحبوّه ومؤسّساته

## إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

## الأخبار

هاتف: 759555 - 01  
فاكس: 759597 - 01

## إعلانات رسمية

تنزيل مئوي حده الاقصى عشرون  
بالمئة على اسعار الادارة لتنفيذ مشروع  
تعزيل وتنظيف مجاري الأنهر من نهر  
الاولي حتى نهر الكلب (حيث يلزم وبناء  
لتوجيهات وتعليمات الوزارة) للمرة  
الثانية).

تجري عملية التلزييم في الساعة التاسعة  
من يوم الخميس الواقع في 2015/2/12.  
فعلى المتعهدين المصنفين في الدرجة  
الثالثة على الاقل لتنفيذ صفقات  
الأشغال المائية الراغبين بالإشتراك بهذا  
التلزييم تقديم عروضهم قبل الساعة  
الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق  
اليوم المحدد لجلسة فض العروض -  
وفق نصوص دفتر الشروط الخاص  
الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه  
في المديرية العامة للموارد المائية  
والكهربائية - مصلحة الديوان -  
كورنيش النهر.

بيروت في 5 كانون الثاني 2015  
المدير العام  
الموارد المائية والكهربائية  
د. فادي جورج قمبر  
التكليف 49

### إعلان بيع بالمعاملة 2014/313

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت  
برئاسة القاضي جورج أوغست عطية  
تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في  
23/1/2015 ابتداءً من الساعة 11:30 ظهراً  
سيارة المنفذ عليه عماد محمد زرقط  
ماركة كاديلاك ESCALADE موديل  
2003 رقم /199544/و الخصوصية  
تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان  
والمهجر ش.مل. وكيله المحامي رأسي  
باسيل البالغ /11095\$/ عدا اللواحق  
والمخمنة بمبلغ /7810\$/ والمطروحة  
بسرر /6200\$/ او ما يعادله بالعمل  
الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت  
/2267000\$/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد  
المحدد الى مرآب مشيلح في بيروت  
جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو  
شيك مصرفي و5% رسم بلدي

رئيس القلم  
اسامة حمية

157 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية  
مدخل ودار وطعام ومطبخ وممر  
وحمام وخلاء وثلاث غرف واربع  
شرفات، وبالكشف تبين انه مطابق  
للافادة العقارية باستثناء شرفة اقفلت  
بالألومنيوم والزجاج وضمنت الى  
الغرفة عن طريق هدم الحائط، الحمامان  
سيراميك وبورسلان وأحدهما مكتمل،  
المطبخ سيراميك وبورسلان، المجلسي  
غرانيت مع خزانات خشب، احدى الغرف  
ضمنها خزانة حائط. المنجور الداخلي  
معكاس، والخارجي الومنيوم فضي  
وزجاج، البلاط الرئيسي كسر رخام  
كبير والباقي موزاييك عادي.

بدل تخمين الحصة البالغة 1200 سهم  
في كل من الاقسام 10 و12 و13 وبلغت  
74575 د.ا. وبدل طرحها بعد التخفيض  
40270,5 د.ا.

تاريخ قرار الحجز 2005/5/26 وتاريخ  
تسجيله 2005/6/14. يجري البيع يوم  
الاربعاء الواقع فيه 2015/1/28 الساعة  
12 في قاعة محكمة كسروان، للراغب  
بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شيك  
مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة  
تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية  
من احد المصارف المقبولة من الدولة  
ويتحمل رسوم التسجيل والدالة وعليه  
اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة  
والا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه  
الاطلاع على قيود الصنائف العينية  
العائدة للاقسام موضوع المزايدة.

رئيس قلم التنفيذ  
ناديا صليبي

### اعلان توظيف

اجراء مباراة لملء المراكز الشاغرة في  
وظائف الفئة الثالثة  
في السلك الخارجي في ملاك وزارة  
الخارجية والمغتربين  
تجري ادارة الموظفين في مجلس الخدمة  
المدنية اعتباراً من يوم السبت في 7 آذار  
2015 مباراة لملء المراكز الشاغرة في  
وظائف الفئة الثالثة في السلك الخارجي  
في ملاك وزارة الخارجية والمغتربين.  
يمكن الاطلاع على شروط المباراة  
وبرنامجه في مجلس الخدمة المدنية  
- شارع رشيد كرامي (فردان سابقاً)،  
وعلى الموقع الالكتروني للمجلس:  
www.csb.gov.lb

تقدم الطلبات في مجلس الخدمة المدنية  
في مهلة اقصاها يوم الخميس في 12  
شباط 2015.

تعن النتائج على باب مجلس الخدمة  
المدنية في مهلة اقصاها يوم الخميس  
في 23 تموز 2015.

بيروت، في 2015/1/5  
رئيس ادارة الموظفين  
انطوان جبران  
التكليف 42

### انذار عام

الى جميع أصحاب العمل وسائر  
المدينين بجميع انواع الديون  
والموجبات المترتبة عليهم للصندوق  
الوطني للضمان الاجتماعي  
يدعو الصندوق الوطني للضمان  
الاجتماعي جميع اصحاب العمل  
وسائر المدينين الى المبادرة الى تسوية  
اوضاعهم والتقيّد بالاحكام القانونية  
والتنظيمية لجهة تسديد او تقسيط  
ما يتوجب عليهم من ديون خلال  
فترة العمل بالقانون رقم 269 تاريخ  
2014/4/15 الواقعة بين 2014/4/22  
و2015/5/21 والاستفادة من الاعفاء  
من زيادات التأخير والمخالفات لغاية  
2013/12/31.

يعتبر هذا الانذار بمثابة تبليغ قانوني  
وقاطعا مرور الزمن ويسمح للصندوق  
ان يتخذ بحق المتخلفين عن تطبيق  
احكام هذا القانون الاجراءات المنصوص  
عليها في قانون الضمان الاجتماعي  
وسائر القوانين والانظمة المرعية  
الاجراء.

بيروت في 2014/6/4  
التكليف 44

### اعلان تلزييم (للمرة الثانية)

تعن المديرية العامة للموارد المائية  
والكهربائية، عن اعادة اجراء تلزييم  
بطريقة استدرج عروض على اساس

\$1300 (الف وثلاثمئة دولار اميركي)  
المصرفية (من دون حساب الضريبة على  
القيمة المضافة) مع معلومات كاملة عن  
عنوان المتقدم.

يتم تقديم طلبات التأهيل في  
مظاريف مختومة تسلم على العنوان  
ادناه قبل 19 شباط 2015، الساعة  
12:00 ظهراً، مع كتابة واضحة  
«Application to Prequalify for  
GRATER BEIRUT WATER SUPPLY  
PROJECT -  
WARDANIEH WATER  
TREATMENT PLANT (BWW-1B)

مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان  
السيدة رنده الضاهر  
جادة سامي الصلح، بناية الشدراوي،  
الطابق الخامس،  
بدارو، بيروت، لبنان  
هاتف: 1 389 997 (961) +  
رقم الفاكس: 1 387 165 (961) +

Beirut and Mount Lebanon Water  
Establishment(BMLWE)  
Ms Randa Daher  
Sami Solh Blvd, Chedrawi Building  
5th Floor  
Badaro, Beirut, Lebanon  
Telephone: +(961) 1 389997  
Facsimile number: + (961) 1 387165  
رئيس مجلس الإدارة  
المهندس جوزف نصير  
التكليف 46

### اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان  
غرفة القاضي طارق طريه  
ينفذ جوزف صقر بالمعاملة التنفيذية  
رقم 2004/274 بوجه عساف وجميله  
وفاديا وماكي وماران ومنى وسيميرة  
بو عماد سندات تحصيلاً لمبلغ  
/66000000\$/ل.ل. اضافة الى الفوائد  
والرسوم والمصاريف. ويجري التنفيذ  
على /1200/ سهم الحصة الارثية  
العائدة للمنفذ ضدهم ارباً من المرحوم  
جرجس بو عماد في الاقسام 6 و9 و10  
و12 و13 من العقار رقم /1822/ كفرديان.  
- القسم 6/1822/ كفرديان مساحته  
75 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية  
محل، وبالكشف تبين انه محل الومنيوم  
مشغول من عادل الحكيم بموجب عقد  
بيع، ارضه باطون، بابه حديد جرار  
وضمنه حمام.  
بدل تخمين 1200 سهم 38437,5 د.ا.  
وبدل طرحها بعد التخفيض 20756,25  
د.ا.

- القسم 9/1822/ كفرديان مساحته 65  
م.م. وهو بموجب الافادة العقارية محل،  
وبالكشف تبين انه محل بابه حديد  
جرار، بلاطه موزاييك، ضمنه متخت  
وحمام، جدرانه موزاييك ومطروشة،  
بدل تخمين الحصة البالغة 1200 سهم  
34125 د.ا. وبدل طرحها بعد التخفيض  
18427,5 د.ا.

- القسم 10/1822/ كفرديان مساحته  
157 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية  
مدخل ودار وطعام ومطبخ وممر وحمام  
وخلاء وثلاث غرف واربع شرفات،  
وبالكشف تبين انه مطابق للافادة  
العقارية، مشغول من عادل الحكيم  
بموجب اتفاقية بيع، البلاط كسر  
رخام كبير وجرانيت والباقي موزاييك  
عادي، المنجور الداخلي خشب مدهون  
والخارجي الومنيوم فضي، المطبخ  
سيراميك وبورسلان ومجلى رخام مع  
خزانات، الحمامان سيراميك وبورسلان  
وخزانة حائط في غرفتين.

-القسم 12/1822/ كفرديان مساحته 157  
م.م. وهو بموجب الافادة العقارية مدخل  
ودار وطعام ومطبخ وممر وحمام وخلاء  
وثلاث غرف واربع شرفات، وبالكشف  
تبين انه مطابق للافادة العقارية،  
المنجور الرئيسي خشب ماسيف  
والداخلي معاكس، المنجور الخارجي  
الومنيوم فضي وزجاج، البلاط الرئيسي  
كسر رخام كبير والباقي موزاييك عادي،  
الحمامان سيراميك وبورسلان، المطبخ  
بلاطه موزاييك عادي جدرانه بورسلان  
مجلاه رخام مع خزانات بلاستيك.  
- القسم 13/1822/ كفرديان مساحته



## ▶ إعلانات رسمية ◀

LB 505 786 138 RR	176574	حسين عادل ويزاني
LB 346 786 138 RR	176700	نصرالله محمد غريب
LB 350 786 138 RR	176704	وجيه نعيم العلي
LB 363 786 138 RR	176716	محمد علي عبدالنبي
LB 377 786 138 RR	176718	محمد علي كركي
LB 385 786 138 RR	176724	علي محمد ذيب
LB 142 786 138 RR	178724	جميل عبدالحسين شهاب
LB 924 785 138 RR	178748	صالح عبداللطيف يونس
LB 519 786 138 RR	176606	عفيف محمد نصار
LB 950 784 138 RR	1823459	علي يوسف جواد
LB 270 785 138 RR	207851	محمد علي فواز
LB 589 785 138 RR	178991	محمد سعيد حمادة
LB 337 785 138 RR	182590	حسين علي مؤذن
LB 717 785 138 RR	175162	احمد علي هاشم فحص
LB 306 785 138 RR	208873	ملحم نجيب الحاج
LB 385 785 138 RR	196386	حسن غالب فحص
LB 085 786 138 RR	177780	محمد علي بهجة
LB 711 784 138 RR	1396818	فايز مصطفى حكيم
LB 932 784 138 RR	1781394	عباس احمد فحص
LB 748 785 138 RR	175254	عبدالمجيد علي مرتضى
LB 985 784 138 RR	236262	حسن محمد خليل
LB 946 784 138 RR	1786609	عبدالرؤوف علي عيسى
LB 518 784 138 RR	1455619	جريس يوسف غنطوس
LB 800 784 138 RR	2975267	يوسف نعمة جواد
LB 368 785 138 RR	182752	ياسر محمد نحلة
LB 181 785 138 RR	224773	خليل عبدالله فحص
LB 822 785 138 RR	174568	حسيب احمد بهجة
LB 513 785 138 RR	180007	حسن علي حريري
LB 990 785 138 RR	173417	علي محمد عيسى غندور
LB 972 785 138 RR	173499	احمد حسن حمادي
LB 986 785 138 RR	173473	مرتضى حسين مغنية
LB 111 786 138 RR	177870	حسن عبد علي صغير
LB 481 784 138 RR	1401449	حسين علي حسين
LB 045 785 138 RR	273766	خليل حسن عباس
LB 773 784 138 RR	2944382	غزار علي حيدر
LB 742 784 138 RR	2576508	أسعد حسن منصور
LB 156 786 138 RR	178745	هاشم مهدي الأمين
LB 028 785 138 RR	243188	مفلح روسالينو سعادة
LB 420 784 138 RR	562120	ناهية سعيد بشارة
LB 344 782 138 RR	1989516	عادل محمود بدوي
LB 160 786 138 RR	176767	عدنان احمد حب الله
LB 164 785 138 RR	209951	عبدالحسين خليل غانم
LB 376 784 138 RR	295871	يوسف علي حمود
LB 221 785 138 RR	205101	محمد حسين نور الدين
LB 120 785 138 RR	209456	عباس اسماعيل بدرالدين
LB 465 786 138 RR	176528	حسين مصطفى زين الدين
LB 329 786 138 RR	176665	محمد فضل شعيتلي
LB 496 786 138 RR	176571	حسين علي فرحات
LB 361 782 138 RR	2028039	علي محمد خميس
LB 782 785 138 RR	173941	عماد صبحي بدرالدين
LB 963 784 138 RR	232645	محمود فهد قصبياي
LB 844 784 138 RR	1606040	حسني موسى كوكب
LB 869 789 138 RR	176391	حسين علي شميساني
LB 473 785 138 RR	179425	اسماعيل السيد احمد صبح
LB 875 785 138 RR	175420	علي امين رمضان
LB 734 785 138 RR	175235	يوسف علي فقيه
LB 188 788 138 RR	175497	منير عبداللطيف قدوح
LB 994 784 138 RR	236850	محمد احمد صفا
LB 133 785 138 RR	209633	احمد حسين بكري
LB 677 785 138 RR	179170	محمد علي سبتي
LB 575 785 138 RR	178966	حسن محمد عكوش
RR138790345LB	2973900	علاء علي قاروط
RR138790252LB	2814981	حسن يوسف صباح
RR138790297LB	2286121	محمد احمد موسى
RR138790323LB	2937373	سعاد حسن ماجد
RR138790306LB	2926889	بلال احمد العلي

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية لمحافظة النبطية  
سعد مصطفى بري  
التكليف 32

## إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ بريد مضمون وتبليغ إندارات.

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- مديرية الواردات/ المصلحة المالية الإقليمية في محافظة النبطية - دائرة التحصيل، دائرة الالتزام الضريبي، دائرة خدمات المكلفين، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مدينة النبطية، مفرق الراهبات، سنتر حرب، الطابق الثاني، هاتف 07/768491 لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
احمد علي جمعة	1169955	RT000036815LB
ايمان احمد ايوب	113497	RT000036840LB
غسان خليل قعفراني	157856	RT000036842LB
محمد مسلم مسلم	168564	RT000036843LB
حسن حسين شيت	547347	RT000036868LB
محمد علي بعلبكي	1400094	RT000036870LB
علي محمود مرعي	172067	LB 236 787 138 RR
محمد عبدالرحمن قبيسي	163857	LB 655 786 138 RR
فريز حسين حامد	125106	LB 831 786 138 RR
حسين حسن ضاهر	168631	LB 355 787 138 RR
أحمد محمد قانصوه	169067	LB 001 787 138 RR
محمد يوسف كركي	175141	LB 703 785 138 RR
عبدالنبي عبدالحسين عاشور	176482	LB 451 786 138 RR
محمد أحمد مرعي	176451	LB 448 786 138 RR
مرتضى محمد علي شموط	176445	LB 434 786 138 RR
أحمد علي شهاب	173738	LB 867 785 138 RR
محمد جواد دايع	175719	LB 784 789 138 RR
يوسف داوود حبيج	175711	LB 775 789 138 RR
عصام محمد علي شهاب	175707	LB 767 789 138 RR
قاسم محمد بصل	2304392	LB 415 782 138 RR
ابراهيم عبدالحليم عواضة	176633	LB 292 786 138 RR
رضوان سميح العلي	176640	LB 301 786 138 RR
خليل رضا عليان	176644	LB 315 786 138 RR
علي محمد جواد فرحات	175729	LB 807 789 138 RR
عبدالكريم محمد علي حاوي	176671	LB 332 786 138 RR
نجاح ابراهيم محسن مجير	175721	LB 798 789 138 RR
قاسم احمد ياسين	1480509	LB 535 784 138 RR
حسين محمد معتوق	176823	LB 200 786 138 RR
حسين علي مهدي	176859	LB 227 786 138 RR
حسين محمد سليمان	179183	LB 456 785 138 RR
علي محمد مهدي	179201	LB 460 785 138 RR
ابراهيم علي جفال	179039	LB 601 785 138 RR
محمد علي جفال	179129	LB 650 785 138 RR
حسين علي سبتي	179121	LB 646 785 138 RR
بسمات محمد رمال	176864	LB 235 786 138 RR
خضر عبدالمجيد خازم	176611	LB 289 786 138 RR
محمد مصطفى شعيب	175566	LB 296 256 139 RR
عماد محمد فاروق نصار	618813	LB 447 784 138 RR
شكيب محمود شاهين	241425	LB 014 785 138 RR
نورالدين السيد محمد نورالدين	314967	LB 402 784 138 RR
محمد علي حوماني	311377	LB 393 784 138 RR
علي احمد طباجة	2300366	LB 392 782 138 RR
هلا عبدالعابيس عاصي	177876	LB 125 786 138 RR
علي محمد سعيد صباح	176782	LB 173 786 138 RR
علي محمد علي	175527	LB 191 788 138 RR
احمد خليل يحي	173778	LB 819 785 138 RR
بدر محمد بدرالدين	209427	LB 102 785 138 RR
حسن نعمة سلامة	176385	LB 855 789 138 RR
حسان فارس زين الدين	176566	LB 482 786 138 RR
علي ياسين شهاب	175734	LB 815 789 138 RR
غسان حسن مرعي شهاب	181746	LB 535 785 138 RR
علي احمد فاضل	181796	LB 558 785 138 RR
حسن احمد رضا	181801	LB 323 785 138 RR
شريف رضا نورالدين	1727701	LB 875 784 138 RR
سالم نجيب زين الدين	1666438	LB 861 784 138 RR
احمد علي جعفر	1274984	LB 668 784 138 RR
علي احمد اسماعيل	209301	LB 080 785 138 RR
بشير علي ايوب	209335	LB 093 785 138 RR
خليل كمال شهاب	239044	LB 005 784 138 RR

**FIVE STARS TOURS** [www.fivestartours.com](http://www.fivestartours.com) **أحلى دوا شم الهوا**

**يومان وسط الثلوج داخل لبنان**  
فندق + فطور + عشاء  
+ نقل + رحلة عيون السيمان

**1 - اسطنبول يوميا**  
تذكرة + فندق + فطور + ضرائب + نقل  
\* طيران مباشر بيروت - أضنة  
\* باخرة عبر مرفأ مرسين أسبوعياً  
**تونس** فندق + تذكرة + فيزا  
**قبرص**  
فيزا + تذكرة + فندق + برنامج  
**دبي عرض خاص**

**شرم الشيخ أو الغردقة**  
فنادق مميزة / جميع الوجبات + تذكرة +  
ضرائب + نقل + مسابح وألعاب للأطفال  
**القاهرة** فندق + فيزا + برامج  
**الهند** برنامج كامل  
**دهلي / أغرا / جيبور**  
**القاهرة - الأقصر - أسوان**  
باخرة 5 نجوم مع جميع الوجبات والرحلات  
حجز تذاكر سفر وفنادق لجميع أنحاء العالم - تأجير باصات

**أسبانيا** - برشلونة - مدريد - الاندلس  
برنامج كامل - مع جميع الرحلات  
**\* براغ - فيينا - بودابست**  
برنامج كامل  
**\* إيطاليا** - روما - فلورنس  
فينيس - بادوفا برنامج مميز مع جميع الرحلات  
**\* روسيا** - موسكو - سان بيترسبورغ  
مع جميع الرحلات

**سريلانكا** - برنامج كامل فندق +  
فطور + تذكرة + ضرائب + جميع الرحلات  
**ماليزيا** - كوالالمبور - بيننغ - لانكاوي  
برنامج مميز  
**تايلاند** - بنكوك - بوكيت  
- باتايا - فيفي ايند برنامج كامل  
**أندونيسيا** - برنامج مميز  
الملايد / سيشل / موريتشس / فيتنام /  
فرنسا / الصين / المغرب

يوم كامل مع غداء  
1- فابيا - فقرا / 2- القلوق - مار شريل  
3- الأرز - إهدن - بنشعي  
4- بعلبك أو سد القرعون  
5- بيت الدين - قصر موسى  
6- بالوع بلعا - تتورين  
7- اناقورة - صور / 8- جزين - مليتا  
**حجز فنادق وسط الثلوج**  
الجمرا - نزلة السارولا - بناية الحص  
**01/347773 - 70/347773**

**حملة السلام**  
للحج والعمره والزيارة  
\*\*\*\*\*

منذ 1982

برنامج راحة البال  
جديدنا برنامج للحج  
إبتداء من 4000\$  
مراكزنا في: بيروت-صور-النبطية

Tel: +961 3 225090 - +961 1 270748 - Fax: 961 1 541200  
[www.hamlet-alsalam.com](http://www.hamlet-alsalam.com)  
Email: info@hamlet-alsalam.com

**الصفحة حملتنا**  
للحج والعمره وزيارة العتبات المقدسة

**تستقبل**  
طلبات الحجاج حتى 31 / 1 / 2015

**01 547 100 03 324 233**  
e-mail: hamlat\_al\_safa@hotmail.com

**عيون لبنان**  
magazine

في المكتبات  
ومع الباعة  
المجلة الوحيدة  
التي تصدر  
من صيدا  
وتوزع في كل  
لبنان وبعض  
الدول العربية

جمالك  
كلية رأس السنة  
المناسبات خاصة عزم  
2015  
هبة طويحي  
الانتماء شامخة  
بمدرسة الركبة  
الطلاق  
التكنولوجيا الحديثة  
مسيبات جديدة  
وفي ليلة يحيى فيها الشعر  
رجعت الشحورة ع صبيحتها

رأغب علامة  
يؤدي إنجاز صيدا التي  
إلى يوم الرئيس الش  
كلوني  
وعلم الدين  
القصة ال

رئيس التحرير:  
سمير البساط

تصدر عن شركة الجنوب برس  
صيда: 07.725 478 - بيروت: 01.992 304

**أسرار امرأة**  
علي فاضل

أطلبوه من مكتبات صيدا والجنوب  
ومن الجنوب برس أدفرتايزنغ 03.731 914 - 07.725 443

**جمعية الشافي**  
الخيرية الاجتماعية

علم وخبر 940  
تقديم الدواء للمرضى  
غير المضمونين  
للمساهمة الاتصال:  
03/557618

**Daher Accessories**

مبيع وصيانة جميع أنواع اكسسوار الخليوي الحديثة

جملة ومفرق  
وجملة الجملة

touch alfa

النبطية طريق عام شوكنين - قرب الضمان الاجتماعي  
03 - 859 756  
07 - 768 466

مطلوب سائقين لبنانيين  
لشركة (VPS)  
valet parking services  
لعمل دوام ليلي مع اجازة  
سوق العمر بين 20 و45 سنة  
لمزيد من المعلومات  
هاتف : 01 / 333 508  
خليوي : 03 / 999153

**جميع أنواع المطبوعات التجارية**  
**Promotional Items Printing For all Your Events**

**Coverotty**  
Spare Tire Cover Printing

[www.coverotty.com](http://www.coverotty.com) [sales@coverotty.com](mailto:sales@coverotty.com)  
Tel/Fax : 01 39 12 06 Mobile : 70 19 12 06

## الكرة الإيطالية

## روح الثلاثي الألماني العظيم تحضر إلى إنتر



جرى تصوير بودولسكي منقذا لإنتر لأنه يحمل الجنسية الألمانية (ماركو برتوريلو - اف ب)

بين الألمان وإنتر ميلانو قصة فيها الأجداد وفيها الخيالات، صفحة ألمانية جديدة يفتحها لوكاس بودولسكي في صفوف «النيرازوري». وهي صفحة يأمل محبو هذا الفريق أن تكون على شاكلة ما فعله لوثار ماتيووس وأندرياس بريمه ويورغن كلينسمان معه

## شريك كريم

منذ اللحظة الأولى التي وصل فيها النجم الألماني لوكاس بودولسكي إلى مطار ميلانو، ومنذ اللحظة الأولى التي وطئت فيها قدماء ملعب تمارين فريقه الجديد إنتر، ومنذ اللحظة الأولى التي دخل فيها إلى «يوفنتوس ستاديو» لمواجهة بطل إيطاليا، لم تتركه كاميرات الإعلام في المباراة أمام «السيدة العجوز»، كان بودولسكي الأكثر حضوراً على الشاشة، رغم أنه لم يبدأ اللقاء أساسياً. قيل صافرة البداية وبعدها وفي كل فترة توقف، ووصولاً إلى استراحة ما بين الشوطين، كان المخرج ينقل إلينا تحركات «بولدي». هو أمر مستغرب طبعاً، ففي نهاية المطاف لا يُعَدُّ بودولسكي النجم الأكبر في ألمانيا، ولن يكون النجم الأكبر في «السيريا أ» بالتأكيد بعدما فقد الكثير خلال فترة مكوثه على مقاعد البدلاء مع أرسنال الإنكليزي.

تقارير أخرى  
على موقعنا

محترفاً ليدافع عن ألوانه، لكن انتهى به المطاف مالكا له من شدة تقديره لهذا النادي.

من أسر ثوهر وكل محبي إنتر في الثمانينيات هو الثلاثي الألماني الشهير لوتار ماتيووس وأندرياس بريمه ويورغن كلينسمان، الذين توجوا مع «المانشافت» بمونديال 1990. لكن قبلها كان ماتيووس وبريمه قد وصلا إلى ميلانو وحملا الفريق إلى لقب «السكوديتو» في موسم 1988-1989، قبل أن ينضم إليهما كلينسمان ليرفعا معاً كأس الاتحاد الأوروبي في نهاية موسم 1990-1991.

أحب مالك إنتر  
الحالي النادي بسبب  
ماتيووس وبريمه  
وكلينسمان

## برنامج الدوري الإنكليزي والإيطالي

إيطاليا (المرحلة 18)

إنكلترا (المرحلة 21)

- السبت:

ساسوولو × أودينيزي (19,00)

تورينو × ميلان (21,45)

- الأحد:

إنتر ميلانو × جنوى (13,30)

أتالانتا × كليفو (16,00)

كالياري × تشيزينا (16,00)

فيورنتينا × باليرمو (16,00)

فيرونا × بارما (16,00)

روما × لاتسيو (16,00)

سمبدوريا × امبولي (16,00)

نابولي × يوفنتوس (21,45)

- السبت:

سندرلاند × ليفربول (14,45)

بيرنلي × كوينز بارك رينجرز (17,00)

تشلسي × نيوكاسل (17,00)

إفرتون × مانشستر سيتي (17,00)

ليستر سيتي × أستون فيلا (17,00)

سوانسي سيتي × وست هام يونايتد (17,00)

وست بروميتش البيون × هال سيتي (17,00)

كريستال بالاس × توتنهام (19,30)

- الأحد:

أرسنال × ستوك سيتي (15,30)

مانشستر يونايتد × ساوثمبتون (18,00)

في تلك الفترة كان يسمح لكل فريق بضم ثلاثة لاعبين أجنبي فقط، فكان خيار إنتر الألمان قبل أي أحد آخر، وذلك رداً على وجود الثلاثي الهولندي الرائع في ميلان، والمؤلف من رود غوليت، ماركو فان باستن، وفرانك رابكارد، بينما وقف نابولي نذاً لهما بكنهة أرجنتينية - مارادونية. نجوم إنتر الألمان لم يسقطوا من الذاكرة، رغم تعاقب عظماء على ارتداء قميص الفريق، أمثال البرازيلي رونالدو وروبرتو باجيو وغيرهما، إذ بنى هؤلاء علاقة خاصة مع «التيفوزي»، قوامها الاحترام المتبادل، إذ إن ماتيووس وكلينسمان يرددان دائماً بأن أفضل تجربة خارجية لهما كانت في إنتر، بينما لا يفوت بريمه الفرصة ليكون في «سان سيرو» وليحضر مباريات الفريق، أقله خمس مرات في الموسم.

لكن رغم الإيجابية الكبيرة التي يدخل فيها بودولسكي متسلحاً بجنسيته، فإن عليه الحذر، لأن ما سمي يوماً «جنة الكرة»، أي الدوري الإيطالي، لم يخدم نجوماً ألمان تحولت مسيرتهم إلى جحيم في ملاعب «السيريا أ». من هنا، كانت تجربة كارل هاينتس رومينغيه الذي انتقل من بايرن ميونخ عام 1984، سيئة بعدما تخبط طوال ثلاثة أعوام بالإصابة التي دفعته للرحيل إلى سرفيت السويسري، بعدما سجل 24 هدفاً في 64 مباراة بألوان إنتر.

كذلك، لم يعرف ألماني آخر يحمل اسماً أكبر من بودولسكي في عالم الكرة، وهو ماتياس سامر، تجربة طيبة في الملاعب الإيطالية، حيث لم يتأقلم مع أجوائها، فعاد سريعاً إلى «البوندسليغه» بعد 11 مباراة فقط مع إنتر، فوسم بالفشل ليرد بحمل الكرة الذهبية عام 1996.

## الكرة اللبنانية

# ربع نهائي كأس ساخن في أجواء باردة

عبد القادر سعد

تنطلق اليوم مباريات الدور ربع النهائي من مسابقة كأس لبنان لكرة القدم، في ملعب شباب الساحل مع العهد في أقوى مباريات دور الثماني على ملعب الصفاء عند الساعة 13,30، ويلعب النجمة مع الأهلي بروج حمود، بعد أن نقلتها لجنة المسابقات من ملعب العهد. ويختتم الدور ربع النهائي غداً بلقاء النصر مع الراسينغ على ملعب العهد، وطرابلس مع الغازية على ملعب الصفاء عند الساعة 13,30.

اللقاء الأول هو الأبرز، لأنه يجمع فريقين يتمتعان بجميع مقومات الفوز، وتاهلا محققين أعلى نتيجتين في الدور الـ 16، حيث فاز العهد على النبي شيت 3 - 0، والساحل على السلام زغرنا حامل اللقب 4 - 1. فالعهد يدخل إلى المباراة ولا يملك في حساباته سوى التأهل إلى نصف النهائي كخطوة جديدة في مشواره نحو حصد الألقاب، الذي بدأ قبل عشرة أيام مع إحراز بطولة الشباب. لكن مهمته لن تكون سهلة أمام فريق هو الوحيد الذي نجح في التعادل معه في مرحلة الذهاب من الدوري 1 - 1.

ويلعب العهد اللقاء بصقوف منقوصة أجنياً بعد فسخ العقد مع السوري بأسل الشعار واستبداله بدنيس، لكن الثنائي إيهاب المساكني وريمي إديكو سيكونان حاضرين، فيما يغيب حسني عوضة وطارق العلي لإصابتهما.

أما الساحل، فمن جهته يعتبر مسابقة الكأس أقرب لتحقيقها من بطولة الدوري، وبالتالي يلعب للتأهل بصقوف شبه مكملة أجنياً ومحلياً مع غياب يوسف صالح الموقوف اتحادياً.

في اللقاء الثاني بين النجمة والأهلي صيدا اليوم، ستكون الأنظار موجهة نحو جمهور النجمة والإنذار الأخير الذي حصل عليه من اتحاد اللعبة إضافة إلى غرامة مالية هي الأعلى (8 ملايين ليرة). فأداء الجمهور سيحدد مدى إمكانية استمرار حضوره في الملاعب، خصوصاً بعد ما قام به في لقاء الاجتماعي في الدور الـ 16 من المسابقة، فمقولة



لاعب العهد مهدي فحص خلال اللقاء مع الساحل في ذهاب الدوري (أرشيف - عدنان الحاج علي)

سيكون جمهور النجمة تحت المراقبة في اللقاء اليوم مع الأهلي صيدا

الليلة

## السلة اللبنانية

# الشانفيك يفك ارتباطه بالمتحد و«دربي» بيروت غداً

اصاب الشانفيك انتصاره الثالث مقابل اربع هزائم، وذلك بتغلبه على ضيفه المتحد طرابلس 88-81 (الأربعاء 25-17، 40-40، 56-61، 88-81)، في مباراة قوية شهدتها افتتاح المرحلة السابعة، الأخيرة ذهاباً، في الدوري المنتظم من بطولة لبنان لكرة السلة.

وكان طبيعياً أن يكون المستوى متقارباً بين الفريقين، فهما تساويا نقاطاً قبل مواجهتهما أمس، لكن الفريق المتني تمكن من خطف الفوز برغم انه لعب بأجنبي واحد، بعد تخليه عن العاجي محمد كونييه، لكن الاجنبي الآخر الجورجي نيكولوز تستكشفي كان حاضراً بقوة، بتسجيله 20 نقطة، وهو الرصيد نفسه الذي سجله بأسل بوجي، بينما أضاف أفضل لاعبي المباراة



لاعب المتحد جميل واتكنز يحاول التسجيل في سلة الشانفيك (سركيس يرتسيان)

وجود عناصر مبدسين أصبح من الصعب تصديقها، في ظل ما يقوم به مشجعون نجمائون معروفون تماماً على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي. كذلك إن من كان حاضراً في اللقاء الأخير يعلم تماماً أن الموضوع أكبر من قلة تهتف وتسيء وتشتم، بل يتعداه إلى مجموعة كبيرة تقوم بعمل منظم ومخطط له. وما يحصل على مدرجات النجمة

يثير سخط النجمائين أنفسهم قبل أي طرف آخر. وهنا يأتي دور رابطة الجمهور وإدارة النادي في معالجة هذه المشكلة بالتعاون مع الاتحاد. وقد يأتي البعض ليقول إن منع عناصر الانضباط في الرابطة الذين يبلغ عددهم 20 شخصاً من قبل رئيس لجنة الملاعب موسى مكي من الدخول إلى الملعب مجاناً كان السبب وراء ما حصل. لكن هذا الموضوع يحتمل نقاشاً طويلاً، ذلك أن إدارة النادي كان بإمكانها شراء بطاقات لهؤلاء بكلفة 100 ألف ليرة بدلاً من ترك المدرجات للوغائين، ومن ثم يُعالج ما حصل اتحادياً. لكن أن تتحول الأمور إلى نكيات وتصفية حسابات، فهذا يؤدي إلى عواقب وخيمة وتكاليف كبيرة بدأت بالغرامة المالية التي صدرت اتحادياً، وقد يكون من الصعب التراجع عنها. ولا شك في أن نقل المباراة إلى ملعب بروج حمود سيُسهم في تخفيف الاحتقان بدلاً من إقامتها على ملعب العهد تفادياً لأي نوع من أنواع الحساسيات، لكن يبقى الأهم أن يقوم الجمهور نفسه والعاملون فيه بضبط أنفسهم وعدم الانجرار أمام مجموعة متعصبة لا تأتي إلى الملعب إلا للشتم وإطلاق الهتافات الطائفية، بدليل أن هؤلاء لا يشجعون الفريق بقدر ما يشتمون الآخرين.

أما في اللقاء الثالث غداً بين النصر والراسينغ على ملعب الصفاء، وإلى جانب أن مباريات الكأس مفتوحة على جميع الاحتمالات، فإن المنطق الفني يريح كفة الأنصارين.

أما في اللقاء الأخير بين طرابلس والغازية، فهو يجمع فريقين تاهلا بصعوبة إلى دور الـ 16. ورغم أفضلية طرابلس، نظراً إلى نتائجها في البطولة، إلا أن هذه الحسابات قد تسقط في ظل مجريات اللقاء.

”

نقل مباراة النجمة إلى بروج حمود سيُسهم في تخفيف الاحتقان

“

## سوق الإنتقالات

### ميسي لن ينتقل إلى تشلسي

وضع ستيف هولاند، مساعد مدرب تشلسي الإنجليزي، حداً للشائعات حول نية «البلوز» التعاقد مع الأرجنتيني ليونيل ميسي، نجم برشلونة الأسباني، معتبراً أن هذا الأمر «غير ممكن على الإطلاق». وقال هولاند في مؤتمر صحافي رداً على الشائعات الواردة من إسبانيا: «بالنظر إلى المبلغ المتداول، أعتقد بأنه لا يمكن أن تتم على الإطلاق عملية الانتقال بالنسبة إلى أي ناد يلتزم بقوانين اللعب المالي النظيف». من جهة أخرى، نفى الهولندي رونالد كومان، مدرب ساوثمبتون الإنجليزي، احتمال توليه تدريب برشلونة خلفاً لمدربه الحالي لويس إنريكة.

وقال كومان للصحافيين في مركز تدريب ساوثمبتون: «إذا خسر فريق مثل برشلونة مباريات تنطلق الكثير من الانتقادات والشائعات والتكهنات». وأضاف الهولندي الذي لعب لبرشلونة نحو 200 مباراة: «أنا أعرف أن ذلك بسبب ارتباط حياتي كلها ببرشلونة، لكن هذا ليس بوقت الحديث عن أمر من هذا القبيل لأنه ينطوي على إهانة لساوثمبتون ولبرشلونة». وتابع قائلاً: «أنا سعيد جداً بوجودي هنا. ارتبطت بعقد مع ساوثمبتون وأود أن ألتزم بعقدي مع من أتعامل معهم في النادي».

وفي الملاعب الإنكليزية أيضاً، أكد المدرب التشيلياني مانويل بيلليغريني أن مانشستر سيتي يبحث عن هدف جديد، رافضاً في الوقت ذاته التعليق على احتمال ضم العاجي ويلفريد بوني من سوانسي سيتي. وقال بيلليغريني في مؤتمر صحافي: «قلنا في البداية إننا سنرى في كانون الأول إذا كنا بحاجة إلى ضم هدف جديد». وأضاف: «في النهاية، تبين لنا أننا بحاجة إلى هذا اللاعب وسنبحث عن الأفضل لضمه إلى صفوفنا».

## أصداء عالمية

### سيطرة بافاريا على تشكيلة «يويفا»

أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم تشكيلته المثالية لعام 2014، وحصل فيها بايرن ميونيخ الألماني على 4 مراكز. وذلك في استفتاء شارك فيه زوار موقع «يويفا»، وقد بلغ عددهم 8.4 ملايين شخص.

وهنا التشكيلة:  
- للمرمى: الألماني مانويل نوير (بايرن)  
- للدفاع: الألماني فيليب لام (بايرن) والنمساوي دافيد الألبا (بايرن) والأوروغواياني ديبغو غودين (أتلتيكو مدريد) والإسباني سيرجيو راموس (ريال مدريد)  
- للوسط: الهولندي أريين روبن (بايرن) والألماني طوني كروس (ريال مدريد) والأرجنتيني أنخل دي ماريا (مانشستر يونايتد)  
- للهجوم: الأرجنتيني ليونيل ميسي (برشلونة) والبرتغالي كريستيانو رونالدو (ريال مدريد) والسويدي زلاتان إبراهيموفيتش (باريس سان جيرمان).

### إنهاء سارة لبايرن وارسناك وبرشلونة

عاد الإسباني خافي مارتينيز إلى تدريبات فريقه بايرن ميونيخ الألماني عقب تعافيه من إصابة خطيرة، وسافر مع الفريق إلى قطر للاستعداد لاستئناف موسم «البوندسليغا» بعد فترة التوقف بمناسبة أعياد الميلاد. وفي إنكلترا، أكد الفرنسي أرسين فينغر مدرب أرسنال أن نجمي وسط فريقه الألماني مسعود أوزيل والويلزي أرون رامسي عادا إلى التدريبات، وقد يشاركان في المباراة أمام ستوك سيتي غداً في الدوري الإنكليزي الممتاز. وفي إسبانيا، شارك مدافع برشلونة، الفرنسي جيريمي ماتيو، في تدريبات فريقه الجماعية، بينما وأصل شافي هرنانديز التدريبات الخاصة بسبب الإصابة.

إيلي شمعون 18 نقطة. في المقابل، كان الأميركي بيري بيتي الأفضل لدى المتحد بـ 39 نقطة مع 9 متابعات و7 تمريرات حاسمة. وتستكمل المرحلة اليوم، فيلعب هومنتمن مع ضيفه التضامن الزوق عند الساعة 17,50 على ملعب سنتر مزر، بينما يلعب بيبيلوس مع ضيفه هوبس في قاعة كارلوس سليم في قرية الرئيس ميشال سليمان عند الساعة 17,50. وتختتم المرحلة بـ «دربي بيروت» بين الحكمة وضيفه الرياضي غداً الساعة 17,00 على ملعب غزير. وستشهد المباراة حفل إطلاق رعاية شركة «بيبيسي» للبطولة التي ستسمى باسمها بعد توقيع العقد بين الشركة الراعية واتحاد اللعبة بقيمة 175 ألف دولار لموسم واحد.

## كأس آسيا 2015

أستراليا تقسو على الكويت  
برباعية في افتتاح كأس آسيا

كاهيل محتفلاً مع زميله لونغو بتسجيله الهدف الثاني (ويليام ويست - اف ب)

قلبت أستراليا المضيفة تأخرها أمام الكويت 1-0 إلى فوز كبير 4-1، في افتتاح نهائيات كأس آسيا 2015، ضمن مباريات المجموعة الأولى.

وفاجاً حسين فاضل أصحاب الأرض بهدف مبكر في الدقيقة الثامنة

هذه هي المرة الأولى منذ 31 عاماً التي يفوز فيها المضيف في مباراة الافتتاح

عبر كرة رأسية، لكن الأستراليين استوعبوا الصدمة وتالق لاعب الوسط الشاب ماسيمو لونغو فصنع هدفاً للمخضرم تيم كاهيل في الدقيقة 33 قبل أن يسجل برأسه الثاني، قبل دقيقتين على نهاية الشوط الأول.

وكان الشوط الثاني أكثر سهولة لأصحاب الأرض حيث هز القائد ماييل جيديناك الشباك من ركلة جزاء (62)، قبل أن يتوج جيمس ترويزي انتصار أستراليا بهدف رابع في الوقت المحتسب بدل الضائع.

وهذه هي المرة الأولى منذ 31 عاماً التي ينجح فيها المضيف في الفوز افتتاحاً بعد تغلب سنغافورة على الهند 0-2 في نسخة 1984.

وبعد خوض مباراة أستراليا، تلتقي الكويت مع كوريا الجنوبية في 12 الجاري في كانبرا، قبل خوض المباراة الأخيرة مع عمان في 17 منه في نيوكاسل.

وتأتي كأس آسيا في لحظات حرجة بالنسبة إلى منتخب الكويت الذي خرج من الدور الأول لبطولة «خليجي 22» الأخيرة التي

- الصين ضمن المجموعة عينها (الساعة 11:00).

## السعودية تخسر الشمراني

استبعد المدير الفني للمنتخب السعودي، الروماني كوزمين أولاريو، المهاجم ناصر الشمراني من القائمة المشاركة في كأس آسيا 2015 بسبب الإصابة.

وكشف تقرير الجهاز الطبي للمنتخب السعودي عن إصابة الشمراني في أسفل عضلات البطن وعدم تمكنه من المشاركة في النهائيات. وكان الشمراني قد تعرض للإصابة في المباراة الودية ضد كوريا الجنوبية (2-0) الاحد الماضي، وقد ضم كوزمين لاعب خط الوسط إبراهيم غالب عوضاً عنه.

## استراحة

## كرة الصالات

## انطلاق «فاينال 4» مشتمل في الصالات غدا

ينطلق الدور نصف النهائي «فاينال 4» في الدوري اللبناني لكرة القدم للصالات غداً، حيث يتواجه بنك بيروت مع ضيفه طرابلس الفيحاء، الساعة 17:00، على ملعب مجمع الرئيس إميل لحود الرياضي، بينما يلعب الميادين مع ضيفه الجيش اللبناني، الساعة 20:00، على ملعب السد. المباراة الأولى التي ستفتتح هذا الدور لن تكون سهلة على الفريقين، إذ صحيح أن بنك بيروت يملك كل الامكانات التي تخوّله الاحتفاظ بلقبه في ظل وجود عدد من اللاعبين الدوليين إضافة إلى لاعبين أجبيين في صفوفه، إلا أن طرابلس الذي لم يضم أي عنصر أجنبي يملك لاعبين أصحاب مستوى مميز على الصعيد الفردي.

ومما لا شك فيه أن المواجهة الأخرى في «الفاينال فور» ستكون نارية، لأنها ستجمع بين فريقين تصارعاً على المركز الثاني في الدوري المنتظم، والذي ذهب لمصلحة الميادين بفارق بسيط عن الجيش.

ويدرك الميادين أنه سيكون أمام موقعة أصعب بكثير من تلك التي جمعته مع الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا في الدور السابق، حيث وضع مجهوداً كبيراً للتأهل. لكن بالتأكيد يبقى الفريق البرتقالي من المرشحين الأقوياء للفوز باللقب، لكن هذا الأمر يتوقف على تفاهم لاعبيه المحليين مع الاجنبيين اللبني محمد رحومة والكولمبي أنجيلوت كارو الذي أظهر علو كعبه في أول مشاركته له مع فريقه الجديد. في المقابل، يتسلح الجيش بلاعبين أصحاب لياقة بدنية عالية وجرأة في مواجهة الخصوم والانطلاق إلى الهجوم.

يذكر أنه يتأهل إلى النهائيات الفائز بمبارتين من أصل ثلاثة.

## 1896 sudoku

		2	9	6				7	
		6						4	8
		3		1				5	
4			1	9				2	
8	6							1	9
2			6	5					3
	9			3		1			
6	5					8			
	2			7	4	6			

## حل الشبكة 1895

7	9	4	8	6	3	5	2	1
6	8	1	2	5	4	3	9	7
3	5	2	1	9	7	8	4	6
9	6	7	5	4	8	1	3	2
4	2	5	6	3	1	7	8	9
1	3	8	9	7	2	6	5	4
2	4	3	7	1	5	9	6	8
5	1	9	4	8	6	2	7	3
8	7	6	3	2	9	4	1	5

## شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

## مشاهير 1869

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

إعلامي وكاتب سعودي خريج جامعة الملك عبد العزيز في جدة في العلاقات الدولية. صدرت له عام 2007 الرواية القصيرة «أختلاس» وترجمت إلى اللغة الروسية 7+2+6+5 = جدال كلامي ■ 9+4+3+8 = عاصمتها بورتو نوفو ■ 10+1+11 = يهدم الحائط حل الشبكة الماضية: كارل ياسبيرس

إعداد  
نهم  
مسعود

## كلمات متقاطعة 1896

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

## أفقياً

1- رئيس الغستابو وزير الداخلية في العهد النازي في ألمانيا عمل على إبادة اليهود - 2- دولة عربية - مرض صديري - 3- إله وخالق - عائلة مؤلف إيرلندي شهير - مدينة إيرانية - 4- يقطع الحبل - أتركني - 5- مدينة فرنسية على السين أو ثلاثة بالأجنبية - ظهر الطائرة - 6- خصب - جنس شجيرات قليل الشوك ثماره صغيرة سوداء بنيت في عدة بلدان من المتوسط - للمتني - 7- مرفأ في كوريا الشمالية على بحر اليابان - سكب الماء - 8- أمر فظيع - أب - 9- ولد نكر - خلاف خاسر - 10- وزيرة سورية سابقة وأول امرأة تتقلد منصب نائب رئيس جمهورية في العالم العربي لها مجموعة من المؤلفات

## عمودياً

1- رئيس أميركي راحل - 2- مدينة لبنانية - طعن بالرمح - 3- للنداء - سهل ونهر إيطالي - وكالة أنباء عربية - 4- ننتز الماء في كل اتجاه - أرجع الكرسي إلى مكانه - 5- أجوبة - فقد عقله - إسم موصول - 6- قام بهجوم واسع النطاق - سن الإنسان - 7- حرف نصب - منازل في الحلبه - 8- طعم الحنظل - بحر - صفائح حجارة تُفَرَس بها أرض البيوت - 9- ظريف يُحسن التصرف - مرتفع من الأرض - مدينة تاريخية شمالي إمارة الفجيرة اشتهرت في صدر الإسلام أثناء حروب الردة - 10- أسيرة قياصرة روسيا ملكت ما بين 1917-1613 - طليق وخالص من الرق

## حلول الشبكة السابقة

## أفقياً

1- صهريج - صخور - 2- ليماسول - سم - 3- إثم - مر - حن - 4- حر - تكبلا - 5- تونس - ربا - 6- دار - كساد - 7- زل - ليال - لو - 8- ايلي - جبل - 9- ندمان - ايدا - 10- يوح - فر - لم

## عمودياً

1- صلاح تيزاني - 2- هيثرو - ليدو - 3- رمم - ند - لمج - 4- يا - تساليا - 5- جسمك - ري - نف - 6- وريد - أج - 7- صل - كلبا - 8- حارس - ليل - 9- وسن - يال - دم - 10- رم - مادونا

## ميليا مارون: تصاميم «معاصرة»



أنه في حديث مع «الأخبار» أعلمتنا مديرة المركز الجديدة موراسيول أن ميليا مارون سوف تكون آخر ضيف على «مركز بيروت للفن» ضمن سلسلة BAC Design، فالإدارة تجد أنه رغم أهمية المعارض السابقة وما أضافته إلى المركز، إلا أن الأخير بفضل التركيز على تقديم المعارض الفنية. أما معارض التصميم، فبحاجة إلى إدارة وتوجه مختلف لا نية للمركز في اعتماده.

«هنا/الآن» لميليا مارون: حتى 7 شباط (فبراير) - «مركز بيروت للفن» (جسر الوادي) - للاستعلام: 01/397018

الآن» ضمن العنوان الذي اختارته مديرة «مركز بيروت للفن» ماري موراسيول لمعرض «عتبات 2014» الموازي لمعرض مارون. إذ اختارت

**تفكك اللوحة تدريجاً كلما أقدم زائر على شراء قميص انتزعه منها**

عنوان «قيد البنين» كثيمة عامة للمعرض. عنوان ينطبق بسهولة على معرض «هنا/الآن». في النهاية، لا بد من الإشارة إلى

على كل قميص بتصميم مختلف . كلمة Nowhere (هنا الآن) من جهة، وكلمة Everywhere (أيضاً كان) من الجهة الأخرى. تلك القمصان معروضة للبيع. وكلما أقدم زائر على شراء قميص انتزعه من اللوحة العامة، تفكك اللوحة شيئاً فشيئاً، فتستحيل قراءة الكلمة، وتتحول من «هنا الآن» إلى «أينما كان». في التجهيز الثاني Common Thread، وضعت مارون عدداً من رقع القماش تؤلف فستاناً على جسد مانيكان. وبالقرب من المانيكان، تقف سيده تعيد نسج شالات من الخيطان بعد أن تكزها من رقع قماش الفستان. هكذا تختفي تلك الرقع، ويختفي معها الفستان، لتتألف الشالات بطريقة جديدة.

ما يميّز معرض «الآن/هنا» أن مارون بذلت مجهوداً لتحياكي عالم الفنون المعاصرة. في معظم الأحيان، كنا نشهد سابقاً معارض في BAC Design لا تتخطى عرض التصاميم أكانت الأزياء، أم المجوهرات أم الأثاث، لا بل كان بإمكان تقديمها في أي صالة عرض تجارية. إلا أنه بالتجهيزين المقدمين في المعرض، تحاكي ميليا مارون مفاهيم مثل الحضور والتحول والغياب. ولا يغيب على أي متتبع للفنون المعاصرة، خصوصاً في لبنان أن تلك المفاهيم شغلت عدداً كبيراً من الفنانين اللبنانيين، أكان من الجيل الذي انطلق في التسعينيات مثل أعمال وليد صادق حول الغياب أو أعمال الثنائي خليل جريج وجوانا حاجي توما حول الغياب والتحول، وصولاً إلى العديد من الأعمال المعاصرة اليوم. كذلك، يندرج «هنا/

روي ديب

اعتاد «مركز بيروت للفن» على دعوة مصممين لتقديم أعمالهم في موازاة المعارض الفنية ضمن سلسلة معارض BAC Design. وفي موازاة «عتبات 2014»، يقدم المركز اليوم مصممة الأزياء اللبنانية ميليا م (مارون) في معرض «الآن/هنا».

درست ميليا مارون تصميم الأزياء في مدرسة «إس مود» العريقة في عالم الأزياء في باريس، وعادت إلى بيروت حيث عملت في تصميم اللانجري قبل إطلاق علامتها «ميليا إم» عام 2000. بعدها، افتتحت متجرها في «صيفي فيلاج» (2004)، وأخيراً متجرًا جديدًا في لندن. منذ إطلاق علامتها، اختارت ميليا مباشرة دخول عالم Prêt à Porter (الثياب الجاهزة) وتصميم أزياء في متناول فئة كبيرة من المجتمع بدلاً من الخوض في عالم الـ Haute Couture، الموجهة إلى طبقة اجتماعية محددة جداً. أما ما يميّز ميليا حتى اليوم، فهي أنها من الأسماء النسائية اللبنانية القليلة (إلى جانب ريم عكرا) التي تعمل في عالم تصميم الأزياء، عالم يسيطر عليه مصممون رجال.

أما في معرضها في «مركز بيروت للفن»، فقد اختارت أن تنطلق من مقولة الفيلسوف هرقلطس «كل شيء في سيلان دائم، لا شيء يبقى جامداً» لتقديم تجهيزين. الأول الذي يحمل عنوان Pantare الذي يتألف من 96 قميصاً منقطة باللون عديدة، ومصنوفة جنباً إلى جنب لتؤلف معاً. وعبر النقاط الموزعة

في «مركز بيروت للفن»، يقدم «الآن/هنا» للمصممة اللبنانية المعروفة. تجهيزان يحاكيان مفاهيم شغلت الفن المعاصر في التسعينيات مع وليد صادق وصولاً إلى جيل اليوم، مثل الحضور والتحول والغياب

أمسية

## مايا حبيقة تفرش الـ «ورد» في «البيت الزهري»

«البيت الزهري»، هي فتشت طويلاً عن مكان يليق بتكريم الموسيقى الأصيلة. تقول إنها من خلال هذا المكان، ستكرم الهندسة المعمارية القديمة في بيروت، وتشاركها في الأمسية أوركسترا الحجر مع ناريك عباجان (بيانو) الذي شارك في توزيع بعض مقطوعات «ورد»، وخالد عمران (كونتراباص)، لوري أبو جيان (كلارينيت)، بريجيت ميللر (تشيللو)، بفا ريندوس (كمان)، توم هونينغ (سكسفون وفلوت)، يامن جزبة (قانون) وأبريل سانترون (إيقاع). وسيشاركها جاد شقيقها وشريكها في مشاريعها الموسيقية، غناءً في أكثر من مقطوعة، وسيضيف مواويل سبق أن كتبها.

تتضمن الأمسية توزيعاً جديداً لبعض الأغاني من ألبوم «ورد»، وستؤدي مايا خمس أغنيات جديدة من الألبوم الجديد وهي أيضاً من كتابة والحان وتوزيع جاد. ومن الريبرنوار القديم، ستغني مقتطفات من «بنيت الشلبية»، و«يا مايلة عالغصن» و«يا طيرة طيري» كما ستقدم تحية صغيرة لصباح.

مايا حبيقة وأوركسترا الحجر: 20:30 مساءً اليوم - «البيت الزهري»، الروشة - للاستعلام: 01/218078

رسخت صورة كمانه وابتسامته في ذاكرتنا قبل أن ينطفئ بصمت عام 2007.

في هذا المناخ، كانت مايا الطفلة ذات الخمس سنوات تغني. لاحقاً، درست أصول الغناء مع ليلي دبغي، والعزف على العود في «الكونسرفاتوار» الوطني. وانطلقت لاحقاً إلى الغناء الكلاسيكي الشرقي والغربي مع كورال «الجامعة اللبنانية الأميركية» عام 2004. اختارت مايا أن تغني لونها بين الشرقي والغربي أو ما وصفته «العربي المتأثر بالغرب»، وهذا ما

**تقديم خمس اغنيات جديدة من الألبوم الجديد**

تشبهه الأغنية اللبنانية القديمة. اعتمدت مايا اللهجة اللبنانية فقط في ألبومها، لذا تجد ما تغنيه قريباً من موسيقى الأخوين الرحباني أكثر من ألوان موسيقية أخرى. ونضيف لـ «الأخبار» أن شقيقها جاد يكتب «أغنيات تشبهنا ونشبه لبنان»، ضمن هذا التوجه، صدرت باكورتها «ورد» التي تضمنت أغنيات سُجّلت خلال العزف الحي للموسيقين في استديو زياد الرحباني NOTTA. الليلة، ستغني مايا مع الفرقة في

منه الليلة في «البيت الزهري» في بيروت. ولد الشقيقان في منزل يعشق الموسيقى، حيث «كان والدي ذو الصوت الجميل جداً يغني في المنزل، وكان عمي يعزف لنا الكمان دائماً بجانبه» وفق ما تقول لنا. عمّ مايا هو عازف الكمان الشهير الراحل رفيق حبيقة (1945) الذي رافق كبار الفنانين اللبنانيين الذي

محمد همد

مايا حبيقة اسم يحمل تجربة جديدة تريح أذاننا من أصوات النشاز والألحان السطحية. بعد إصدارها الأول «ورد» (2013)، ها هي تجدد تعاونها مع شقيقها جاد الذي كتب ولحن بعض أعمال الألبوم الجديد، وسيقدمان بعضاً



مايا حبيقة وأوركسترا الحجر: 20:30 مساءً اليوم - «البيت الزهري»، الروشة - للاستعلام: 01/218078

## «سيتي ستارز» غصت بـ «قط» عمرو واكد

القاهرة - محمد عبد الرحمن

يبدو أنّ الجدل سبّط يرافق أعمال عمرو واكد (الصورة)، بدءاً من أزمة مسلسل «أهل اسكندرية» (إخراج خيرى بشارة، وكتابة بلال فضل)، وصولاً إلى فيلمه الجديد «القط» (تأليف وإخراج إبراهيم البطوط). إذ رفضت استقباله صالة «سيتي ستارز» في ضاحية مدينة نصر في القاهرة (تضم 18 شاشة) التي تعدّ الأضخم في مصر.

هل تمّ منع «أهل اسكندرية» من

اعتذرت عن عدم عرضه بدعوى زحمة الأفلام الأميركية

العرض العام الماضي بسبب مواقف أبطاله النقدية تجاه الرئيس عبد الفتاح السيسي أم لأسباب تسويقية؟ هل امتنعت «سيتي ستارز» عن استقبال «القط» بسبب مواقف الممثل المصري أم لانشغالها بعرض أفلام أخرى؟ أسئلة ستظلّ معلقة طالما تكرّرت هذه النوعية من الأزمات. حتى الآن، لا يزال «أهل اسكندرية» بعيداً عن الشاشات. تردّدت أخبار عن فتح تحقيق مع



مسؤولين في الجهة المنتجة (مدينة الإنتاج الإعلامي) لأنهم سمحوا للسيناريست بلال فضل بإضافة تعديلات على النص الأصلي تُدين رجال الشرطة. لو صدقت هذه الأخبار، فهذا يعني أن العمل التلفزيوني شحّب فعلاً قبل رمضان

في إنتاجه. الفيلم الذي سينطلق في 18 كانون الثاني (يناير) في 30 صالة مصرية، لن يصل إلى جمهور هذه المنطقة. أما المبرز الذي تلقاه واكد لاحقاً، فهو أنّ الدار قرّرت اختيار ثلاثة أفلام مصرية فقط لعرضها في هذه الفترة، فيما حُصّصت باقي الشاشات للأفلام الأميركية. المتعارف عليه في سوق شبّك التذاكر المصري أنّ الأولوية هي دائماً للفيلم المحلي، وخصوصاً في أسبوع عرضه الأول. لكن في الوقت نفسه، لا يمكن أن تلام صالة رفضت استقبال فيلم. من جانبه، واصل واكد الترويج لفيلم «القط» وأطلق مسابقة للجمهور، حيث يحصل الفائز على تذاكر مجانية. وأكد أنه مستمّر في إنتاج الأفلام المصرية بعد «الشتا اللي فات» و«القط» (كلاهما بتوقيع إبراهيم البطوط)، رغم أنّ أفلامه تحارب داخل بلده ومرحّب بها في الخارج على حدّ تعبيره. ويدور فيلم «القط» حول العالم السفلي للقاهرة، حيث الفساد والجشع الذي يسبّب عصابة اتجار بالأعضاء البشرية. الشريط الذي عُرض في مهرجانات عدّة؛ أبرزها «أبو ظبي»، و«القاهرة»، يشهد عودة الممثل المخضرم فاروق

الغيشاوي إلى السينما بعد غياب ثماني سنوات منذ «الوان السما السبع». كما يُشارك في بطولته صلاح الحنفي، وسارة شاهين، وعمرو فاروق، وسلمى ياقوت. وصنّفته الرقابة للعرض للكبّار فقط، أي من تزيد أعمارهم على 16 عاماً. من جهة أخرى، بدأ عرض الجزء الأول من المسلسل الأميركي «ماركو بولو» (تأليف جون فوسكو) الذي يشارك واكد في بطولته مجسّداً شخصية يوسف الذي استطاع كسب ثقة الإمبراطور حتى أصبح نائبه الأول في بلاط الحكم ومستشاره الأمين. الحلقات تدور في أجواء إمبراطورية المغول، حيث يقوم «بولو» وهو تاجر من البندقية، بتسليم ابنه «ماركو» إلى إمبراطور المغول قوبلاي خان من أجل السماح له بالسفر والتجارة في «طريق الحرير» الذي يمزّ داخل مملكة المغول الكبيرة. وبذلك، يكون نجم «إبراهيم الأبيض» قد شارك في 2014 بمسلسل «ماركو بولو» إلى جانب دوره الرئيس في فيلم «لوسي» (إخراج وكتابة لوك بوسون) أمام الممثلة الأميركية سكارليت جوهانسن.

قريباً على الشاشة

## mtv تفيض بقصص الحبّ والجرائم



المنتج مروان حداد (يمين) محتفلاً باطلاق تصوير «حياة سكول» مع أسرة العمل

ندى مفرج سعيد

اعتباراً من أواخر الشهر الجاري، تطلق mtv مسلسلين لبنانيين من إنتاج «مروى غروب» (مروان حداد). العمل الأول يحمل عنوان

تعرض المحطة مسلسلين لبنانيين أواخر الشهر الحالي

«أبناء وقتلة» من سلسلة «أبرياء ولكن»، ويضمّ مجموعة قصص أعاد كتابتها السوري عبد المجيد حيدر، مستلهماً الروح والمناخات من أعمال البريطانية أغاتا كريستي. أما المسلسل الثاني،

فيحمل عنوان «حياة سكول» ويقع في 150 حلقة وهو للكاتبة السورية راما حيدر (ابنة عبد المجيد حيدر) ويعالج قضية تلامذة يطردون من مدارسهم ويجمعون في صفّ واحد بهدف إعادتهم إلى الدرب القويم. عندما تسأل مروان حداد لماذا اختار هذين العنقلين، يجيب «قدّم عبد المجيد نماذج من أعمال عدّة كتبها، وأعجبت بكتابته وبأعمال ابنته». يعالج «أبرياء ولكن» الذي سيرعرض اعتباراً من السادس والعشرين من الجاري (كل اثنين بعد نشرة الأخبار المسائية) قصصاً مستوحاة من عالم الجرائم التي قدّمها أغاتا كريستي. ويكشف مروان حداد لـ«الأخبار»

أنه «تمّ تغيير الجرائم والقّتل في «أبرياء ولكن» لأن الكاتب ليس مُلزماً بهم»، مشيراً إلى أنّ غابريال يمين سيطّل في السلسلة كلّها في دور المحقق الذي يكتشف الجرائم، بينما تلعب سينتيا خليفة دور مساعده، فيما الأبطال متحرّكون في القصص الأخرى، على أن تحمل القصة الأولى عنوان «أبناء وقتلة» ويخرجها سمير حبشي». ويكشف حداد أن المصور السينمائي ميلاد طوق سيجمل من خلال تجربته التلفزيونية الأولى في هذا العمل صورة مختلفة وإيجابية للدراما اللبنانية. وبلغت حداد إلى أنه تمّ تصوير مشاهد «أبناء وقتلة» في شمال لبنان وجبيل وكسروان. ويشير إلى أنّ «أبناء وقتلة»

وعلاقات حبّ. ويحمل المسلسل اسم مدرسة تُعاني طلابها من مشاكل نفسية واجتماعية وفوضى بوجود أساتذة لا يبالون بمشاكل التلاميذ، إلى أن تصل المعلمة حياة (ريتا حرب) وتقرّر العمل جاهدة لمساعدة المدرسة والطلاب. المسلسل من بطولة ريتا حرب، ويوسف حداد، ونيكولا معوض، وجوزيف حويك، ورائيا عيسى وناتالي بركات ويمنى شري، وجورج دياب، وعماد فغالي وجناح فاخوري في دور الناظرة القوية، إضافة إلى 12 شاباً وشابة يمثلون دور الطلاب في تجربتهم التمثيلية الأولى، ولكل منهم قصته ومشكلته. بوشر بتصوير «حياة سكول» قبل ثلاثة أسابيع في مناطق لبنانية وتخرجه جيسكا طحطوح. ويكشف حداد أنه «تمّ الرجوع في المسلسل إلى اختصاصين نفسيين نظراً إلى دقة المواضيع التي تناولها العمالان». لكن هل يُنافس المنتج نفسه بعمليتين على الشاشة نفسها؟ يجيب «أنا لا أفكر في المنافسة، بل أسعى إلى تقديم عمل جيّد يحبّه الناس. هذا الأمر يجعلني أشعر بالرضى عن مشاريعي، كما أفرح لأي عمل ناجح يقدمه غيري. القطعة بين المنتجين لم تعد موجودة، وسنسلك العام الجاري طريقاً جديداً من خلال «جمعية المنتجين اللبنانيين» التي ستبصر النور نهاية الشهر الجاري».

\* «أبرياء ولكن» اعتباراً من 26 كانون الثاني (يناير). كل اثنين بعد نشرة الأخبار المسائية  
\* «حياة سكول»: بدءاً من 27 الجاري (19:00 من الاثنين إلى الجمعة)

## موقع «الجديد» في حلّة جديدة

أخيراً ارتدى الموقع الإلكتروني لقناة «الجديد» ثوباً جديداً وحدث في التيوب وتوزيع المواد المختلفة، وبمعداً احتك اللوانت الاحمر والرمادي صفحاته. بقي الرمادي في اعلى الموقع وباقي المساحة ذهبت للون الابيض. في تيوب الاقسام (الاخبار- البرامج- الترفيه...) حرص القيمين على الموقع على ان تزداد تفرعاتها أكثر مع سهولة الولوج الى كل قسم بشك مريح. وباستطاعة المتصفح ان يعزف الى محتويات كل قسم عبر الصفحة الرئيسية. كما بقي على الاقسام التفاعلية مع الزائر ان عبر وسائط التواصل الاجتماعي او عبر زاوية «انت المرسل».

## فضائح غذائية

يفتح الزميل جان عزيز ملف فضائح الامن الغذائي مع وزير الصحة وائل ابوفاور في برنامجه «بلا حصانة» (الثلاثاء 15: 21) الذي يعرض على قناة otv. هل من محسوبيات دخلت على ملف المؤسسات التجارية والسياحية، ام خلفه حسابات سياسية غير صحيحة؟ هل انتهى ملف القمح والاهراءات؟ ما هي اخبار فواتير وزارة الصحة؟ وماذا عن أزمة النفايات وحصصها؟

## الليث حجو مخرج «24 قيراط»؟



بعدما فسخت شركة «إيغل فيلم» (لصاحبها جمال سنان) عقدها مع المخرج سميد الماروق، الذي كان مقرراً ان يقود مسلسلها «24 قيراط» (للاكتبة السورية ريم حنا). وكان من المتوقع ان يعرض في رمضان المقبل. تنجّه انظار الشركة اللبنانية الى المخرج السوري الليث حجو (الصورة). وكشفت بعض المصادر لـ«الاخبار» ان اتفاقاً مبدئياً حصل مع مخرج «ضيعة ضائعة» (تأليف معدود حمادة). لكن المقود لم تيرم حتى الآن. على ان يحسم الموضوع خلال الايام القليلة المقبلة. يذكر ان سيرين عبد النور تلعب بطولته العمل الى جانب عابد فهد وماغي بوغصن.

## دنيا في «اكس فاكتور»؟

تردد امس ان الممثلة المصرية دنيا سمير غانم ستشارك في لجنة تحكيم برنامج «اكس فاكتور» الذي تستعد قناة mbc لإطلاقه. ولم يعرف مدى صحة الخبر. يذكر ان الشبكة السعودية تستعد لبث البرنامج الذي يبحث عن المواهب الغنائية. على ان تصور الحلقة الاولى منه في الايام القليلة المقبلة.

**جدل** الكك يتذكر الإعدامات العلنية التي جرت بحق «متهمين بالتخابر لصالح إسرائيل» خلال الحرب الأخيرة على القطاع. إلا أنّ الصحافي الفزي الشاب كشف أخيراً عدم قانونية هذا الفعل ضمن تحقيقه استقصائي كشفه الاعتداء الجسدي والمعنوي

# غزة: حقائق، مكلفة كشفها محمد عثمان

غزة - عروبة عثمان

حلبة كبيرة صاحبت التحقيق الاستقصائي «رصاصات غير شرعية تُزهق أرواح متهمين بالتخابر» الذي نشره الصحافي الغزيّ محمد عثمان (الصورة) على شبكة «إخباريات» الفلسطينية قبل أيام. إذ استندت حساسية القضية التي أثارها عثمان أخيراً ردود فعل متعاكسة. حلّ الصحافي عقْد ملف جدلي مرتبط بكشف ماهية الإعدامات الميدانية التي نفذتها بعض فصائل المقاومة بحق متهمين بالتخابر خلال الحرب الأخيرة على غزة.

غير أنّ الاستسهال في اتهام الصحافي بالتخابر مع الاحتلال تسبّب المشهد، بعدما تعرّض لعنف جسدي على خلفية التحقيق الاستقصائي، رغم أنه لم يتبع مساراً اعتباطياً في الوصول إلى طرف الخيط في القضية.

تنجّه عثمان إلى حجم الهوة بين ما أقرته النصوص القانونية، وما شهدته المحاكمات الميدانية. وكانت المقاومة قد أقدمت في آب (أغسطس) الماضي على إعدام 21 متهماً بالتخابر في الساحات العامة، بعدما اغتيل ثلاثة من أبرز قيادات «القسام» (حماس).

وبما أنّ حادثة الاغتيال شكّلت تاريخاً مفصلياً من عمر الحركة، سارعت بعض فصائل المقاومة إلى إجراء «المحاكمات الثورية» بدعوى وجود صلة بين المتهمين المدعومين، وقتل قيادات المقاومة في الحرب الأخيرة. إلا أنّ عثمان كشف النقاب عن 16 معدوماً كانوا معتقلين في سجن «الكتيبة» في غزة منذ سنوات، ما يبطل «المحاكمة الميدانية». ومن بين هؤلاء 8 موقوفين غير



## المعدومون كانوا معتقلين في سجن «الكتيبة» في غزة

مدانين قضائياً، و6 محكومين بالإعدام من دون استنفاد حقهم بالاستئناف، إضافة إلى اثنين آخرين أحدهما محكوم بالسجن 15 سنة وقضى ثلث مدة محكوميته، فيما الآخر محكوم بالسجن 20 سنة وينتظر الاستئناف. إذاً، ما فعلته بعض فصائل المقاومة وفق تحقيق عثمان أنها اختطفت هؤلاء من السجن ودانتهم بشكل

نهائي بالتخابر مع الاحتلال، كما الآخرين الذي كانوا فقط مجرد موقوفين، وأعدمتهم بعدما صورتهم أنهم مشاركون في اغتيال قيادات المقاومة.

دعم عثمان التحقيق بسرد مواد قانونية مستقاة من قانون العقوبات الفلسطيني الثوري لعام 1979، أهمها وجوب تشكيل المحكمة الثورية للعسكريين فقط خلال فترة العمليات الحربية، ما لا ينطبق على المدعومين المتهمين خارج ميدان الحرب الأخيرة.

في المقابل، استنطقت «لجان المقاومة» غضباً ممّا جاء في التحقيق على لسان متحدّثها علي الششنية حول مشاركتها في الإعدامات الميدانية. سرعان ما استدعت عثمان إلى مكتبها للتباحث معه مع تبين النية للاعتداء عليه وفق الصحافي. وفي اتصال مع «الاخبار»، يؤكّد عثمان أنّ المقابلة التي أجراها مع الششنية خلال فترة عمله على التحقيق الذي استمر شهرين، «موثقة بالفيديو ولا يمكن لأحد تكذيبها».

وحول سيف التهديد الذي طاوله، يقول الصحافي «هدّدي أعضاء من «لجان المقاومة» بتكرار الاعتداء عليّ جسدياً، بعدما شدني أحدهم من شعري وخذش يدي، فيما انبرى الآخرون إلى التجريح بي واتهامي بالعمالة مع العدو الإسرائيلي، فضلاً عن تهديبي بالقول «والله لنريك». وتسابقت المراكز الحقوقية ونقابة الصحافيين على توثيق حادثة الاعتداء التي تعرّض لها الصحافي، فيما حرّز الأخير شكوى في الشرطة. ويظل السؤال الأكثر إلحاحاً هنا «متى تصحو نقابة الصحافيين من غيبوبتها».

الإعلامي جو معلوف  
«اقنعني»  
مع راشيل كرم  
الاثنين  
12 كانون الثاني  
5pm  
100.9 / 101.1 / 101.3 FM  
www.jarasfm.com

Rachel Karam  
@Karamrachel



التقت النجمة الهوليوودية انجلينا جولي (39 عاماً) البابا فرنسيس الأول في الفاتيكان أول من أمس. بعد عرض فيلمها Unbroken هناك. وأكد الفاتيكان في بيان أن الحبر الأعظم لم يحضر الفيلم، لكنه اجتمع بجولي واثنتين من أطفالها في غياب زوجها الممثل براد بيت. (أفب)

صورة  
وخبير

## بأنوراما

### مثقفو تونس: كلنا سفيان ونذير

تونس - نور الدين بالطيب

الناطق الرسمي باسم الحكومة التونسية نضال الورفلي صحة المعلومات المنسوبة إلى «الدولة الإسلامية» في درنة حول الإعدام، مشدداً على ألا دليل على صحته، فيما أكد مكتب «النقابة الوطنية للصحافيين» أنه لا يوجد أي دليل مادي على صحة نواب الإعدام، وخصوصاً أن الصور التي تم ترويجهما للقطاري والشورابي «قديمة»، كما أن «عملية الذبح غير واضحة ولا يمكن التأكد من أنها تستهدفهما».

على خط مواز، تظاهر عشرات الصحافيين والمثقفين التونسيين أمس احتجاجاً على غياب الشورابي والقطاري، وذلك أمام «المسرح البلدي» في شارع الحبيب بورقيبة في العاصمة.

فيما الغموض لا يزال يلف مصير الصحافيين التونسيين المختطفين في ليبيا منذ شهر أيلول (سبتمبر) الماضي، حملت الخارجية التونسية في بيان لها أمس الجانب الليبي مسؤولية سلامتهما، معلنة عن تشكيل خلية أزمة خاصة بليبيا بإشراف كاتب الدولة فيصل قويعة. وأكدت الوزارة أن التنسيق جارٍ بين أجهزة الدولة كافة والأطراف الليبية والإقليمية والدولية للتأكد من صحة الخبر الذي تداولته وسائل الإعلام أول من أمس حول إعدام الشورابي والقطاري، مجددة تحذير مواطنيها من السفر إلى ليبيا. كذلك، نفى

من التظاهرة في العاصمة أمس



### روحانا وماسي «يسمعاننا» في «بابك»

تنظم مؤسسة «المورد الثقافي» حفلة موسيقية مميزة يوم السبت المقبل في 17 كانون الثاني (يناير) بمناسبة الإعلان عن الفائزين في دورة عام 2014 من مسابقة «سمعنا» للتأليف والعزف على الآلات الموسيقية. الحفلة ستكون متنوعة، إذ سيحيتها الفنانان اللبنانيان شربل روحانا (الصورة) ومايك ماسي، إضافة إلى الفائزين في المسابقة، وهم: الموسيقي المصري محمد سواح (المركز الأول)، والموسيقي العراقي مصطفى زاير (المركز الثاني)، وعازف العود والمؤلف الموسيقي الفلسطيني عيسى مراد (المركز الثالث).

الحفلة الموسيقية: السبت 17 كانون الثاني (يناير). الساعة الثامنة مساءً - على «مسرح بابك» في شارع القاهرة (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 01/744033



**مسرح المدينة**  
يقدم  
**سيمون شاهين**  
في عمله الجديد  
**زفير**  
شاعرية الصوت والحركة

**زفير**

**بسام سابا** ناي وفلوت  
**اوسي فرناندز** راقصة الغلامنكو  
**خوان بيريز رودريغيز** معزف بيانو وغيتار الغلامنكو

بالاتراك مع ناي وفلوت

يومي 16 و17 كانون الثاني 2015  
الساعة الثامنة والنصف مساءً

اتباع التذاكر في مكتبة التطوان  
مسرح المدينة شارع عمودا بنهة السارولا هاتف 01-753010/11  
اسعار البطاقات 35000 ل. و 45000 ل.

**الأخبار**

## نادين نسيب نجيم

ملكة  
جمال...  
وتهمتك

أولى مقابلاتنا للعام الجديد هي مع الممثلة اللبنانية نادين نسيب نجيم، ونوجه تحية إلى صفحة Randromeda الفايبوكية، كما نزر إحدى مواقع تصوير المسلسل السوري «دامسكو»، ونقدّم قراءة لنا لتجربة أنجلينا جولي الإخراجية الأولى في Unbroken. كذلك، ننشر تحقيقاً عن البرامج الثقافية في القنوات العربية، ونخبركم عن حلقة The Simpsons المفقودة، وكيف تتحصّر «سي. إن. إن.» و«فوكس» الاميركيتين لتغطية نهاية العالم، فضلاً عن لأحة تضم 12 قطعة Must Have لعام 2015.





# ناديين نسريب نجيم الله بدبر!

يوم فازت بلقب «ملكة جمال لبنان» عام 2004. لم يتوقع أحد أنها ستصبح ممثلة معروفة يتسابق عليها المنتجون والمخرجون لضخها إلى أعمال مهمة في الدراما اللبنانية والعربية. نجمة مسلسل «لو» أصبحت اسماً لا يُستهان به. وتشارك اليوم في بطولة المسلسل المشترك «تشيللو» الذي سيُعرض في رمضان المقبل

## زكية الديرياني

■ غابت فترةً طويلة عن الإعلام، قبل أن تطلّي مجدداً. كيف كانت رحلة عودتك؟ لقد قضيت فترة راحة بعدما وضعت ابني الثاني «جيوفاني» في شهر

أيلول (سبتمبر) الماضي. لكن خلال هذه المدة، عُرض لي مسلسل «عشق النساء» (كتابة منى طابع وإخراج فيليب أسمر) على قناة IbeI، ولقي إعجاب المشاهدين. وكان بمثابة عودة جديدة لي. لكن أخيراً ظهرت

مشروع حياة بالنسبة إليها، وقد حاربت من أجله وأرادت أن تلقنه درساً لا ينساه، فقطعت أطراف أصابعه. علماً بأنه جراح شهير ومثل هذه الخطوة ستقضي على مستقبله في الجراحة. أما بالنسبة إليّ، فأنا لا أخوض علاقة مع شخص يشبه «بوب» الذي يستغل المرأة ولا يحترمها.

■ هل تؤمنين بالانتقام في حياتك العادية؟ قد أنتقم أحياناً، لكن لا أصل إلى درجة العشق التي وصلت إليها «أمل»، وأدت بها إلى هذا الشكل البشع من الانتقام.

■ أخبرينا عن دورك في مسلسل «تشيللو» المتوقع عرضه في رمضان المقبل؟

بدأ تصوير «تشيللو» في بداية شهر كانون الأول (ديسمبر) الماضي، وسبقت التصوير استعدادات كبيرة قمت بها على مختلف الصعد. أنا أعدّ للدور الذي أؤديه، سواء لناحية الشكل أو حتى قراءة النص وحفظه غيباً. قبل دوران الكاميرا، أشعر أحياناً بأنني أعدّ لرفافي مزة أخرى أو أستعد للانتقال إلى منزل جديد. فأنا أقوم بما يشبه ورشة عمل تسبق أي مشروع. في مسلسل «تشيللو» أؤدي دور فتاة متروجة يوسف الخال، وتربطهما علاقة حب قوية، ويضحيان من أجل عشقهما ويتشاركان أحلامهما. لكن فجأة، يحصل أمر ما يقلب حياتهما رأساً على عقب ويهزّ علاقتهما الجميلة. يشارك في العمل مجموعة من الممثلين اللبنانيين والسوريين، أبرزهم تيم حسن.

في عدد من المقابلات على الشاشات والمجلات، وهي خطوة تمهيدية للعودة إلى العمل بعدما بدأتنا قبل شهر تقريباً تصوير مسلسل «تشيللو» الذي ألفه الكاتب السوري نجيب نصير، ويخرجه سامر البرقاوي، وهو من إنتاج شركتي «صباح للإعلام» و«إيغل فيلم».

■ يُقال إنك مقصرة في حق الإعلام اللبناني؟  
أبدأً، أنا بريئة من هذه التهمة. كل ما في الأمر هو أنني لا أحب الإكثار من الإطلاقات الإعلامية، وأدرس جيداً المقابلات التي تطلب مني قبل الموافقة عليها.

■ أصبحت أماً لطفلة تُدعى «هيفين» وطفل يُدعى «جيوفاني». هل تعرقل الأمومة حياتك المهنية؟  
كلا، «الله بدبر». قديماً، كانت الأمهات ينجبن أكثر من خمسة أطفال دفعة واحدة، وكان الله يمدّهن بالقوة. أنا أعيش كل يوم بيومه، ولا أفكر في المشاكل أو الصعوبات التي قد تواجهني خلال تربية أطفالي، ولا أضع الغصبي في الدواليب كما يُقال.

■ هل تغار ابنتك من شقيقها؟  
طبعاً، الغيرة موجودة وطبيعية بحكم العلاقة بين الأخوة، لكن ليس بشكل مبالغ فيه.

■ في مسلسل «عشق النساء»، أدت دور «أمل» المرضة التي تنتقم من زوجها الذي تعشقه «بوب» (وسام حنا). فتقطع أصابع يده. كيف ترين انتقام المرأة من حبيبها؟

لم تقبل «أمل» خسارة «بوب»، فهي أحنّته كثيراً وكان يصعب عليها أن تسلّمه إلى امرأة أخرى. كان «بوب»

## على الت

## الكلام أصلاً وفصلاً على Randromeda

والمسيحية سيكون نبياً وملكاً وكاهناً في الوقت نفسه».

في حديثه مع «الأخبار»، يقول الحاج «عملي كمصمم جعلني أفكر ملياً في أنّ الكلمة هي العنصر الأساسي للتواصل بين الناس، وقد خطر في بالي من أين غزت بعض الكلمات اللغة العربية، وما هو أصلها. وأول كلمة خطرت لي كانت «عكروت» التي تُقال عادة لطفل شقي أو ما شابه ذلك. والمفاجأة أنّي وجدت أنّها تُطلق على الشخص الذكي».

ويتابع الحاج قائلاً: «هكذا، صرت أفكّر عن معنى الكلمات وأضعها على الصفحة مع بوستر خاص بها». هنا، نجد الإشارة إلى أنّ البوستر لا يتضمّن الكلمة وتفسيرها وأصلها وحسب، بل أيضاً طريقة استعمالها في اللهجات المحكية، إضافة إلى البلاد العربية التي تستخدم فيها.

لكن في بعض الأحيان، تتضارب الروايات وتغيب الدقة عن غالبيتها، فمن يقيم مدى صحة المواد المنشورة، وخصوصاً أنّ السوشال ميدي فضاء مفتوح وبلا ضوابط؟ يرد مؤسس الصفحة «أترك باب النقاش مفتوحاً، وكذلك أطلب من متابعي الصفحة تقديم اقتراحات لكلمات جديدة، وفي بعض الأحيان أوّجّل النشر لأنني لا أستطيع الحصول على المعلومة الدقيقة». لكن النتيجة تكون خلاصة بحث تاريخي واجتماعي عن الكلمة في عشرات المراجع». وهل من الممكن أن تتطور هذه الفكرة إلى منبر إعلامي يضم فريقاً في إطار مشروع تجاري؟ «أنا في صدد تأسيس موقع إلكتروني هو www.ousoul.me وقد وضعت نسخة تجريبية منه على الشبكة العنكبوتية كبدليل عن الصفحة الفايبوكية، على أن نصل إلى صيغة احترافية مستقبلاً تحوّل المستخدم البحث عن الكلمة التي يريد»، يقول الحاج، مضيفاً: «لكن لا يمكن لهذا المشروع أن يكون تجارياً. أقصى ما يمكن تحقيقه هو الحصول على رعاية جمیعة أو جهة متخصصة بهذا الموضوع لتغطية نفقاته ليس أكثر».



## وسام كنان

هل خطر يوماً في بال أي من الجمهور العريض البحث في معنى وأصل كلمة «أبو الزلف» المتجذرة في صميم الشعر الغنائي التراثي الشعبي في الكثير من الدول العربية؟ المسألة مستعبدة طبعاً! لكن الحقيقة أنّ سبب التسمية أت من كلمة «ذلف» أي الأنف الجميل، وأنّ اللقب يُطلق على الشاب الوسيم، وفق ما ورد في صفحة Randromeda على فايسبوك. من الآن وصاعداً، بات بإمكان الجميع اللجوء إلى هذه الصفحة التي تفيد قراءها بأصول غالبية الكلمات غير المألوفة، أو تلك التي تسللت إلى اللغة العربية من لغات أخرى، وصارت جزءاً منها.

الفكرة خطرت في بال مصمم المواقع اللبناني رواد الحاج، بعد اطلاعه على كتب سلام الراسي، التي تشرح أصول الأمثال الشعبية. عندها، قرّر أنّ يؤسس هذه الصفحة الافتراضية، شارحاً هذه الكلمات، من دون أن تكون التفسيرات التي تحمل نفساً كوميدياً نهائياً، بل هي محل حوار ونقاش. الصفحة التي ظهرت قبل حوالي خمسة أشهر وحازت أكثر من 8 آلاف معجب، تعيدنا إلى أصول كلمات نستخدمها كثيراً في أحاديثنا اليومية، ونحن في الحقيقة نهمل معناها أو أصلها. كلمات على شاكلة «كازوّة» التي تقول الصفحة بأنها ترجع إلى أيام الاستعمار الفرنسي، ومشتقة من كلمة Boisson Gazeuse أي المشروب الغازي. بعضهم احتفظ بـ Gazeuse (غازي) وراح يُطلقه على زجاجات المشروبات الغازية. كذلك، كلمة «مسيح» هي «ماشيح» بالعبرية، من فعل مسح أي مسح ومعناها في العهد القديم الممسوح بالزيت أو الطيب المقدس. وكان الشخص الذي يمسح يصبح مقدساً ومكرّساً للإله، وكانت التسمية تشير إلى الملك أو النبي أو الكاهن. في مرحلة لاحقة، «كفّت الكتب المقدسة عن استعمال كلمة مسيح إلا للمنتظر، وهو حسب المعتقدات اليهودية

مؤكّد، خصوصاً في تسريحات شعرك، فهل تخافين تغيير شكلك؟ بالعكس، لقد غيرت إطلالتي مرّات عدة، وبدلت لون شعري بين البني والأسود المائل إلى الأحمر، وحالياً اعتمد على لون شعر فاتح قليلاً. لا أحب التغيير كثيراً في شكلي الخارجي، لأنّ الناس يحبونني على طبيعتي، خصوصاً أنّ ملامحي تميل إلى اللاتينية وأحاول المحافظة على هذه الروح الجمالية مع الوقت.

كيف واجهت الحملة السلبية التي قادها بعض الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي في الفترة الماضية على خلفية تكبيرك شفطيك؟ لا أعرف سبب تلك الحملة، أنا فرحة بشكلي الخارجي، وسعيدة بما قمت به من تغييرات طفيفة. لا يمكن أحداً أن يعلّق سلباً على ذلك. إذا بحثنا بين الأسماء التي تهاجمني، سنجد أنّ الكثير منهم أجروا عمليات تجميل وبالغوا فيها أيضاً. لقد انزعجت من التعليقات على شفطي، فالناس الذين يحبونني لا ينتقدونني بهذه الطريقة، فلماذا صورتي القديمة وليقارنوها مع الحالية وليلاحظوا الفرق.

كيف وجدت أولى تجارب هيفا وهبي وميريام فارس التمثيلية على الشاشة الصغيرة في رمضان الماضي؟ لا يمكنني الحديث عن تجربتهما، فهما أعلم بذلك.

هل تابعت حفل انتخاب «ملكة جمال لبنان» التي توجت في نهايته سالي جريج؟ إنّها فتاة قريبة من القلب، ستستمتع بسنة الانتخاب، وانصحها بأن تستغل كل لحظة، خصوصاً خلال مشاركتها في مسابقات الجمال العالمية.

لقد انتقلت من عالم الجمال إلى التمثيل، كيف أقدمت على تلك الخطوة؟

لم يخطر لي يوماً أنّني سأصبح ممثلة، ولم يكن هذا المجال يعينني أصلاً. كنت أحب مباريات الجمال وشاركت في إحداها وفزت باللقب. أمي شجعتني على التمثيل، ومن ثم أحببته ونجحت فيه.

ما هي أسباب نجاحك في التمثيل؟ التمثيل موهبة بالدرجة الأولى، ولا يمكن تعلمه في الجامعات أو المعاهد. بعدها، تأتي الفرصة التي تُمنح للممثلة لإظهار قدراته التمثيلية.

هل تتابعين برامج المنوعات التي تبحث عن المواهب الغنائية؟ كلا، لا أمكّل الوقت لمتابعة هذه البرامج. لدي اهتمامات اجتماعية أكثر أهمية.

كيف هي علاقتك بالرياضة؟ جيدة.

كيف استعدت رشاقتك بعد ولادتك الثانية؟ لقد اتبعت حمية غذائية قاسية للتخلص من الكيلوغرامات الزائدة.

ما رأيك بالحملة التي يقودها وزير الصحة وائل أبو فاعور في وجه الفساد الغذائي؟ جيدة جداً. يُفضّل أن نعرف محتوى الطعام الذي نتناوله. هل نريد أن نبقي بلداً يعاني من الفساد الغذائي؟

هل تطبخين في منزلك؟ (تضحك) نعم، ولكن ليس دائماً. علماً بأنني أنا وزوجي لا نتناول الطعام كثيراً في الخارج، ولا نطلب إلى منزلنا طعاماً جاهزاً.

أين تجري عمليات التصوير؟ سنتخذنزل الكاميرا بين مناطق لبنانية عدّة، وستزور أبو ظبي، فيما يُفترض أن يستمر التصوير نحو ثلاثة أشهر متواصلة. في الوقت الراهن، صورنا جزءاً كبيراً من المشاهد، ونستعد للسفر قريباً لإنجاز باقي المشاهد.

هل «تشيللو» هو الجزء الثاني من مسلسل «لو» الذي عُرض في رمضان 2014؟

لا يوجد رابط بين العملين إطلاقاً. لكن الناس اعتقدوا أنّ العمل المنتظر هو استكمال للأول. أحداث «لو» (كتابة بلال شحادات ونادين جابر، وإخراج سامر البرقاوي) قد نواجهها في حياتنا العادية، وقد نقول كلمة «لو» في «تشيللو»، لكن بطريقة أخرى.

لقد واجه «لو» انتقادات سلبية من بعض الصحفيين، ما تعليقك على ذلك؟ لا يوجد عمل درامي مثالي وبعيد عن الانتقادات الصحافية. إنّه عمل جميل وناجح، ولولا ذلك لما أثار هذا الجدل الواسع. أعتقد أنّه تعرّض للانتقادات نتيجة نجاحه.

في العمل الحالي، تقفين للمرّة الأولى أمام الممثل السوري تيم حسن، كيف ترين هذه التجربة؟

لم يسبق لي العمل مع تيم، لكنه ممثل ناجح وشاب جميل، والدور الذي يؤديه في «تشيللو» يليق به كثيراً، وأنا متفائلة بالعمل معه وتشكيل ثنائيه جديدة أيضاً.

ما رأيك في الثنائية التي شكّلتها مع يوسف الخال؟

إنّها جميلة، وقد عبّر يوسف مراراً في مقابلاته عن ارتياحه للقيام بأدوار معي لقيت رواجاً كبيراً، كذلك فإنّ الناس وجدوا في هذا التعاون خطوة ناجحة، خصوصاً أنّنا نقدّم قصص الحب على طريقتنا الخاصة.

لقد شاركت سابقاً في أعمال إلى جانب ممثلين سوريين، فهل يمهد هذا الطريق أمامك للدخول إلى سوريا؟

أنا معروفة في سوريا منذ فترة طويلة، حتى قبل مسلسل «لو» الذي أديت فيه دور «ليلي» زوجة الممثل السوري عابد فهد. لا أوّمن بأنّ هناك أسماء تروّج لأخرى وتزيد من شعبيتها، بل إن القدرات التمثيلية هي التي ترفع من نسبة حضور الممثل.

هل يمكننا القول إنّك ستشاركين سنوياً في عملين تلفزيونيين؟

ربما، لكن الظروف هي التي تحكمني، ولا أخطّط مسبقاً لعدد الأعمال التي سأنجزها.

ماذا عن مشاريعك على صعيد الدراما المحلية؟

هناك عمل درامي لبناني سيصور قريباً، لكن من المبكر الحديث عنه. حالياً أصبّ كل تركيزي على «تشيللو»، والباقي يُعلن في الوقت المناسب.

منذ انتخابك «ملكة جمال لبنان» عام 2004، تنفّذين ماكياجك بنفسك. فهل ما زلت لغاية اليوم تهتمين شخصياً بإطلالتك؟

في السابق كنت أهتمّ بماكياجي بنفسي، لكن أخيراً بدأت التعاون مع خبير التجميل بول قسطنطينيان لأنه يعرف الألوان التي تليق بي. لم أعد أنفد ماكياجي بيدي إلا حين يتعلّق الأمر بأدوار التمثيلية. أحبّ الماكياج والألوان، وأعرف الكثير من التفاصيل عن هذا العالم.

منذ عرفك الناس، تحافظين على لوك

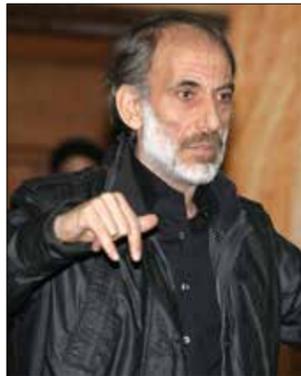
## Gossip

ومرح جبر، ورنّا أبيض، وليليا الأطرش، ولينا دياب، ومديحة كنيفاتي، ومعتصم النهار، إضافة إلى يزن السيد، وتولين البكري، وأدهم مرشد، وجرّس جبارة.

تستعدّ قناة mbc لإطلاق البرنامج الساخر «خليها علينا» الذي تقدّمه المغنية اليمنية أروي. ومن المتوقع أن يبدأ عرض العمل التلفزيوني في السادس والعشرين من شهر كانون الثاني (يناير) الحالي، أي بعيد انتهاء الموسم الحالي من برنامج «الحكم» الذي تقدّمه الإعلامية المصرية وفاء الكيلاني.

كشفت الممثلة السورية كندة حنا لـ«الأخبار» عن أنّها تستعد لأداء دور «نسمّة»، وهي فتاة لبنانية من الجنوب، في عمل لبناني بعنوان «عين الجوزة» تدور أحداثه خلال عشرينيات القرن الماضي. المسلسل سيحمل توقيع المخرج السوري ناجي طعمي، وريما يبدأ التصوير مطلع شهر شباط (فبراير) المقبل، بينما شارفت حنا على الانتهاء من أداء دورها في الجزء الثاني من مسلسل «الغربال» (تأليف سيف رضا حامد، وإخراج مروان بركات، وإنتاج شركة «غولدن لاين»).

الممثلين المصريين» التصريح لدينا الشرييني بالتمثيل داخل مصر بعد خروجها من السجن، تفكّر الممثلة الشابة في نقل نشاطها إلى خارج



المحروسة والمشاركة في مسلسلات عربية مشتركة للهروب من قبضة النقابة.

تحضّر شركة abc لبدء تصوير عمل كوميدي جديد لموسم دراما 2015 بعنوان «فارس وخمس عوانس» (تأليف أحمد سلامة، وإخراج فادي سليم). وأكدت مصادر لـ«الأخبار» أنّه سيكون من بطولة عبد المنعم عميري،

«إلى عبدة الكراهية، والجهل، معركة محكم كانت خاسرة، قبل الحرب، وهي كذلك في الحرب، وبعدها، وهذا شرف أدعيه»؛

هكذا ردّ عثمان مسعود (الصورة) عبر «الأخبار» على الانتقادات التي طاولته أخيراً بسبب مشاركته في الفيلم الأميركي «سفر الخروج: آلهة وملوك» (إخراج ريدلي سكوت) الذي يتناول قصة النبي موسى. فيلم أدى فيه النجم السوري دور مستشار الفرعون «مسيح الثاني». المنتقدون رأوا أنّ «الفيلم يرّوج للرواية الصهيونية»، كذلك، لم يسلم مسعود من انتقادات طاولته على خلفية أدائه لشخصية «أبو ربيعة» أحد المقاتلين الإسلاميين على الأراضي السورية ضمن مسلسل «حلاوة الروح» في رمضان الماضي (تأليف رافي وهبة، وإخراج شوقي الماجري، وإنتاج شركة «مون أند ستارز» وآخرين). هذا ويواصل بطل «بواب الريح 2014» أداء دوره في مسلسل «بانظّار الياسمين» الذي انطلق تصويره أخيراً في دمشق (تأليف أسامة كوكش، وإخراج سمير حسين، وإنتاج شركة abc).

في ظل استمرار رفض «نقابة

# في تصوير «دامسكو»: يوم مع أيمن



من اليمين: أيمن زيدان، وكريم الشمراني، وطياره عبده في مشهد من المسلسل

## محمد الأزني

يواصل المخرج سامي الجنادي تصوير مسلسل «دامسكو» (سيناريو عثمان جحي، عن قصة لسليمان عبد العزيز، وإنتاج المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني والإذاعي) في دمشق. تدور أحداث العمل في حارة دمشقية قديمة، لكن أبطاله معاصرين جداً. من خلال هذه الحارة، «نحاول بحث أسباب تغير بنية العلاقات الاجتماعية بين الناس، تحت تأثير عوامل عدّة، منها الاقتصاد، وانعكاسات ذلك على مفاهيم وقيم كثيرة من خلال قصة بطل العمل «مختار» (أيمن زيدان) الذي يعمل في الموزاييك»، وفق ما يقول المخرج لـ «الأخبار». ويتابع أنّ «البحث يشمل الأسباب الكامنة وراء زهاب هذه المهنة باتجاه النسيان، ونرصد أصحاب المهنة، وعلاقتهم بمحيطهم، في محاولة لكشف مسببات ما وصلنا إليه، بالتوازي مع قصص كثيرة تنفّز عن القصة الرئيسية. فالعمل لا يقتصر على مناقشة تلك القضية، فهناك كثير من المواضيع المتداخلة».

«الأخبار» زارت كواليس العمل حينما كان الممثل السوري أيمن زيدان يصور مشاهدته الأولى في ورشة عتيقة على مقربة من كنيسة «حنانيا» التاريخية في حي «باب توما» الدمشقي، حيث تنتشر ورشات موزاييك عدّة، يكافح أصحابها من أجل البقاء، وسط ظروف اقتصادية ضاغطة تفرضها الحرب.

أخذنا استراحة قصيرة في أحد المقاهي القريبة، ريثما نتمكن من أخذ تصريح من زيدان، وكانت المفاجأة أنّ هذا المقهى كان سابقاً ورشة موزاييك يملكها جوزيف سارة (توفي عام 2002)، وهو أحد شيوخ كار هذه المهنة، وورثها عنها

ابن أخيه «أبو جوزف» الذي حولها إلى مقهى صغير في 2012، بعدما تعذرت عليه مواصلة الطريق، لأنّ مهنته تعتمد، بشكل أساس على السياح الذي «لم يعودوا يأتون إلى الشام».

الورشة التي يصوّر فيها أيمن زيدان دوره تعود ملكيتها إلى «طوني، وجهاد، وإيلي» الذين ورثوا مهنة

المهنة فعلاً. نحن نتحدّث هنا عن تبدّلات اجتماعية شديدة طاولت مفهوم القيم الأخلاقية؛ هو رجل ما زال لديه ولاء لقيمته، وأفكاره التي تكاد تتأخّم حدود المثالية أحياناً، كما أنّه يتعرّض لانكسارات تحطّم أحلامه. ورغم انتمائه لوطنه، ومجتمعه، وبيئته، باتت الفسحة المتبقية لهذا النوع من الرجال

الموزاييك بدورهم عن أبيهم «أبو أنطوان حموي». وأخبرنا «أبو جوزف» بأنّ صديقه «إيلي» ما زال يعاند للحفاظ على مهنته «التي لا يعرف سواها». وريّما يشبه إلى حدّ كبير الشخصية التي يؤدّيها زيدان في «دامسكو». النجم السوري يقول لنا إنّ «قيم «مختار» في الحياة تشبه ما يطراً على هذه

ضيقاً في الحياة المعاصرة». يضيف زيدان: «الأمثلة التي تخص الناس الشرفاء، وتضيق بهم الآن، مسألة توجعني، وتوجع كل جيلنا، الذي كان لديه تصوّر عن الحياة لا يشبه ما آلت إليه إطلاقاً اليوم. «مختار» واحد من هؤلاء الناس، إذ يحاول التمسك بقيمه، ونقل تجربته لمن حوله، لكنه يفشل لأنّ

## بانوراما

## أيّ هامش للثقافة على المحطات العربية؟

### فاطمة بزبي

يلاحظ المشاهد للقنوات اللبنانية والعربية افتقارها البرامج الثقافية في ظل طغيان تلك الترفيهية مع استثناءات قليلة. مثلاً على المستوى المحلي، تستعدّ «المنار» لإطلاق برنامج جديد بعنوان «إضاءات» في شهر آذار (مارس) المقبل كحدّ أقصى. البرنامج عبارة عن مجلة ثقافية موجهة تتضمّن فقرات تتناول السينما العالمية بما يتناسب مع توجهات القناة. كذلك، هناك حضور قوي للسينما الإيرانية وفق ما تقول مقدّمته ومعذته حياة الرهاوي لـ «الأخبار». كذلك ستابع «الفعاليات والنشاطات في العالم العربي وإيران، وهو يتميز بفقرة تتمحور حول الثقافة والفنون في فكر السيد علي الخامنئي واهتمامه بالفن ودعمه له، فضلاً عن فقرة جديدة أخرى حول البعد الثقافي والفني والفكري لشهداء المقاومة الإسلامية». قبل هذا البرنامج، عرضت المحطة «موزاييك» الذي استمر عامين، وكان عبارة عن مجلة تتضمّن فقرات عدّة عن السينما، والمسرح، والميديا، وقضايا وأنشطة ثقافية تشغل الوسط اللبناني والعربي. وأيضاً قدّمت

برنامجاً مختصراً هو «صفحات ملونة»، واكبت فيه الحركة الثقافية المحلية. لـ «تلفزيون لبنان» أيضاً برنامج حوار أسبوعي تستضيف فيه عبير شرارة شخصيات فنية وثقافية وأدبية، لتسترجع معها تاريخها المهني وإنجازاتها. على الضفة الأخرى، لم تجد شاشات مثل lbei، otv، و mtv في أجنحتها مساحة لبرامج ثقافية. ربما فرضت سياسة الإنتاج والمعلنين هذا الواقع، لتحصيل المزيد من الأرباح وتحقيق نسبة مشاهدات عالية. عند سؤالنا عن سبب غياب هذا النوع من البرامج، أجابنا أحد المسؤولين في «الجديد»، فضل عدم الكشف عن اسمه: «هكذا هي آلية الإنتاج في لبنان»، معتبراً أنّ «وقت الذروة» (Prime Time) يتحكّم في نوعية البرامج وأوقات عرضها. البرامج الثقافية نخوية برأيه ولا تهم جميع الناس، كذلك فإنّ القضية التي تتبناها «الجديد» هي «حرية التعبير ومحاربة الفساد وترجم ذلك في برامجها». هنا، تجدر الإشارة إلى أنّ الشاشة المذكورة تقدّم الكثير من البرامج الترفيهية أسبوعياً. الثقافة على lbei ليست أفضل حالاً، لأنّ الفقرات التي كانت تقدّمها

سابقاً ضمن «حلوة ومرّة» أو خلال البرنامج الصباحي لا تُعدّ ضمن المعالجة الجدية للحركة الثقافية أو دعماً لها. حاولت المؤسسة اللبنانية للإرسال «إيجاد مبرر لذلك، وهو أنّها تُعدّ لبرنامج magazine يتطرّق إلى النشاطات الفنية والثقافية، وفق ما أكد مصدر من داخلها رفض الكشف عن اسمه. في المقابل، نلاحظ أنّ فضائيات عربية مثل «المباين» و«الجزيرة» و«العربية» خصّصت مساحة للثقافة في العالم العربي. منذ انطلاقتها، تُقدّم «المباين» برنامج «بيت القصيد» الذي لا ينحصر مضمونه في الأدب والشعر، بل يشمل الموسيقى والغناء والمسرح والتمثيل والسينما وأكثر. هنا، يحرص الإعلامي والشاعر زاهي وهبي على استضافة شخصيات من مختلف البلدان العربية. حمل «بيت القصيد» الهمّ الإنساني بعيداً عن التصنيفات السياسية أو الثقافة الاستهلاكية الرائجة، كـ «صناعة النجوم» التي غالباً ما تكون فورة سرعان ما تزول. تقصير الفضائيات العربية التي يتعدى عددها ألفاً يصفه وهبي بـ «الفوضى»، خصوصاً أنّ «الثقافة والاهتمام بها هما من أهم العناصر



## فيلم الأسبوع

## Unbroken قصة رجل شجاع

قصة نجاحه غير المألوفة. لاحقاً، يتطرق Unbroken إلى جهود العذاء الأميركي وزميليه للبقاء على قيد الحياة وسط المحيط، ضمن إطار لا يخلو من النورس المسكين الذي حط على القارب لانهامه نيئاً، أو الصراع بالأيدي مع أسماك القرش. كذلك، تتميز الحوارات ببساطتها التي تتعد عن المبالغة الدرامية، لكنها تبدو باهتة بنقصها الانفعال الدرامي المطلوب في بعض المشاهد وتقرب من السذاجة أحياناً في تبسيطها للمواقف.

بعد مضي حوالي 47 يوماً على قارب النجاة، يعثر اليابانيون على زامبريني وزميليه وهما بالكاد أحياء، في حين يكون زميلهما الثالث قد توفي. يُسجن زامبريني في أحد مخيمات الاعتقال في طوكيو حيث يستمتع بتعذيبه قائد المعسكر «بيرد» الذي كان منذ البداية، كما يقول، يرصد قوة شخصية زامبريني الذي يعتبره شبيهه.

لاحقاً، يركز الشريط على الصراع بين زامبريني و«بيرد». يصور هذا الصراع بطريقة كاريكاتورية، وتحديداً لجهة شخص القائد الياباني المهووس الذي يكد لا يهدف إلا إلى تحطيم العذاء البطل. فيمارس عليه شتى أنواع التعذيب، وحين يفشل في إخضاعه، يبكي في النهاية في مشهد قصد منه أن يكون ذروة الدراما، لكنه جاء أقرب إلى الكوميدي في الحقيقة.

قد يحمل الصراع بين «بيرد» وزامبريني بعداً جنسياً مضمرًا، إذ يبدو انشغال الأول بالثاني إسقاطاً لميول مثلية غير معلنة. كما أن رغبته في قتله هي للقضاء على هذه الميول. وإذا كانت هذه المقاربة مقصودة فهي مثيرة للاهتمام، ولو أن الطريقة التي يصور من خلالها الفيلم اليابان إجمالاً هي أقرب إلى الساخرة والكرتونية. يؤدي الممثل البريطاني جاك أوكونيل دور زامبريني، وقد اشتهر أخيراً عبر أدائه البارز في فيلم «71» لبنان دومونج. ينجح في Unbroken في تصوير شخصية الرجل الغولاذي التي يبدو تصميمها نابعا من بساطتها وتجردتها من اعتبارات الأنا. فزامبريني ليس بطلاً خارقاً بنظر نفسه؛ «أنا لا شيء» يقول الأخير لأخيه في أحد مشاهد البداية، فيجيبه بأن عليه دائماً أن يبذل جهداً مضاعفاً للحاق بالآخرين، فيما تبدو صلابته نابغة من استعداده الدائم لتلقي الضربات والألم.

## بانه بيضون

من بعد التجربة الإخراجية الأولى للممثل راسل كرو الذي صدر أخيراً، تخوض الممثلة أنجلينا جولي أيضاً مجال الإخراج في Unbroken. الشريط يتمحور حول السيرة الاستثنائية للعذاء الأولمبي الأميركي لويس زامبريني (1917 - 2014) الذي تحطمت طائرته في المحيط الهادئ بعد انضمامه إلى الجيش أثناء الحرب العالمية الثانية. في المحيط، أمضى وزميلين له 47 يوماً على متن قارب نجاة قبل أن يعثر عليهما الجيش الياباني، ويُقتادا إلى مخيمات الاعتقال، حيث يبقيان حتى نهاية الحرب. الفيلم مقتبس عن كتاب لورا هيلينبراند الذي يحمل الاسم نفسه Unbroken: A World War (II Story of Survival, Resilience, and Redemption) ويضم السيرة الذاتية للعذاء الشهير، في حين أعاد الأخوان جويل وإيثان كوين كتابة السيناريو. في البداية، يعود السيناريو عبر الفلاش باك إلى طفولة زامبريني ليصوّر صراعه للتأقلم وإثبات نفسه، وخصوصاً أنه ابن عائلة إيطالية مهاجرة.

أضاه الأكبر «بيتر» شجعه على الركض والمشاركة في السباقات، ويحثه على الإيمان بنفسه، ويقول له إن «القدرة على التحمل هي معيار النجاح». جملة تعود إلى ذهن زامبريني في كل مرة يوثك على الاستسلام، وتتكزّر خلال الفيلم وكأنها اكتشاف مذهل رغم بساطتها. وقد تكون الأسئلة الأساسية التي تطرحها أنجلينا جولي عبر هذه القصة هو ما تصنع الإرادة ولما تختلف القدرة على التحمل ما بين الأفراد، وهل هناك فعلاً أشخاص لا ينكسرون مهما كان حجم العذاب؟ هذا الطرح الذي يشكّل نقطة انطلاق الفيلم يبدو مهماً بحد ذاته، لكن من دون أن تنجح جولي فعلياً في ما تبقى من العمل من إظهار صورة سورمان البشري الذي يمثلته زامبريني عبر



يؤدي جاك أوكونيل دور زامبريني

## من زبدان

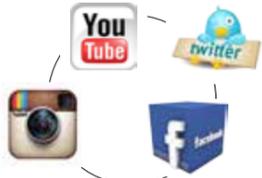
«هاشم» الذي يؤدي دوره الممثل محمد حدادي. شخصية تناقض بتركيبها شخصية «مختار». الأول ضابط في الأمن الجنائي، يلاحق شبكات الدعارة في أحد خطوط العمل الأساسية التي يحاول من خلالها صنّاعه الإضاءة على الفساد المستشري في مدينة «غارقة في الوحل والظلام»، بحسب الكاتب عثمان جحي. جحي يلفت إلى أن «مواجهة هذا الضابط للفساد، يولد لديه الشك بكل شيء، حتى الحارة التي نشأ فيها، ومجتمعها ومحيطه. هكذا، يصاب «هاشم» بحالة من «الشيزوفرينيا». يمكن إسقاطها على ما يواجهه كثير من أبناء الطبقة الوسطى في دمشق اليوم». ويشير جحي إلى أنه «يمكن اعتبار أبناء الحارة في «دامسكو» نموذجاً لهم. فأصحاب المهن التراثية كالوزابيك، يمثلون صغار كسبة، أحد مكونات هذه الطبقة التي تحافظ عادة على القيم والتقاليد والموروث الشعبي، ونحاول عبر العمل رصد تداعيات ومسببات انهيارها».

أراد عثمان جحي عنونة المسلسل بـ«ريح غربي»، للإشارة إلى أن «ما نمر به قد يكون بسبب رياح غربية تعصف بنا»، لكنه تراجع عن هذا الخيار، وقرّر إفراغ المساحة للحديث عن ذلك في «عمل آخر» مع شريكه سليمان عبد العزيز. وارتأى صنّاع المسلسل الحالي التمسك بعنوان «دامسكو» لما يحمله من «رمزية لضياء المدينة، وطبقتها الوسطى، إضافة إلى مهنة تراثية». هنا، أعرب الكاتب السوري عن أمّله في أن يكون هذا العمل «صيحة لإنقاذ تلك المهنة، بعد إنقاذ البلد، ولا نعرف إن كنا قد تأخرنا، أم مازال هناك أمل». يشارك في المسلسل أيضاً منى واصف، ومرح جبر، وقادي صبيح، وقاسم ملحو، ورندة مرعشلي، فضلاً عن صفاء رقصاني، ومضر جبر، وكرم الشعراني، وطارق عبده، وغيرهم.



التحديات كبيرة. إصرار أوصله في النهاية إلى وضع لا يستحقه». ويرى أيمن زيدان أن المسلسل «يلامس الأزمة السورية الراهنة، إذ تنتهي أحداثه مع بدايتها، وكأن العمل يقول إن مقدمات من الخراب ساهمت في أن نصل إلى ما وصلنا إليه اليوم». ثمة بطل آخر في المسلسل هو

## مجتمع النت



من اعتبر أنّ طبيعة عملها تقع ضمن الحرية الشخصية، وبين منتقد لها، فيما راح الجميع يعيد نشر المقالات والتقارير الأجنبية التي تناولت خليفة والضجة التي أثارها في بلداه الأم وفي الشرق الأوسط عموماً.

بعد تعليقها على الجريمة التي هزّت مقرّ صحيفة «شارلي إيبدو» الساخرة في باريس أخيراً، سجّلت الممثلة التونسية هند صبري (الصورة) أمس موقفاً حيال الأخبار المنتشرة عن إعدام الصحافيين التونسيين سفيان الشورابي ونذير القطاري على يد جماعة تابعة لـ«داعش» في ليبيا. بطلاً مسلسل «عايزة أتجوز» كتبت على فايسبوك أنّ «#تونس تنتظر اليوم تكذيب الخبر... سؤال للذين يبرزون قتل الرسامين الفرنسيين... ماذا فعل سفيان ونذير؟ كيف أساء للإسلام؟» خاتمة تعليقها مجموعة من الهاشتاغات: #صمتنا اليوم جريمة، #jesuisnadhira، #jesuisoufiane.



بال مستخدمى الشبكات الافتراضية. أعاد رواد فايسبوك وتويتر وإنستغرام نشر صورها المختلفة، فيما انقسمت الآراء بين

كما في الواقع، طغت العاصفة الثلجية «زينة» التي ضربت لبنان هذا الأسبوع على النشاط الافتراضي. هاشتاغ #كيف يتدفق بالبرد لاقى رواجاً طوال الأسبوع المنصرم، فيما احتار المغرّدون في تعداد طرق التدفئة. البعض اقترح اللجوء إلى الرومانسية وأحضان الحبيبة، فيما استذكر البعض الآخر المقاومين على الأرض. كذلك، أثار تداول صور البيوت والشوارع المغطاة بالزائر الأبيض غير المغتربين الذين اشتاقوا إلى هذا المشهد. صحيح أن هذا الهاشتاغ لم يسلم من سخرية رواد مواقع التواصل الاجتماعي، إلا أنه أعاد التذكير بأنّ العديد من الأسر، وخصوصاً اللاجئين السوريين، يعانون من الصقيع في ظل افتقارهم إلى أدنى المقومات التي قد تساعدهم في محاربتة. هنا، جرى الترويج أيضاً لحملة عدّة تهدف إلى جمع التبرعات المالية والعينية لمساندة هؤلاء.

لا تزال الشابة اللبنانية ميا خليفة

التي تعكس تطوّر المجتمع وتمدّنه». على التلفزيونات مسؤولية كبيرة في توجيه المشاهد تجاه برامج مماثلة. ووفق وهبي، فإنّ المشاهد الذي يبحث عن الترفيه يحتاج أيضاً إلى جرعة من الثقافة، لكن المسؤولية الكبرى يتحمّلها «المعلنون وشركات الإنتاج وأصحاب الموجات العابرة التي لا تستمر». واللافت أنّ «بيت القصيد» مثلاً استطاع الاستمرار وجذب الإعلانات، والأهم هو انفتاحه على الجمهور الشاب، مفسحاً المجال أمام المواهب التي ما زالت في بداية الطريق. من جهتها، لم تتميز «الجزيرة» باختيار اسم برنامجها «المساء» فحسب، بل أيضاً بطريقة تقديمه للمشاهد. ينطلق البرنامج من تعريف كلمة المساء وهو «المهموم ثقافياً»، ليمشي من المحيط إلى الخليج معزجاً على أهم المدن العربية التي تميزت بثقافتها الغنية. وخلال رحلته، يرافق شخصية مثقفة، ويرسم لها وللمدينة صورة تقرب تفاصيلها من المشاهد. والمفارقة أنه في كل حلقة يختار الضيف الرئيسي محاوره الذي يعتقد أنه أدري بأثره الثقافي. نرى السينمائي المغربي داود أولاد السيد يحاوره الناقد

التي تعكس تطوّر المجتمع وتمدّنه». على التلفزيونات مسؤولية كبيرة في توجيه المشاهد تجاه برامج مماثلة. ووفق وهبي، فإنّ المشاهد الذي يبحث عن الترفيه يحتاج أيضاً إلى جرعة من الثقافة، لكن المسؤولية الكبرى يتحمّلها «المعلنون وشركات الإنتاج وأصحاب الموجات العابرة التي لا تستمر». واللافت أنّ «بيت القصيد» مثلاً استطاع الاستمرار وجذب الإعلانات، والأهم هو انفتاحه على الجمهور الشاب، مفسحاً المجال أمام المواهب التي ما زالت في بداية الطريق. من جهتها، لم تتميز «الجزيرة» باختيار اسم برنامجها «المساء» فحسب، بل أيضاً بطريقة تقديمه للمشاهد. ينطلق البرنامج من تعريف كلمة المساء وهو «المهموم ثقافياً»، ليمشي من المحيط إلى الخليج معزجاً على أهم المدن العربية التي تميزت بثقافتها الغنية. وخلال رحلته، يرافق شخصية مثقفة، ويرسم لها وللمدينة صورة تقرب تفاصيلها من المشاهد. والمفارقة أنه في كل حلقة يختار الضيف الرئيسي محاوره الذي يعتقد أنه أدري بأثره الثقافي. نرى السينمائي المغربي داود أولاد السيد يحاوره الناقد

## CNN و Fox معكم حتى يوم القيامة

### علي وجيه

شريط الفيديو الذي تسرّب من أرشيف «سي. أن. أن» أخيراً، يكشف خطط مؤسسها تيد تيرنر (1938) بشأن نهاية العالم. دقيقة منخفضة الجودة (الفيديو متوافر على موقعنا)، تُظهر أوركسترا الجيش الأميركي تقوم بعزف الترنيمية المسيحية الشهيرة «أقرب، يا إلهي، إليك» للشاعرة البريطانية سارة فلاور أدامز. وداع ديني حزين ستبثه الشبكة في اللحظات الأخيرة من عمر الكوكب. عندها، من سيكون متفرغاً لمشاهدة شيء كهذا؟ لا بهم. تيرنر حفظ إرثه منذ أكثر من ثلاثة عقود، مع تعليمات بالعرض حين التأكد من الفناء. الارتداد الديني العاطفي مثير للاهتمام، خصوصاً لدى شبكة مثل CNN.



لاعب كبير آخر يستعد للنهاية بدم بارد وعقلية عملية. رئيس شبكة «فوكس» الأميركية روجر أيليس يخطط لتغطية «الحدث» على الهواء مباشرة أمام أكثر من ملياري مشاهد حول العالم. يرى الرجل أنّ أحداث 11 أيلول (سبتمبر) من عام 2001 كانت درساً مفيداً في هذا الشأن. في هذا السياق، يقول أيليس لمحزّر مجلة «فانيتي فير» الأميركية دايفيد فريند: «عندما تحلّ نهاية العالم، سنكون قادرين على التغطية المباشرة حتى آخر كاميرا. أعني ذلك حرفياً. إذا كنت قادراً على مواكبة حدث مثل الذي حدث في 11 أيلول عام 2001 على الهواء مباشرة مع ملياري مشاهد، فلا شيء لا يمكن تغطيته»، مضيفاً: «إذا وقعت حرب عالمية جديدة واستخدمت

فيها أسلحة نووية، اعتقد أننا سنقوم بتغطية مباشرة». «القيامة الآن» لا تمنع أيليس من الوعظ والإرشاد لحياة أفضل. «يمكنكم أن تعيشوا بحرية وأمل، أو يمكنكم مراقبة أنفسكم تحترقون حتى الموت. 11 أيلول كان رصاصة تحذير تقول: انظروا، يمكنكم سلوك أحد الاتجاهين. هذا خياركم يا رفاق». قرار «ملحمي» يُذكرنا بما فعله المذيع تشارلي فروست (وودي هارلسون) في فيلم «2012» لرولان إيميريش، إذ بقي بيتاً حتى النهاية. إذا، لن يفوتنا شيء. وحوش الميديا تعهدوا بتسليتنا حتى الرمق الأخير. فلنعدّ الفشار ونضجع على الأريكة. يوم القيامة سيأتيكم برعاية الماركات العابرة للقارات!

## The Simpsons

### عودة الحلقة المفقودة

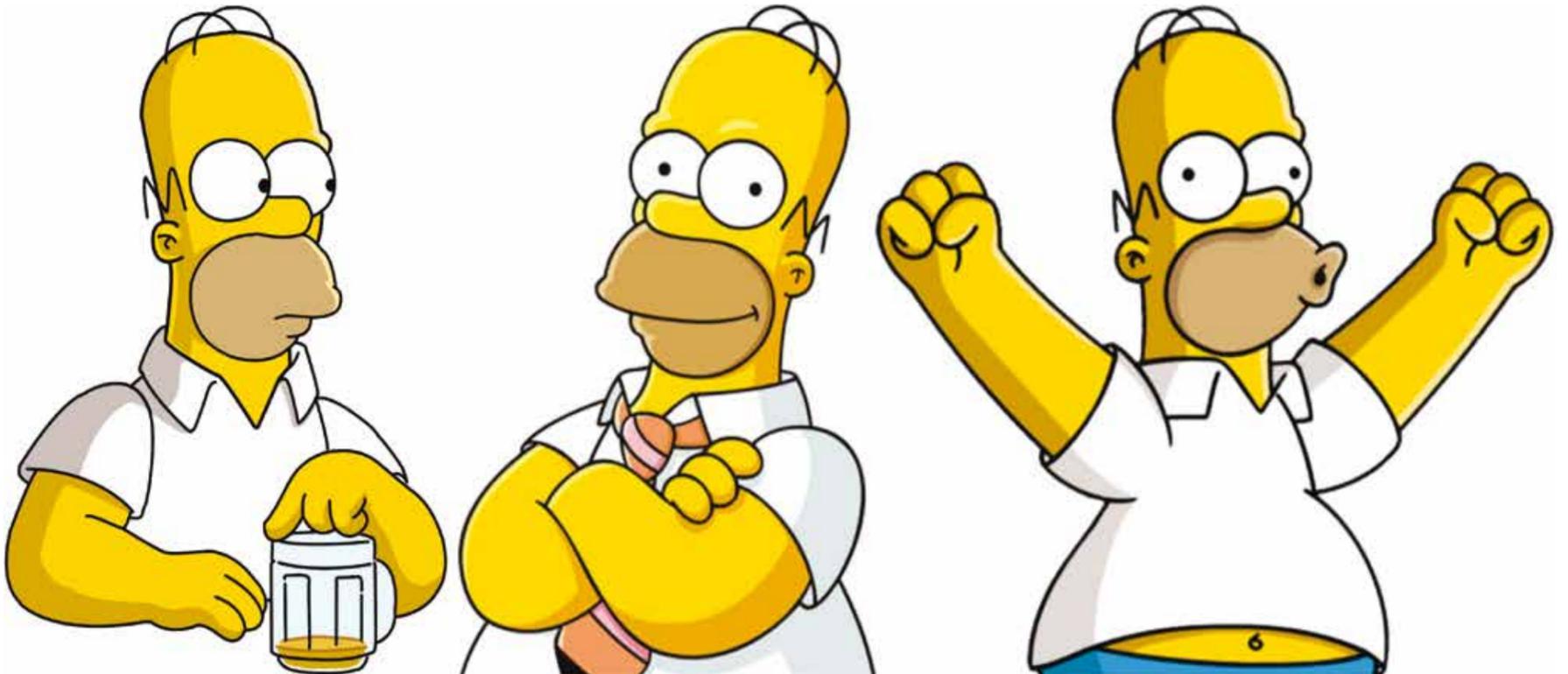
مع كاست «أل سيمبسون» بالحلم الذي أصبح حقيقة. «العملية» كَلِّها سحر تنبي. الجلوس إلى طاولة القراءة والاستماع إلى دان كاستيلانينا (هومر) وجولي كافنر (مارج) ونانسي كارترايت (بارت - نعم، تؤذيه ممثلة)، وباردلي سميت (ليزا)، ينسجون بروعة على شيء كتبت حين كنت مجرد حالم، كان واحداً من أعظم أيام حياتي». هذه ليست زيارته الأولى لـ «سبرينغفيلد». لقد حلّ ضيفاً على إحدى حلقات العام الماضي، معلناً أنّ «هومر» هو «عدو الفن» بسبب قرصنة الأفلام. فيما يستعد لإصدار فيلمه الجديد

فيقوم أهّه طفل في سن العاشرة. خبير التنويم يُصاب بنوبة قلبية قبل أن يوقظ هومر، فيبقى على هذه الحال، ويصبح أقرب أصدقاء ابنه «بارت» لأنهما من الجيل نفسه. لاحقاً، يرفض «هومر» العودة إلى الواقع، مفضلاً نسخته الصغيرة على تحمّل مسؤوليات الكبار. أباتاو أوضح لمجلة TV Guide الأميركية أنّ الحلقة من أوائل السيناريوات التي كتبها، فعمل كتاب المسلسل على رفعها إلى معايير، مؤكداً أنّ «ما فعلوه أفضل بكثير ممّا يمكن أن يخطر لي. لقد حولوا نتاجي الفوضوي الصغير إلى سندريلا». كذلك، وصف العمل على الحلقة

علامات كوميدية هذا العصر. كتب سيناريو حلقة بعنوان «صديق بارت الجديد» (Bart's New Friend) وأرسله ليأتي الرد: لا شيء. لم يلتفت أحد إلى ورق الكاتب الجديد. أباتاو ذكر هذه القصة ضمن لقاء عام في متحف مقاطعة لوس أنجيليس، ليُفاجأ بخبر سار من المنتج المنفذ للسلسلة آل جين. السيناريو المفقود قيد الإنتاج بعد 25 عاماً من كتابته، وستعرض الحلقة غداً الأحد، لتكون رقم 11 من الموسم 26 (الحلقة 563 منذ بداية المشروع). ولكن من هو صديق بارت الجديد؟ يتعرّض «هومر» للتنويم المغناطيسي في برنامج تلفزيوني،

نعرف الأميركي جاد أباتاو (1967) من عناوين كوميدية ناجحة، مثل Year-Old-40 The Virgin (عام 2005)، و Knocked Up (عام 2007)، والشريط اللافت Funny People (عام 2009). مثل كثير من الشباب المتحمّس، وضع أباتاو بريق هوليوود نصب عينيه. انتقل إلى «أرض الأحلام» في عمر الـ 17، وعمل في جلي الصحون انتظاراً للفرصة المناسبة. في عام 1989، أطلق مات غرونيغ مسلسلاً كرتونياً للكبار بعنوان The Simpsons على شبكة «فوكس» الأميركية. بعد ست حلقات، أيقن أباتاو أنّ «هومر سيمبسون» (الصورة) ورفاقه سيصبحون من

عنه... علي...



## إليك ال Must Have لعام 2015

## حذاء الحاج

إن كنت من محبات الأناقة وترغبين في إجراء تغيير إيجابي في مظهرك مع العام الجديد، هناك 12 قطعة أساسية لا يمكنك الاستغناء عنها وفق أشهر منسقي الأزياء العالميين. هي لا تتأثر بتغير المووضة الموسمي، ويمكن ارتداؤها بمفردها أو تشكيلها مع قطع أخرى.

## الفساتين السوداء الصغيرة

يجب أن يكون Dress مثيراً وراقياً في آن. كما يجب أن يُبرز مفاتنك ويخفي عيوبك. يمكن ارتداء هذا الفستان في العمل مع جاكيت، كما يمكن ارتداؤه في السهرات. يمكن لهذا الفستان أن يكون على طول الركبة أو أقصر أو أطول بقليل. كما يمكن أن يكون ذا ياقة على شكل حرف V أو على شكل دائرة أو على شكل مربع. لا ضير في إنفاق بعض المال على هذا الفستان.

## البلايز السوداء

تصلح هذه الجاكيت مع كل شيء ولا يمكن للناس أن ينجسوها إذا ارتديتها بكثرة. مع تغيير قليل في الأكسسوارات، يمكن أن تتغيري ستايلك. اختاري القياس الذي يناسب جسمك. فإن كنت تريدين أن تظهري طويلة، اختاري الجاكيت الطويلة. وإن كنت تريدين إبراز خصرك، فعليك بالجاكيت المحددة عند الخصر. ليس مهماً أن تكون الجاكيت باهظة الثمن، لكن يجب أن تكون ذات نوعية جيدة.

## القميص الأبيض مع الأزهار الامامية

هذا القميص يجب أن يكون على مقاسك ويُبرز مفاتنك، كما يمكن أن يكون غالي الثمن. فكلما ارتفع ثمنه، تحسنت نوعيته. إن كنت تملكين خصرًا جذاباً، فعليك بالقميص المحدد. أما إذا كنت تملكين خصرًا عادياً، فعليك بالقصة المستقيمة. هذا القميص مصنوع عادة من القطن، لذا اختاري القطن المشط combed المصنوع من ألياف طويلة وقوية، ما يضفي فخافة على القطعة. اختاري القميص ذا الياقة المحاكة بدرجات راقية لأن الياقة عادة ما تكون على مستوى العينين، وهي أول ما يلاحظ في القميص.

## السروال الأسود

اختاري سروالاً ذا جودة عالية وتحببني القصة ذات الثنيات لأنها تلفت النظر إلى ناحية لا تريدين جذب النظر إليها. اختاري قماش الصوف الخفيف الذي يمكن ارتداؤه صيفاً وشتاءً. إن كنت تستطيعين شراء سروال آخر، فعليك بسروال عاجي، فهذا اللون جريء ويدل على أنك تملكين ذوقاً راقياً.

## التنورة السوداء المحددة (Fitted)

اختاري هذه التنورة بطول حد الركبة. يمكن أن تكون القصة على شكل حرف A أو على شكل قلم رصاص (Pencil). اختاري الشكل الذي يناسب جسمك، وكذلك قماش الصوف الخفيف الذي يناسب كل المواسم.

## المعطف البيج

موضة هذا ال Trench Coat لا تبطل. احرصي على أن يكون هذا المعطف

الحقائب  
المصغرة

موضة الحقائب المصغرة بدأت تجتاح عالم الموضة. ووفق موقع «ديلي بيست» الأميركي، ظهرت هذه الحقائب في عروض أزياء دور سيلين، وديور، وشانيل وغيرها، وعلت اكتاف أشهر ال «فاشنيسستا» مثل الروسية ميروسلافادوما. هذه الحقائب ليست أكبر حجماً من هاتف «ايفوت 6»، أو كف اليد، وأشهرها تلك التي خدمتها دور «لوي فيتون»، و«كايت سبايد»، و«تالور اليس»، من حيث الشكل. هي شبيهة بتلك الكبيرة لكنها أصغر حجماً. غير أن ثمنها ليس زهيداً، فسمر حقيبة مصغرة من موديل LV Malle Malletage (الصورة) يبلغ أكثر من 5500 دولار أميركي.



وكذلك في السهرات.

## السترة المحبوكة

يمكن أن تكون هذه ال Cardigan باللون الأبيض أو الأسود. إنها مناسبة للأوقات التي لا يمكن توقع حرارة الطقس. ويمكن أن تكون مصنوعة من الكشمير أو القطن.

## الحقيبة الجلدية السوداء

يمكن تنسيقها مع معظم التصاميم. يجب أن تكون متوسطة الحجم وتنسج لمعظم الحاجات اليومية. يمكن لهذه الحقيبة أن تحمل اسم مصمم عالمي لأن معظم الناس يلاحظون نوعية الحقيبة وماركتها.

## الحذاء الأسود الكلاسيكي

هذا الحذاء معروف باسم Pumps، ويمكن تنسيقه مع معظم

التصاميم، وارتداؤه خلال النهار وفي السهرات. احرصي على اختيار حذاء يناسب مقاس قدميك ولا تتوقعي أن يتوسع الحذاء مع الاستعمال. من المفضل أن تنفقي بعض المال لشراؤه.

## عقد اللؤلؤ

بهذا العقد (Set of Pearls) يمكن أن تضفي أناقة وفخافة على أي تصميم. ويمكن ارتداؤه في العمل أو في المناسبات. ليس من الضروري أن يكون باهظ الثمن، بل يمكن أن يكون مجرد أكسسوار عادي.

## أقراط الالماس الصغيرة

يمكن تنسيق هذه الأقراط الصغيرة مع معظم التصاميم. وإن كنت لا تقدرين على شرائها يمكنك أن تختاري أكسسوارات على شكل ألماس.

ديكور  
H&M قريباً  
في لبنان

بعدها انطلقت سلسلة متاجر H&M مجموعتها الأولى من الأكسسوارات المنزلية في نيويورك والفيليبين خلال موسمي الصيف والخريف الماضيين. تستعد قريباً لإطلاق H&M Home في لبنان، وتحديدًا في محط «سيني ستر» التجاري (الجازمية)، سيضم المتجر السويدي الشهير مجموعة متنوعة من أكسسوارات وديكورات أليفة لغرف النوم، والجلوس، والمطبخ، وموائد الطعام، بإسعار مقبولة، إضافة إلى مزهريات وواو وفتاديك مزخرفة وتحف وشمعدانات ووسائد تعاونت على تصميم رسومات الفنانة السويدية ليزلوت واتكينز ولوفيرا بيرب.

## في الصالات

Escobar  
Paradise Lost

يُعتبر Escobar: Paradise Lost العمل الإخراجي الأول بالنسبة إلى الإيطالي أندريا دي ستيفانو الذي سبق أن اشتهر في مجال التمثيل. الفيلم ليس من إخراج دي ستيفانو فقط، بل من كتابته أيضاً، وهو يتناول مراحل مختلفة من حياة راكب أمواج يقع في الغرام أثناء زيارة شقيقه في كولومبيا، قبل أن يكتشف أنّ عمّ الفتاة التي يحبها هو تاجر المخدرات الكولومبي الشهير بابلو إسكوبار. لائحة الأبطال تضم جوش هاتشيسون، وبينيسيو ديل تورو، وبرادلي كوربت، وكلوديا ترايساك، وكارلوس باردريم.



صالات «غراند سينما» (01/209109)، «امبير» (1269)، «سينما سيتي» (01/995195)

The Imitation  
Game

يلتقي الممثلان البريطانيان بينيديكت كامبرباتش وكيرا نايتلي في فيلم The Imitation Game الذي يحمل توقيع النرويجي مورتين تيلدوم لناحية الإخراج، والكاتب والسيناريست الأميركي غراهام مور لناحية النص. تدور أحداث الشريط حول

القصة الحقيقية الحزينة لآلان تورينغ (1912 - 1954)، الرياضي البريطاني العبقري والمعروف بتفكيكه لشيفرة الألمان «إنigma» أثناء الحرب العالمية الثانية. وكان للرجل الفضل الأكبر في إلحاق الكثير من الخسائر بهم، ما ساعد على رجحان كفة الحلفاء أثناء الحرب. لاحقاً، عُرف عن تورينغ أنه مثلي، ما أدى إلى انقلاب مسار حياته رأساً على عقب.

صالات «غراند سينما» (01/209109)، «امبير» (1269)، «سينما سيتي» (01/995195)

## From A to B

في A To B، يُطلعنا المخرج الإماراتي علي مصطفى على قصة ثلاثة شبّان (عمر، رامي، وجاي) عرب يعيشون في أبو ظبي، ويقرّرون الذهاب في رحلة برّية إلى بيروت لحضور ذكرى صديقهم المقرب. الرحلة تمتد لثلاثة أيام، يواجه خلالها الثلاثي عراقيل عدّة في إطار كوميدي. الفيلم يجمع الكثير من الأسماء العربية المعروفة في هذا المجال، فهو من كتابة السيناريست والمنتج المصري محمد حفطي الذي تشارك في الكتابة مع أشرف حمدي وروني خليل. حفطي يشارك في الإنتاج أيضاً مع المخرج علي مصطفى، واللبناني بول بابوجيان، ومؤسسة twofour54 وشركة Image Nation. أما البطولة، فهي للسعودي فهد البتيري، والمصري شادي ألفونس، واللبناني فادي رفاعي.



صالات «امبير» (1269)، «سينما سيتي» (01/995195)

Deux jours,  
une nuit

الفيلم الذي شاهدناه في «مهرجان السينما الأوروبية» في بيروت للمعلمين البلجيكيين جان بيار ولوك داردين أخيراً في صالاتنا اللبنانية. «يومان وليلة واحدة» الذي سيمثل بلجيكا في الأوسكار هذه السنة، تؤدي بطولته ماريون كوتيار وفابريزيو رونجيون. يتناول قصة موظفة تحاول استعادة وظيفتها التي طردت منها بعدما منح المدير زيادة مالية لبقية الموظفين الذين يتناوبون على القيام بعملها. الشريط محاكمة للنظام الرأسمالي من خلال قصة هذه المرأة التي تتخطى في اكتئابها ومحاولتها عدم الاستسلام.

صالات «امبير» (1269)

## Zapping



شريك في قصص الأثام  
غداً، lbc1 ■ 20:45

يطلّ المخرج شربل خليل (الصورة) في برنامج «المتهم» الذي يقدمه رجا نصر الدين ورودولف هلال. يتحدث مخرج «بس مات الوطن» عن علاقته بالسياسة ورأيه بالأحزاب، ويحدّد موقفه من رئاسة الجمهورية، كاشفاً عن مشاريعه الجديدة، والتهديدات التي يتعرّض لها بسبب انتقاده رجال دين وتنظيمات إرهابية.



دحوم نجوى كرم؟  
الآن، mbc1 ■ 20:30

تختتم الإعلامية المصرية وفاء الكيلاني الموسم الحالي من برنامج «الحُكم» باستضافة المغنية اللبنانية نجوى كرم (الصورة). تطلّ الأخيرة بحوار جريّ تتحدّث فيه عن حياتها، مطلقة تصريحات للمرّة الأولى. فلماذا بكت نجوى على الهواء؟ وكيف تصف مشاركتها في برنامج «للغرب مواهب»؟



الرياض vs بغداد  
الليلة، «المباذيت» ■ 20:30

في حلقة الليلة من «العُدّ العكسي»، تُضيء الإعلامية لينا زهر الدين على إمكان عودة العلاقات بين الرياض وبغداد بعد قطيعة دامت 25 سنة، وتأثير ذلك في ملفات المنطقة. وتعيد طرح القضية الليبية والحرب الأهلية الدائرة هناك، إضافة إلى الجدل المثار حول فيلم «سفر الخروج: آلهة ملوك».



ميشال مع الجبران  
الآن، «المستقبل» ■ 20:30

يستقبل ميشال قرّي (الصورة) في برنامجه الجديد «الجار قبل الدار» عائلتين تربطهما علاقة صداقة وطيدة. من المفترض أن تجيب كل عائلة على أكبر عدد من الأسئلة الصحيحة استناداً إلى مدى معرفتها بالأخرى، لجمع النقاط والفوز بجوائز قيمة. يذكر أن البرنامج انطلق الآن في الماضي ضمن البرمجة الجديدة للقناة.



سحر اللوار  
الليلة، «فرانس 24» (عربي) ■ 23:10

ياخذنا برنامج «أنتم هنا» إلى نهر اللوار الفرنسي في رحلة شيقّة للاطلاع على تاريخه واكتشاف ما يزرخ به وجولة أيضاً على الفضاءات المحيطة به. ومعلوم أن البرنامج الأسبوعي يضيء على ميادين مختلفة من الإبداع الفرنسي من الطبخ إلى الهندسة والمحيمات الطبيعية بغية كشف هذا الإرث ومبديه.



جنون فنون  
غداً، mtv ■ 20:30

كما يشي اسمه، سيُترجم «الليلة جنون» جنوناً على يد مقدمه ماريو باسيل. مجموعة من الضيوف من مجالات مختلفة ستخوض مغامرة ملؤها التحدي والتسلية عبر اختبار العديد من الألعاب والفنون. مغامرة سيكون أبطالها فادي أندراوس (الصورة) وفؤاد يمين وسينتيا كرم وإيلي وريتا متري ووسام كمال.

## أجندة



«نزهة» هو عنوان معرض الصور الفوتوغرافية الذي تطلقه جمعية «مهرجان الصورة - ذاكرة»، وصحيفة «السمير» يوم الجمعة المقبل. يضم المعرض صوراً التقطتها نساء سجن «بربر الخازن» في بيروت، وهو يأتي ختاماً لمشروع «ذاكرة» بالتعاون مع «الصندوق العربي للثقافة والفنون - أفاق»، وتضمّن ورش عمل تدريبية في التصوير الفوتوغرافي، بهدف تحسين الظروف المعيشية للسجينات من خلال تطوير مهاراتهم الفنية والشخصية لمساعدتهن وإعادتهن لإعادة الاندماج في المجتمع بعد إطلاق سراحهن.

افتتاح «نزهة»: الجمعة 16 كانون الثاني (يناير) - السادسة مساءً في «دار المصوّر» في شارع الوردية (الحمراء - بيروت). يُختتم في 22 من الشهر نفسه، للاستعلام: 01/373347



للمرّة الأولى تطل فرقة Xangô غداً الأحد في مقهى «راديو بيروت» في سهرة ستضع بالموسيقى البرازيلية. الفرقة التي انطلقت في 2012، تتألف من عادل منقارة (غيتار)، وأرتور ساتيان (Keys)، وإيلي شمالي (باص)، وفؤاد عفرا (درامز)، وكيفين صفدي (Pandeiro)، ونعيمة يزبك (غناء).

«كلمات حفلة»: اليوم المباشرة مساءً في «مترو المدينة» (الحمراء - بيروت). للاستعلام: 76/309363

غداً الساعة المباشرة مساءً في مقهى «راديو بيروت» (مار مخاليك - بيروت). للاستعلام: 01/57027